

يتضمن خمسة أشواط وعروضا في الفروسية وفنونا تقليدية

جلالة السلطان يرعى اليوم المهرجان السلطاني لسباق الخيل

تحتفل السبت بذكرى 11 يناير
عمان . . نهضة متجددة
تواكب تحولات العالم وتطوره

العمانية : تحتفل سلطنة عُمان السبت القادم بيوم تولي السلطان مقاليد الحكم في البلاد الذي يوافق ال ١١ من يناير سنويا، وقد حققت نهضة عمان المتجددة منجزات في مختلف المجالات خط مسارها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وجاء موامنا ومنسجما مع متطلبات تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠»، من خلال الجوانب الإدارية والمالية والتجارية والاستثمارية وتحديث منظومة التشريعات والقوانين والحوكمة والنزاهة والمساءلة والمحاسبة. وعمل عاهل البلاد المفدى - أعزّه الله - خلال السنوات الخمس الماضية على إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة وتحديث منظومة التشريعات والقوانين حيث شهدت سلطنة عُمان تطورا ملحوظا في هذا الحقل المهم مما أسهم بشكل مباشر في تعزيز مختلف مجالات التنمية وبلغ عدد المراسيم السلطانية السامية خلال هذه السنوات ٤٧٠ مرسوما.

وأكد عدد من الخبراء في المجالين التشريعي والقانوني على أن الرؤية السامية لجلالة السلطان المعظم - أيده الله - جاءت متسقة مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ومواكبة لما يشهده العالم من تطور ومتغيرات في مختلف المجالات. وقال المستشار جمال بن سالم النبهاني المتحدث الرسمي لوزارة العدل والشؤون القانونية: إن إصدار القوانين والتشريعات الحديثة منذ تولي جلالتة - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم في البلاد أظهر تطورات في شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في سلطنة عُمان.

وأضاف أن هذا التشريع انعكاس لما تمر به الدول من تطورات؛ فقد تمت إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة بشكل متكامل بما في ذلك الأشخاص الاعتبارية العامة من خلال المراسيم السلطانية الصادرة بتحديد اختصاصات هذه الوحدات واعتماد هيكلها التنظيمية.

التفاصيل ص 3

رأي عمان

عمق السياسة الخارجية العمانية وجوهرها

نص رأي «عمان» ص 11



العمانية : يتفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فيشمل برعايته السامية الكريمة مساء اليوم المهرجان السلطاني لسباق الخيل بمدينة العاديات بولاية السيب. ويتضمن المهرجان خمسة أشواط حُصصت للخيول العربية الأصيلة، وسيكون الشوط الخامس أبرز الأشواط حيث سيتنافس الفرسان فيه لنيل شرف التتويج بكأس جلالة السلطان المعظم لسباق الخيل. وتتخلل أشواط السباق عروضاً في رياضات الفروسية ومهاراتها الاستعراضية، ومجموعة من الفنون العُمانية المرتبطة بالخيل، بالإضافة إلى عدد من المقطوعات الموسيقية المتنوعة. كما يتضمن المهرجان مشاركة الهجانة السلطانية بعدد من الفقرات الاستعراضية الخاصة بالهجن. وتولي سلطنة عُمان اهتماما خاصا برياضات الخيل المختلفة من خلال تقديم الدعم المتواصل لسباقات الخيل التي ينظمها نادي سباق الخيل والاتحاد العُماني للفروسية والسباق، وكذلك المشاركات الخارجية للخيالة السلطانية في مختلف المسابقات الدولية. وتعد المهرجانات السلطانية لسباقات الخيل رصيدا حضاريا وثقافيا لسلطنة عُمان، حيث بدأ تنظيمها على مضمار مدينة العاديات، وكانت بدايتها مقتصرة على سباق الخيل، ثم تطورت لتشمل استعراضات متنوعة في رياضات الفروسية ومهاراتها ما بين أشواط السباق. وأسهمت المهرجانات في تطور سباقات الخيل؛ من خلال التنافس على الشوط الرئيسي الذي يحصل فيه الفائز على أعلى الكؤوس؛ كأس جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه -.

كما أسهمت المهرجانات في تطوير مستوى الفرسان والفارسات وصقل مهاراتهم من خلال أشواط السباق، والفقرات الاستعراضية المتنوعة في مختلف رياضات الفروسية ومهاراتها.

بدر عبد العاطي يشيد بالسياسة العمانية الحكيمة والامتزنة

عمان ومصر تبحثان العلاقات المشتركة والقضايا الإقليمية والدولية



السيد فهد خلال استقبله وزير الخارجية المصري

العمانية : نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي بدر عبد العاطي وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية. ونقل معالي الضيف تحيات القيادة المصرية وتمنياتهم الطيبة للقيادة في سلطنة عُمان، وللشعب العماني بالزيد من التقدم والازدهار، كما أعرب معاليه عن الاهتمام الذي توليه القيادة في جمهورية مصر العربية لعلاقاتها المتميزة مع سلطنة عُمان في العديد من المجالات.

ورحب صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بمعالي الضيف والوفد المرافق، واستعرض سموه مسار العلاقات الوطيدة بين البلدين، انطلاقاً من الروابط الوثيقة التي تجمع بين القيادتين والشعبين الشقيقين. ثم خلال المقابلة تناول الأمور ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأن المساعي المبذولة لإنهاء النزاعات على الساحتين الإقليمية والدولية بالطرق السلمية خدمة لمصالح جميع الشعوب.. وفي إطار التعاون الثنائي تم التأكيد على أهمية تفعيل مهام اللجنة المشتركة، وتعزيز التشاور بين الجانبين في القضايا التي تمهم المصالح المشتركة لكلا البلدين. وأشاد وزير الخارجية المصري بالسياسة الحكيمة والمتوازنة التي تنتهجها سلطنة عمان، ودورها الإيجابي في دعم جهود التفاهم والحوار البناء بين الدول دعما للأمن والاستقرار في المنطقة.

التفاصيل ص 2

تركيا تحذر من أي محاولة لتقسيم سوريا ودعم الأكراد

فيدان من أي دعم غربي للمقاتلين الأكراد في سوريا. وأكد: «إذا كانت لديكم (العرب) أهداف مختلفة في المنطقة، وإذا كنتم تريدون خدمة سياسة أخرى باستخدام داعش كذريعة لتشجيع حزب العمال الكردستاني، فلا سبيل لذلك أيضاً.

اشتباكات متواصلة بين فصائل سورية وقوات سوريا الديمقراطية في ريف منبج بشمال سوريا عن أكثر من مائة قتيل خلال يومين حتى فجر الأحد، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أكد في وقت سابق أمس أن القضاء على مقاتلي حزب العمال الكردستاني في سوريا هي «مسألة وقت». وحذر

استطنبول «أ.ف.ب»؛ أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس رفضه أي تقسيم لسوريا بعد سقوط الرئيس بشار الأسد، مشددا على أن أفرة جاهزة لاتخاذ «الإجراءات اللازمة»، في مواجهة أي «خطر» لذلك.

وقال إردوغان «لا يمكننا أن نسمح تحت أي ذريعة كانت بأن يتم تقسيم سوريا، وفي حال لاحظنا أدنى خطر (لحصول ذلك)، سنتخذ سريعا الإجراءات

محافظة مسندم . . مشروعات تنمية استراتيجية ذات أثر اقتصادي وسياحي



مسؤولون حكوميون خلال زيارتهم مشروعات تنمية في محافظة مسندم

وسيسهم في فتح مناطق جديدة للتنمية العمرانية والاقتصادية والتجارية بالمحافظة وتنشيط الحركة السياحية، وانسيابية الحركة المرورية بين ولايات المحافظة، بالإضافة إلى مشروع ميناء خصب الذي سيعمل على تعزيز قطاع الشحن والقطاع اللوجستي بالمحافظة، وتحسين الأداء من حيث كميات مناوله البضائع واستقطاب الأفواج السياحية، ومشروع ميناء دبا الذي سيسهم في تعزيز التنوع الاقتصادي، وتعزيز حركة النقل البحري والدعم اللوجستي بين ولايات المحافظة، ومشروع مطار مسندم الذي يهدف إلى تنشيط الحركة السياحية بمحافظة مسندم، وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، وتعزيز الربط الداخلي وتسهيل الربط الدولي المباشر، بالإضافة إلى معالجة الكثير من التحديات التي تواجه مطار خصب الحالي، إلى جانب مشروع وادي مدحاه.

العمانية : قام عدد من أصحاب المعالي والسعادة بزيارة إلى محافظة مسندم لمتابعة المشروعات التنموية والاطلاع على البرامج التطويرية، وتعزيز التنمية المستدامة في المحافظة، كما تتمثل أهمية الزيارة في ضمان تنفيذ المشروعات الكبرى بالمحافظة، وتحقيق الأهداف التنموية والتطويرية ودعم البنية الأساسية والخدمات السياحية. واطلع المسؤولون على المشروعات السياحية بولاية خصب ومن بينها مشروعات واجهة شاطئ بصه، ومشروع منتجج رأس العمود، ومشروع خليج إيمس.

تواصل محافظة مسندم تنفيذ مشروعات تنموية استراتيجية ذات أثر خدمي واقتصادي وسياحي، تتجاوز بعضها ٦٥٪ من نسبة إنجازها.

ومن أبرز هذه المشروعات طريق (خصب ـ ليما ـ دبا) الذي يعد من المشروعات الاستراتيجية والحيوية بمحافظة مسندم، حيث يربط ولايات وقرى المحافظة،

بنك ظفار
BankDhofar

تحكمي في أمورك المالية

مع حساب الحصن للادخار وحساب السيدات

ابدأي بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!

تطبق الشروط و الأحكام

نيابة عن جلالة السلطان . . السيد فهد يستقبل وزير الخارجية المصري



■ السيد فهد بن محمود أثناء استقبله وزير الخارجية المصري

العمانية: نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أبواه الله- استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي بدر عبد العاطي وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية.

ونقل معالي الضيف تحيات القيادة المصرية وتمنياتهم الطيبة للقيادة في سلطنة عمان، وللشعب العماني بالمزيد من التقدم والازدهار، كما أعرب معاليه عن الاهتمام الذي توليه القيادة في جمهورية مصر العربية لعلاقتها المتميزة مع سلطنة عمان في العديد من المجالات، مستعرضا معاليه المستجدات على الساحة الإقليمية وأهمية تضافر الجهود لاحتواء التطورات التي يمكن أن تترتب عليها.

ورحب صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بمعالي الضيف والوفد المرافق، واستعرض سموه مسار العلاقات الوطيدة بين البلدين، انطلاقا من الروابط الوثيقة التي تجمع بين القيادتين والشعبيين الشقيقتين.

تم خلال المقابلة تناول الأمور ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأن المساعي المبذولة لإنهاء النزاعات على الساحتين الإقليمية والدولية بالطرق السلمية خدمة لمصالح جميع الشعوب، وفي إطار التعاون الثنائي تم التأكيد على أهمية تفعيل مهام اللجنة المشتركة، وتعزيز التشاور بين الجانبين في القضايا التي تهم المصالح المشتركة لكلا البلدين.

ومن جانبه، أشاد معالي بدر عبد العاطي وزير الخارجية المصري بالسياسة الحكيمة والمتوازنة التي تنتهجها سلطنة عمان، ودورها الإيجابي في دعم جهود التفاهم والحوار البناء بين الدول دعماً للأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً معاليه حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أهمية المحادثات التي يجريها مع المسؤولين بسلطنة عمان لما لها من انعكاسات إيجابية على توطيد التعاون المشترك.

حضر المقابلة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى وزير الخارجية، كما حضرها سعادة السفير خالد محمد عبد الحليم راضي سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عمان.

سلطنة عمان ومصر تبحثان تعزيز العلاقات ومجالات التعاون



■ فيس اليوسف أثناء استقبله الوزير المصري



■ ويستقبله السيد بدر بن حمد



■ وزير المكتب السلطاني لدى استقبله وزير الخارجية المصري

مركز العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل
SUKUMVIT Physiotherapy & Rehabilitation Center

مستشفى سكومفيت يفتتح "مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل" في مسقط، سلطنة عمان

يقدم المركز خبرات وتجارب متخصصة مستمدة من مركز إعادة تأهيل الدماغ والجهاز العصبي في تايلاند، يتميز بفريق طبي متخصص في الطب التأهيلي، مع تقديم خطة علاج مناسبة تضمن للمرضى الحصول على رعاية مستمرة وشاملة بالتعاون مع فريق طبي متعدد التخصصات، يتم تصميم العلاج لكل مريض بشكل فردي لضمان عودة المرضى تشمل الخدمات الرئيسية ما يلي:
إعادة التأهيل العصبي , إعادة التأهيل للأطفال, إعادة التأهيل للألم والإصابات الرياضية , إعادة التأهيل القلبي والرئوي

قم بالمسح الآن! حتى 31 يناير للحصول على عرض حصري للأعضاء

مركز سوكموفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل
المبنى رقم: 87 طريق رقم: 42 شارع: الإنشراح
مدينة السلطان قابوس
الخور مسقط عُمان

مبادئ القانون الدولي واحترام سيادة الدول.

حضر المقابلة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وسعادة خالد عبد الحليم راضي سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين. واستقبله معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس بديوان عام الوزارة.

جرى خلال المقابلة، استعراض سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات التجارة والاستثمار، وأهمية تفعيل دور مجلس رجال الأعمال العماني المصري ليكون منصة رئيسية لدعم العلاقات الاقتصادية.

وناقش الوزيران سبل تنمية التبادل التجاري بين البلدين من خلال تنويع المنتجات التبادلة، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتطرق الجانبان إلى تعزيز الاستثمارات المشتركة وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص في البلدين على اكتشاف الفرص الاستثمارية الواعدة، إضافة إلى التركيز على تعزيز التكامل في مجال اللوجستيات، بما يشمل تطوير الممرات البحرية بين سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية الشقيقة، وتقديم الحوافز والتسهيلات اللازمة.

حضر المقابلة سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، وسعادة خالد محمد عبد الحليم راضي سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

عمان وجمهورية مصر العربية، والتأكيد على الرغبة المشتركة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقتين.

وتبادل الوزيران وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما ناقشا الأوضاع الراهنة في المنطقة وما تشهده من تحديات متصاعدة، مع التركيز على تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز الحوار كوسيلة لتحقيق الاستقرار، ودعم الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حلول سلمية ومستدامة للصراعات، بما يضمن تحقيق الأمن والتنمية لشعوب المنطقة، في إطار الالتزام

العمانية: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني أمس معالي الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية لسلطنة عمان.

جرى خلال المقابلة تناول الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية وأوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقتين، وبحث سبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة.

حضر المقابلة سعادة سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عمان.

كما استقبله معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية بديوان عام وزارة الخارجية.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط سلطنة

«الدولة» و«الشورى» يتوافقان على مواد قوانين الضريبة والمناطق الاقتصادية

■ اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى حول مشروعات قوانين اللجنة الاقتصادية

خلافاً بين المجلسين، حيث بلغ عدد المواد محل الاختلاف في مشروع قانون الضريبة على دخل الأفراد، ٣٠ مادة، بينما بلغ عدد المواد في «مشروع القانون المالي، ٢١ مادة، وفي «مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ٢٢ مادة.

وشمل هذا الاختلاف بعض المواد الواردة في أصل مشاريع القوانين الحالية، إضافة إلى بعض المواد الجديدة التي أضافها مجلس الشورى.

وفي نهاية الاجتماع، تم التوصل إلى التوافق في جميع المواد محل الاختلاف بين المجلسين، على أن يتم رفع تقرير شامل لمناقشته في الجلسة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى.

العمانية: عقدت اللجان المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى أمس اجتماعاً مشتركاً لمناقشة المواد محل الاختلاف بين مشروعات قوانين الضريبة على دخل الأفراد، والقانون المالي، والمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، الحالة من مجلس الوزراء.

وقد تم التطرق خلال الاجتماع إلى المواد التي شهدت

النهضة المتجددة.. تحولات كبرى على طريق التقدم والنماء

سلطنة عمان تحتفل بيوم تولي جلالته السلطان مقاليد الحكم

يناير



منجزات تواصل في مختلف المجالات وتحديث منظومة التشريعات والقوانين والحوكمة والنزاهة

ترسيخ مكانة عُمان السياسية والاقتصادية كوجهة مستقرّة وجاذبة على المستويين الإقليمي والدولي

اللوجستية، والصناعات التحويلية. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن التشريعات أسهمت في تحقيق أهداف الاستدامة الاقتصادية عبر تشجيع الابتكار، وتطوير التعليم، وتعزيز دور الرقابة لضمان الاستخدام الأمثل للثروات والموارد الوطنية، كما عكست التشريعات الاجتماعية التزام سلطنة عمان بتعزيز حقوق المواطنين، ودعم التوازن الاجتماعي، وتمكين الفئات المستحقة من خلال برامج الضمان الاجتماعي. كما وفرت إطاراً قانونياً يعزز الشفافية والمساواة، ما يدعم اللحمة الوطنية ويحقق التكافل الاجتماعي.

وأكد على أن القوانين الجديدة اتسمت بتوافقها مع محاور «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تركز على التنمية المستدامة، والتعليم، والحوكمة. حيث تعد التنمية المستدامة، على وجه الخصوص، ركيزة أساسية لضمان استدامة الموارد والبيئة للأجيال القادمة، مبيّناً أن «رؤية عمان ٢٠٤٠» تمثل خارطة طريق طموحة تهدف إلى بناء مجتمع متقدم واقتصاد مزدهر، وأن التشريعات تقوم بدور أساسي في تحقيق هذه الأهداف النبيلة من خلال توفير إطار قانوني يضمن تنفيذ السياسات والبرامج التنموية بكفاءة واستدامة مشيراً إلى أن القوانين هي العمود الفقري الذي ينظم حياتنا، ما يجعل تطويرها أمراً بالغ الأهمية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، وضع في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن القوانين الجديدة تقوم بدور محوري في تحسين البيئة الاستثمارية وجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين المحليين والأجانب، تمثل ذلك في إصدار تشريعات مثل قانون الاستثمار الأجنبي وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وقانون الضريبة على القيمة المضافة وقانون العمل الجديد وقانون حوكمة الأداء الحكومي وقانون إدارة الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية وغيرها من القوانين التي ساعدت في تنويع مصادر الدخل وتعزيز القطاعات غير النفطية كاللوجستيات، والصناعة، والسياحة. وعززت هذه القوانين الشفافية في العمليات الاقتصادية وأسهمت في إيجاد فرص استثمارية جديدة، مما يدعم التنمية الاقتصادية الشاملة.

وأما على المستوى الاجتماعي فأفاد أن التشريعات ركزت على تعزيز جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، من خلال قوانين الضمان الاجتماعي التي تعزز شبكة الأمان الاجتماعي، وقانون العمل الجديد الذي يهدف إلى تحسين بيئة العمل وحقوق العمال. كما دعمت القوانين الجديدة تمكين المرأة وحماية حقوق الأطفال بما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتوازن.

«رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي أكدت على الاهتمام بالجانب الاجتماعي للمواطن العماني، وتوفير سبل الراحة والرفاه الاجتماعي. ولفتت إلى أن صدور قانون للتعليم المدرسي وآخر للتعليم العالي يعززان قطاع التعليم بجميع مراحلهِ والتدريب المهني والتقني بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل.

وأوضحت أن القانون جاء مطبقاً لأحكام النظام الأساسي للدولة، ويجسد الالتزام بتعزيز حرية الإعلام وتنظيم النشاط الإعلامي بما يتماشى مع القيم الوطنية، فقد نص صراحة على أن حرية الإعلام مكفولة وفق النظام الأساسي للدولة، وعلى حرية الرأي والتعبير، وحق الأفراد في ممارسة الأنشطة الإعلامية والحصول على المعلومات، وحق الإعلامي في عدم الكشف عن مصادره.

وأشارت إلى أن القانون نظم حقوق والتزامات الإعلاميين بشكل عام، بما في ذلك ضرورة تقديم المعلومات بموضوعية وحيادية، وإبراز التراث والثقافة العمانية، كما حظر نشر أي محتوى يتعارض مع الآداب العامة أو يهدف إلى تضليل الجمهور، مما يعكس التزام الدولة بحماية المجتمع. كما نظم ممارسة الأنشطة المتعلقة بالطبوعات والمصنّفات الفنية عبر تراخيص تصدر من الجهة المختصة، مما يضمن مراقبة المحتوى المتداول وعدم تعارضه مع الآداب العامة.

وبيّنت أن قانون الإعلام الجديد عزز من الشفافية في ممارسة النشاط الإعلامي، وحوكم هذا النشاط من خلال عدة آليات، منها حق الحصول على المعلومات وتداولها بشكل مشروع، مما يعزز الشفافية و يتيح للجمهور الوصول إلى المعلومات الصحيحة، وهذا يعزز من حرية التعبير وقدرة الإعلاميين على نشر المعلومات بحرية بما أنها متوافقة مع أحكام القانون.

ونص على ضرورة الحصول على تراخيص لممارسة تلك الأنشطة، وأذن باستيراد المطبوعات، مما يضمن مراقبة المحتوى المتداول وعدم مخالفته للآداب العامة في سلطنة عمان، كما أن أحكامه جاءت معززة لقيم المواطنة، من خلال إبراز القيم والمبادئ العمانية.

من جانبه قال الدكتور أحمد بن علي السعدي عضو مجلس الشورى، رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس: إن التشريعات الاقتصادية الجديدة قامت بدور محوري في تحسين بيئة الأعمال في سلطنة عمان، من خلال تقديم حوافز للاستثمارات الأجنبية، ما أسهم في تعزيز فرص النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، وشملت هذه الجهود دعم قطاعات حيوية غير نفطية، مثل السياحة، والخدمات

التجارة والاستثمار، فأعادت تنظيم بعض أنواع الشركات، وحددت الجهات التي يخضع لها القانون، وأطر استخدام التقانة في مجال الاستثمار وأنشطة الشركات التجارية واجتماعات مجلس الإدارة والجمعيات العادية وغير العادية، لافتة إلى أن التشريعات الصادرة تستهدف تحسين بيئة الأعمال بشكل عام وتعزيز الاستثمارات بشكل خاص، وزيادة تدفق رؤوس الأموال إلى السوق المحلي لسلطنة عمان، مما يسهم في إيجاد فرص عمل جديدة.

وأشارت إلى أن التعديلات في القوانين وخاصة تلك المتعلقة بقطاعات الاستثمار والعمل والضرائب تشجع الشركات القائمة على التوسع والنمو، مما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد العماني، كما أن التشريعات المتعلقة بالتجارة والصناعة يتوقع إسهامها في تحسين الإجراءات الجمركية وتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير، مما يعزز قدرة الشركات العمانية على المنافسة في الأسواق العالمية، مضيفة أن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذي أعلنت عنه الحكومة يعكس رؤية الحكومة في تعزيز التنوع الاقتصادي، وتسهم هذه التشريعات في إيجاد بيئة أعمال متكاملة، وأن التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص يعزز قدرة الاقتصاد العماني على التكيف مع المتغيرات العالمية ويزيد من مرونته.

وقالت: إن القوانين الصادرة منذ تولي جلالته السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها سلطنة عمان نتج عنها تعديل قانون العمل، وشملت تلك التعديلات حقوق العمال وتحسين ظروف العمل، وأوجد القانون الجديد نصوصاً تشريعية تحفظ حق العامل في حالة الفصل، كما تضمنت آليات المراقبة، مما يعزز ثقافة العمل اللائق.

وبيّنت أن قانون العمل الجديد ركز على أهمية التدريب والتطوير للعاملين العمانيين في القطاع الخاص، مما يسهم في رفع مستوى مهاراتهم ومناقشتهم في سوق العمل، وتعكس جميع تلك التعديلات التزام الحكومة بتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة للفرد في المجتمع وأن برامج قانون الحماية الاجتماعية تهدف إلى توفير حماية اجتماعية لبعض فئات المجتمع منها منافع نقدية للفئات المستهدفة، تحملت تمويلها الخزانة العامة للدولة.

ورأت أن الهدف الأساسي من صدور هذا القانون توسيع مفهوم الحماية الاجتماعية وتحقيق الأمن والعدالة المجتمعية لأفراد المجتمع، استناداً إلى ما تضمنه النظام الأساسي للدولة من مبادئ اجتماعية، وتكريساً للأهداف التي رسمتها الدولة في

العمانية: تحتفل سلطنة عمان السبت القادم بيوم تولي السلطان مقاليد الحكم في البلاد الذي يوافق الـ ١١ من يناير سنوياً، وقد حققت نهضة عمان المتجددة منجزات في مختلف المجالات خطت مسارها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وجاء موائماً ومنسجماً مع متطلبات تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠» من خلال الجوانب الإدارية والمالية والتجارية والاستثمارية وتحديث منظومة التشريعات والقوانين والحوكمة والنزاهة والمحاسبة.

وعمل عاهل البلاد المفضى -أعزه الله- خلال السنوات الخمس الماضية على إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة وتحديث منظومة التشريعات والقوانين حيث شهدت سلطنة عمان تطوراً ملحوظاً في هذا الحقل المهم مما أسهم بشكل مباشر في تعزيز مختلف مجالات التنمية وبلغ عدد المراسيم السلطانية السامية خلال هذه السنوات ٤٧٠ مرسوماً.

وأكد عدد من الخبراء في المجالين التشريعي والقانوني على أن الرؤية السامية لجلالة السلطان المعظم -أيده الله- جاءت متسقة مع «رؤية عمان ٢٠٤٠» ومواكبة لما يشهده العالم من تطور ومتغيرات في مختلف المجالات.

وقال المستشار جمال بن سالم النبهاني المتحدث الرسمي لوزارة العدل والشؤون القانونية: إن إصدار القوانين والتشريعات الحديثة منذ تولي جلالته -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد أظهر تطورات في شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في سلطنة عمان.

وأضاف في حديث لوكالة الأنباء العمانية أن هذا التشريع انعكاس لما تمر به الدول من تطورات؛ فقد تمت إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة بشكل متكامل بما في ذلك الأشخاص الاعتبارية العامة من خلال المراسيم السلطانية الصادرة بتحديد اختصاصات هذه الوحدات واعتماد هيكلها التنظيمية، كما تم تنظيم هذا الأمر من خلال نظام الجهاز الإداري للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٧٥ / ٢٠٢٠، والذي يعد الشريعة العامة التي تحكم الجهاز الإداري للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، وما تمارسه من أنشطة.

وبيّن أن أول مرسوم سلطاني صدر في عهد النهضة المتجددة كان رقم ٢ / ٢٠٢٠ بتعديل الملحق رقم (٣) المرفق بقانون علم الدولة وشعارها ونشيدها الوطني، وقد أتبعه العديد من المراسيم السلطانية التي تضمنت إصدار وتحديث عدد كبير من القوانين والتشريعات بما ينسجم مع النهضة المتجددة، وعلى رأسها المرسوم السلطاني رقم ٦ / ٢٠٢١ بإصدار النظام الأساسي للدولة والذي رسم الطريق لمرحلة جديدة من مراحل بناء دولة القانون والمؤسسات في سلطنة عمان.

وأكد على أن المراسيم السلطانية والقوانين واكب صدورها العديد من اللوائح والقرارات ذات الصبغة التشريعية التي أصدرتها وحدات الجهاز الإداري للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، منظمة ومنفذة للعديد من الجوانب التي وردت مجملة في المراسيم السلطانية والقوانين.

ووضح أن القوانين المنظمة للأنشطة الاقتصادية في سلطنة عمان حظيت بقدر من العناية والاهتمام في تحديثها بما يتوافق مع ما تمر به الدولة من تطور متسارع منها إصدار قانون الأوراق المالية وقانون العمل وقانون الدّين العام وقانون حماية الودائع المصرفية وقانون نزاع الملكية للمنفعة العامة، علاوة على إعادة هيكلة الجهات القائمة على تنظيم الأنشطة الاقتصادية مثل مجلس محافظتي البنك المركزي، ووزارة الاقتصاد، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وهيئة الخدمات المالية.

وفيما يتعلق في شأن التشريعات المنظمة للأنشطة الاجتماعية في الدولة، أفاد بأنها مرت بمرحلة تحديث متكامل، حيث يأتي المرسوم السلطاني رقم ٥٠ / ٢٠٢٣ بإصدار نظام صندوق الحماية الاجتماعية، والمرسوم السلطاني رقم ٥٢ / ٢٠٢٣ بإصدار قانون الحماية الاجتماعية، ليكونا بمثابة الشريعة العامة الحاكمة للخدمات والرعاية التي تقدمها الدولة للأفراد في سلطنة عمان، حيث تم بموجب المرسوم السلطاني رقم ٥٠ / ٢٠٢٣ إعادة هيكلة كل وحدات الجهاز الإداري للدولة ذات الصلة بالتقاعد والحماية الاجتماعية في جهاز واحد وهو جهاز الحماية الاجتماعية، كما تم بموجب قانون الحماية الاجتماعية توحيد التشريعات المتصلة بالحماية الاجتماعية بعد أن كانت متفرقة في عدد كبير من قوانين التقاعد علاوة على قانون الضمان الاجتماعي.

وأشار إلى أن الجهات القائمة على تطبيق المراسيم والقوانين سالفة الذكر أصدرت عدداً من اللوائح والقرارات المنفذة للقوانين الاقتصادية والاجتماعية المشار إليها، وفي مقدمتها اللائحة التنفيذية لقانون الحماية الاجتماعية.

وقال: إن وزارة العدل والشؤون القانونية تعمل من خلال الاختصاصات الموقودة لها بموجب المرسوم السلطاني رقم ٨٨ / ٢٠٢٠ على مراجعة مشروعات القوانين واللوائح والقرارات ذات الصبغة التشريعية التي تقدمها وحدات الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة قبل إصدارها، ونشرها في الجريدة الرسمية، وبما ينسجم مع النظام الأساسي للدولة ويحقق الأهداف المرسومة لكل وحدة في «رؤية عمان ٢٠٤٠».

من جانب آخر، قالت المكرمة سرية بنت خلفان الهادية عضو مجلس الدولة، عضو اللجنة القانونية بالمجلس: إن سلطنة عمان منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد، شهدت تحديثاً في التشريعات القائمة وصودر قوانين جديدة تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة ووضع الأطر القانونية اللازمة لتحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وأضافت لوكالة الأنباء العمانية أن القوانين الجديدة التي صدرت والتحديثات على التشريعات القائمة، أسهمت جميعها في تطوير العديد من القطاعات بما يتناسب مع أهداف الرؤية ونهضة عمان التي تعكس رؤية القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم لمستقبل عمان، مبيّنة أنه صدرت مجموعة من القوانين التي تعكس خارطة الطريق لنهضة عمان المتجددة، وتدعم الهدف الاستراتيجي في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأمن والسلم والعدالة والدولي، والرخاء والرفاه الاجتماعي للشعب العماني والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

وأفادت بأن هذه القوانين تهدف جميعها إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات كما تسهم في تنويع الاقتصاد العماني وتقليل الاعتماد على النفط باعتباره مصدراً رئيساً للإيرادات، ويعمل أيضاً على تسويق سلطنة عمان باعتبارها دولة جاذبة للاستثمار الأجنبي، ويؤكد هذا القانون على التزام الحكومة بتوفير بيئة استثمارية ملائمة لنمو الأعمال وحرية الاقتصاد، ويعزز الشفافية في التعاملات التجارية، حيث جاءت أحكامه محددة لحقوق والتزامات المستثمرين في سلطنة عمان.

وذكرت أنه تم تعديل قانون الشركات ليتوافق مع أحكام قانون الاستثمار الأجنبي، وأولويات «رؤية عمان ٢٠٤٠» في قطاع

تسليم الشهادات الدراسية للضباط الخريجين بالشرطة



في إطار احتفالات شرطة عُمان السلطانية بيومها السنوي الخامس من يناير، قام معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بتسليم الشهادات الدراسية للضباط الخريجين. وقد قام معالي الفريق بتكريم أوائل الضباط الخريجين، كما قام بتسليم الشهادات الدراسية لهم، بالإضافة إلى تكريم المدربين المشرفين على برامج التدريب والتأهيل. حضر المناسبة عدد من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية، وأعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة.



■ أثناء تسليم الشهادات للخريجين والخريجات

أكاديمية علوم الشرطة . منارة علمية ومصنع للكفاءات الأمنية



المؤتمر العلمي الثاني بعنوان «الإبداع والابتكار في العمل الأمني»، الذي شهد مشاركة واسعة من الباحثين، كما أصدرت الأكاديمية ثلاثة إصدارات من «مجلة الأمانة»، إلى جانب إضافة أكثر من ٣٠٠٠ كتاب إلى المكتبة الرقمية.

التقنية والابتكار
وأوضحت الأكاديمية أنها قامت بتحديث المكتبة الرقمية وتزويدها بأجهزة حاسوب حديثة، بالإضافة إلى إنشاء مركز للبحوث والدراسات، كما تمت إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للأكاديمية لتحسين التفاعل مع المستخدمين.

التعاون الأكاديمي

كما عززت الأكاديمية من برامج التعاون الأكاديمي عبر توقيع اتفاقيات مع جامعات وكليات محلية، مثل أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وجامعة نزوى، وجامعة الشرقية، وجامعة البريمي؛ لتبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات الأكاديمية في مجال علوم الشرطة. وأوضحت الأكاديمية اهتمامها الكبير بالجانب الإعلامي لتعزيز التواصل مع المجتمع، وذلك من خلال مشاركتها في المؤتمرات المحلية والدولية، وحسابها على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مجلتها «صدى الأكاديمية».



خليفة الفرعي؛ تقنيات حديثة لتحسين جودة التدريب وتعزيز المهارات القيادية والفنية

والتطبيقي عبر استخدام التكنولوجيا وتوفير أدوات تعليمية حديثة.

البحث العلمي والنشر

أما في مجال البحث العلمي فقد عززت الأكاديمية من دورها البحثي عبر عقد

التخطيط الاستراتيجي وأضاف العقيد خليفة أن الأكاديمية تسعى من خلال خطط استراتيجية إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري، وتوسيع الشراكات المحلية والدولية، كما تركز على تبني آليات مبتكرة ودمج التكنولوجيا في مختلف الأنشطة الأكاديمية لضمان مخرجات تعليمية متفوقة. وتُعزز الأكاديمية مكانتها بصفتها صرحا علميا رياديا في مجال علوم الشرطة.

التدريب المتقدم

وأوضح العقيد خليفة أنه خلال عام ٢٠٢٤، نفذت الأكاديمية عددا من البرامج التدريبية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني، وإدارة الأزمات، والوعي الأمني، بالإضافة إلى إدخال تقنيات حديثة مثل التطبيقات الذكية لتحسين جودة التدريب، كما استهدفت الأكاديمية تعزيز المهارات القيادية والفنية للمشاركين.

التعليم والتطوير الأكاديمي

وأشاد العقيد خليفة بتقديم الأكاديمية ورشا تدريبية متخصصة في مجالات البحث العلمي وجودة التدريس، إلى جانب تنظيم فعاليات ثقافية ومحاضرات أكاديمية، كما حرصت الأكاديمية على تعزيز التعلم التفاعلي اللازمة لدعم العملية التعليمية.

أشار العقيد خليفة بن حامد الفرعي، قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة إلى أن يوم الخامس من يناير هو مناسبة للاحتفاء والاعتراف بمنتسبي شرطة عمان السلطانية، وذلك تقديرا لما قدموه من إنجازات في خدمة الوطن، كما يُعد هذا اليوم محفزا لاستشراف آفاق أوسع من التقدم والتطور في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه.

وأوضح العقيد خليفة الفرعي أن أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تُعد صرحا علميا وتدريبيا متكاملًا يُعنى بتأهيل منتسبي الشرطة من ضباط وأفراد وشرطة نسائية، وإعدادهم لتنفيذ المهام الشرطية المتعلقة بحفظ مكتسبات الوطن ولساهمة في مسيرة التطور والتنمية، مشيرًا إلى أن الأكاديمية تُعد ركيزة أساسية في تعزيز كفاءة الكوادر الشرطية وفقا لمتطلبات العصر، بما يتماشى مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

ولفت العقيد خليفة إلى أن حصول أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على الاعتماد المؤسسي من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم يعد من أبرز الإنجازات في عام ٢٠٢٤. جاء ذلك بعد أن استوفت الأكاديمية متطلبات الجودة في التعليم والتدريب، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية ورفع كفاءة الكادر الأكاديمي، وتعزيز البحث العلمي، وتوفير الموارد اللازمة لدعم العملية التعليمية.

مبادرة تمكينية للأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة الظاهرة

ومن بين المبادرات الجديدة التي تدعم قطاع الأشخاص ذوي الإعاقة تم تدشين «المبادرة التمكنية»، التي أطلقتها لجنة شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة الظاهرة، التي سيتم تطبيقها في مرحلتها الأولى على ولايات عبرى، وينقل، وضلك، على أن يتم توسيع نطاقها لاحقًا لتشمل باقي المحافظات.

وأشار الدكتور محمد بن راشد بن سيف القتيبي، مدير دائرة الأشخاص ذوي الإعاقة بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة إلى أن استحداث المبادرة جاء في إطار مختبرات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، بهدف تفعيل الجوانب التوعوية وتقديم برامج تمكينية وأنشطة ثقافية ورياضية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأوضح القتيبي أن المبادرة تسعى إلى نشر الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بين مختلف شرائح المجتمع، وتقديم برامج إرشاد زواجي وأسري بالتعاون مع الجهات المختصة، فضلاً عن تعزيز ثقافة الفحص قبل الزواج، كما تهدف إلى اقتراح برامج رياضية وترفيهية تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم، إلى جانب دمجهم في المناسبات والبرامج الوطنية، مما يعزز الهوية والمواطنة. وأضاف: إن المبادرة تركز على تنفيذ البرامج تمكينية ورياضية وترفيهية لجميع أنواع الإعاقات، مع السعي لتوفير خدمات ومرافق مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل مواقف السيارات الخاصة ودورات المياه المهيأة، وتسهيل حركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأماكن العامة، كما ستعمل المبادرة على تمكينهم أسرياً وتوفير فرص عمل مناسبة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وأشار القتيبي إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة ستتاح لهم فرصة المشاركة في الفعاليات والمناسبات التي ستنظمها المبادرة، مما يعد نوعاً من التأهيل النفسي والاجتماعي لهم، ويعزز احترام المجتمع لهم.

ومن خلال فريق التوعية والتثقيف المُنشَق من اللجنة، ستكشف المبادرة جهودها في تعزيز الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ونشر ثقافة حقوقهم والتعريف بهم في المجتمع، وإشراكهم في مختلف المناسبات.

الجهات الحكومية والخاصة لتوفير الخدمات الضرورية وضمان تنفيذ برامج مجتمعية شاملة تلبي احتياجاتهم.

الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة في كافة محافظات سلطنة عمان، من خلال تعزيز الدعم المجتمعي المقدم لهم ولأسرتهم، وتنسيق الجهود بين

كتبت - مهود الجيلاني

أكدت وزارة التنمية الاجتماعية التزامها الكامل بالارتقاء بالبرامج

شرطة عمان السلطانية

إعلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية - إدارة العلاقات والإعلام الأمني للمواطنين والمقيمين أنه تقرر أن يكون يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٩م إجازة رسمية للعاملين بتشكيلات شرطة عُمان السلطانية التي تعمل بنظام الدوام الرسمي بمناسبة اليوم السنوي للشرطة.

وستواصل مراكز الشرطة عملها الاعتيادي وتقديم جميع خدماتها على مدار الساعة ، وكل عام والجميع بخير.

الآن بالأسواق

سعر النسخة ٥٠٠ بيسة

للإشترك اتصل على ٢٤٦٤٩٣٥٦
للإعلان اتصل على ٢٤٦٤٩٤١٤
للطباعة التجارية ٢٤٦٤٩٣٠١



نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

توجيهات جلالة السلطان ..

كنت قد كتبت في مقالي الأسبوع الفائت عن توجيهات جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورحاه- في يناير الماضي ٢٠٢٤ عن المحتوى المحلي وتوطين الصناعات.

في يناير الحالي ٢٠٢٥ أعاد جلالته -حفظه الله- التأكيد في مجلس الوزراء على الأمر لأهميته القصوى، وأهمية متابعة تنفيذ السياسة الوطنية للمحتوى المحلي بهدف تعزيز الصناعات العمانية، وتشجيع إقامة المشروعات المحلية، والعمل على التقليل من الواردات وزيادة الصادرات، ودعم الصناعات الإنتاجية المرتبطة بها.

لذا نحن بحاجة إلى المضي بقوة لفتح هذا الباب بمبادرات ومشاريع وصناعات كبيرة وقوية، مما سيدعم الحلول للعديد من القضايا الاقتصادية العالقة، وعلى رأسها تشغيل الشباب العماني.

بعد استعراض عدد من الظواهر الاجتماعية، وما تواجهه التركيبة السكانية من تحديات وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وما يمكن أن ينتج عنها من تغيرات ديموغرافية قد تؤثر على بعض الجوانب الحياتية وجه جلالته -حفظه الله ورحاه- مجلس الوزراء بإجراء الدراسات اللازمة، ووضع برامج وسياسات محددة لإيجاد الحلول المناسبة لكل التحديات في هذا الشأن.

فالتحديات التي يواجهها المجتمع، ومنها اختلال التركيبة السكانية، وسير المنحنى السكاني العماني إلى الأسفل تعد خطيرة، وإن تشجيع الشباب على الزواج والإنجاب بشتى الطرق، وتسهيل سبل الإعالة والتربية على الوالدين، ودعم الأسر ضد مشاكل الانفصال والطلاق، يلقي بثقله على وزارة التنمية الاجتماعية، كذلك صندوق الحماية الاجتماعية لدعم الأسر المحدودة الدخل التي لديها عدد ٣ أطفال وأكثر، فأنجاب طفل أو طفلين لن يحل مشكلة اختلال التركيبة السكانية.

عدد من التوجيهات السامية التي وجه بها جلالته -أعزه الله- في مجلس الوزراء، وهي كلها تمثل أولويات مهمة، ليعمل عليها المسؤولون لتخرج إلى النور في أقرب وقت.

لقد وجه مجلس الوزراء الجهات المعنية بمتابعة تنفيذ الخطة الخمسية الحالية (٢٠٢١-٢٠٢٥) وتقييم مدى تحقيق مستهدفاتها، والتحديات التي واجهت برامجها، وتكملة ما تبقى من مشروعاتها.

إن تقييم الخطة الحالية وما حققته من مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠، أمر ضروري جدا، فستتقضي خمس سنوات من عمر الرؤية، ولابد أن تحقق هذه الخطة ربع مستهدفاتها بالأرقام والنسب الكيفية والكمية، كي نشعر بطعم الإنجاز. وأنتا سائرون بخطي ثابتة وقوية في طريق تحقق الرؤية.

كل عام وجلالته -حفظه الله- والشعب العماني بألف خير

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة عمانية

1.2 مليون ريال إجمالي مساعدات «إبراء الخيري» في 2024

فواتير الكهرباء بلغت ٢٠٠ ريال عماني، ومساعدات الزواج بمبلغ ٢٠٠٠ ريال عماني، ومشاريع النفع العام بقيمة ٦٥٧ ريالاً عمانياً، وإنشاء مخزن للفريق بقيمة ٤٣,٣٨١ ريالاً عمانياً، والمصاريف الإدارية بقيمة ٣٠,٦٣٧ ريالاً عمانياً.

وفي إطار التحول الرقمي دشّن الفريق منصة «جود الإلكترونية»، لاستقبال التبرعات، ويعد فريق ولاية إبراء أول فريق يكمل إجراءات التسجيل فيها ويجريها بفعالية، وذلك من خلال حملة المليون التي أطلقها الفريق، كما تم توقيع اتفاقية مع شركة ثواني للدفع الإلكتروني وشركة القرية الهندسية لتسهيل عمليات التبرع والدفع الإلكتروني.

عمانياً، وبرنامج الإغاثة بمبلغ ٣٧,٦٤٣ ريالاً عمانياً، وافتطار صائم بقيمة ٣٠,٣٣٠ ريالاً عمانياً ١,٥٥٨ أسرة، وكفالة طالب علم بقيمة ١٢,٩٤٥ ريالاً عمانياً ١,٣٥١ طالباً، وتمكين العاملات في مجال الخطابة و«تكهة البيت» بقيمة ١٧,٤٠٩ ريالات عمانية ٤٩٩ أسرة، وتوزيع الأضاحي بقيمة ٢٨,٣٧٥ ريالاً عمانياً ٦٥٠ أسرة، والمساهمة في المبنى الوقفي بقيمة ٤٦,٠٤٤ ريالاً عمانياً، ودعم جسور الأمل للعلاج وتوفير الأجهزة الطبية: ٩٠٤,٨٦٣ ريالاً عمانياً ١٦٦ أسرة، وشراء الأجهزة الكهربائية: ٩٤٠ ريالاً عمانياً ٧٥ أسرة، وتوزيعات عينية بقيمة ٧,٩٣٠ ريالاً عمانياً ٦٤٢ أسرة، ومستحضات الأيتام بمبلغ ٢٨,٣٢٥ ريالاً عمانياً ٨٦٦ يتيماً، وسداد

كتب - حمد الريامي

أصدرت إدارة فريق ولاية إبراء الخيري تقريرها السنوي لعام ٢٠٢٤، حيث بلغ إجمالي المصروفات مليوناً ومائتين وستة وخمسين ألف ريال عماني، تم توزيعها على العديد من الأعمال الخيرية التي نفذها الفريق في مجالات متنوعة، وتنوعت أبرز مصروفات الفريق الخيري في عام ٢٠٢٤ بين المساعدات السكنية بمبلغ ٢٤,١١٤ ريالاً عمانياً لـ ١ أسرة، والقسانم الشهرية للمواد الغذائية بقيمة ٤,٩٩٧ ريالاً عمانياً لـ ٢٨٨ أسرة، وكسوة العيد بقيمة ٣,٢٨٧ ريالاً عمانياً ٢٦٠ أسرة، والاستثمار وفك كربة بقيمة ٤٥,٦٥٠ ريالاً

تخريج 540 تربوياً بالمعهد التخصصي في الظاهرة

عبري - سعد الشندودي

نظم المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين صباح أمس احتفالاً لتخريج ٥٤٠ من التربيويين الذين أكملوا برامجهم التدريبية التخصصية في مدارس محافظة الظاهرة، وذلك في قاعة المهب بن أبي صفرة بولاية عبري، بحضور زينة بنت سيف المزروعية، المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة. وأرب خالد بن علي العامري مدير دائرة البرامج التدريبية بالمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، عن فخره بتخريج دفعة جديدة من المعلمين والمدرّفين ومديري المدارس ومساعدتهم الذين اكتسبوا العلم والمعرفة، متمسكين بالأدوات التي تميزهم وتساعدهم على مواصلة مسيرة البناء والتنمية. ثم ألقى الدكتور سالم بن حمود الجابري الخبير التربوي بتعليمية محافظة الظاهرة كلمة أكد فيها أن هذا التحفل يأتي ضمن الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لدعم المعلم العماني، الذي يعد ركيزة أساسية في العملية التعليمية. وأشار إلى أن إنشاء المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين يمثل استجابة لاحتياجات النظام التعليمي، ويعد أداة فعالة لتحقيق أهداف تطوير التعليم وفقاً لرؤية جلالة السلطان.

«جسور» تعرّف زوار بدية بالثقافة العمانية



■ خلال إطلاق فعالية جسور

تستمر الفعالية حتى غد الأربعاء ويشمل العرض المرافق التي لها عدة أركان تعكس الثقافة العمانية والإسلامية عبر مجموعة من الأنشطة والمحتويات المتنوعة بين ركن المطبوعات الذي يحتوي على كتب ومطويات ونشرات بلغات متعددة تشرح الحضارة الإسلامية، بالإضافة إلى لوحات جدارية تحمل رسائل تعزز فهم سماحة الإسلام وتوجهاته الإنسانية، وركن الضيافة العمانية الذي يقدم نماذج حية من الضيافة العمانية الأصيلة، حيث يتم عرض الطرق التقليدية للترحيب بالضيوف، التي تمثل جزءاً من التراث العماني المميز.

بالإضافة إلى ركن المرأة العمانية وتعرض فيه مجموعة من الأنشطة التي تبرز الدور المهم للمرأة العمانية في المجتمع، بما في ذلك الملابس التقليدية العمانية والزّي المحتشم الذي يعكس قيم الثقافة العمانية. كما يتضمن الركن عرضاً للمصوغات التقليدية مثل الدشداشة والصر والخنجر، وهي جزء من الموروثات العمانية التي يتسمك بها العمانيون في حياتهم اليومية.

وأكد المحرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري على أهمية هذه المبادرة في نشر مبادئ التعارف والتفاهم بين الشعوب، مشيراً إلى أن الفعالية تعد فرصة رائعة لتعزيز الصورة الصحية عن الإسلام والمجتمعات الإسلامية، خصوصاً من خلال تقديم نموذج المجتمع العماني الذي يتسم بالحكمة والمعرفة.

وأضاف الحجري: إن التوقيت والمكان المثاليين قد تم اختيارهما بعناية، حيث يتزامن المعرض مع الموسم السياحي في ولاية بدية، مما يساعد في الوصول إلى أكبر عدد من الزوار.

بدية - خليفة الحجري

دشنت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الشرقية، ممثلة بقسم التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي، فعالية «جسور» للتعريف بالحضارة الإسلامية والثقافة العمانية، وذلك في ولاية بدية، وجاء تدشين الفعالية تحت رعاية المحرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري، عضو مجلس الدولة. تستهدف الفعالية في المقام الأول الزوار الأجانب والسياح القيمين في سلطنة عمان، بهدف تعريفهم بالثقافة العمانية الأصيلة والهوية الإسلامية التي تشكل جزءاً أساسياً من ملامح المجتمع العماني، كما تسعى إلى تعزيز الفهم الصحيح للدين الإسلامي وتاريخه الجيد، فضلاً عن تسليط الضوء على الإرث الحضاري العماني.

النوعية بطرق الوقاية من الاحتيال الإلكتروني في ينقل

ينقل - أمانة العلوية

نفذت جمعية المرأة العمانية بتنسيق مع شرطة عمان السلطانية محاضرة توعوية بعنوان «الاحتيال والابتزاز الإلكتروني»، تحت رعاية سعادة الشيخ علي بن محمد بن حمد البوسبيعي، والتي ينقل. وأقيمت المحاضرة في قاعة جمعية المرأة العمانية بحضور عضو مجلس الشورى والمجلس البلدي وعدد من أفراد شرطة عمان السلطانية.

هدفت المحاضرة إلى تعزيز توعية أفراد المجتمع بأنواع الاحتيال والابتزاز الإلكتروني وأساليبها، وطرق التعامل معها للحد منها، كما تطرقت إلى الظواهر السلبية التي تنتج عن جرائم الاحتيال الإلكتروني، وأهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة وأفراد المجتمع للحد من خطورتها. تم أيضاً توضيح طرق الوقاية والتصدي لهذه الجرائم وكيفية الحد من انتشارها.

وأكد الرائد سعيد بن ناصر السرحني، مساعد إدارة التحريات والبحث الجنائي بمحاضرة المحافظة الظاهرة خلال المحاضرة على أهمية تصدي أفراد المجتمع لهذه الظاهرة من خلال زيادة الوعي الفردي، ثم نقل هذه المعرفة إلى الأقارب والأصدقاء.

وأشار إلى أن أفضل طريقة للحد من الاحتيال تكمن في تعزيز الوعي بخصوص سرية البيانات المصرفية وعدم الكشف عنها لأي جهة أو فرد، إضافة إلى أهمية متابعة الرسائل التوعوية التي تنشر عبر وسائل الإعلام المختلفة.

شهدت المحاضرة حضوراً مميزاً من مختلف فئات المجتمع، وفي ختام الفعالية تم فتح المجال أمام الحضور لطرح الأسئلة والاستفسارات.



جمعية المرأة العمانية بولاية القابل

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية القابل دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً من يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٢ بقاعة الصفا بالمضيرب لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً بأن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٣ خلال الفترة الصباحية من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً في أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها.

وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم (٧١٧٠٠٢٧٢٠٠)



جمعية المرأة العمانية بولاية بدية

إعلان دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية بدية دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٥/٢/٢١ بمقر الجمعية لمناقشة جدول الأعمال التالي: -

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علماً أن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ (١/٢/٢٠٢٥) خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨:٠٠) صباحاً حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهراً وخلال الفترة المسائية من الساعة (٤:٠٠) مساءً حتى الساعة (٦:٠٠) مساءً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على أحد رقمي الهاتف ٩٦٦٣١٢٢ / ٩٦٦٣١٢٤



جمعية المرأة العمانية بمسقط

OMANI WOMEN'S ASSOCIATION MUSCAT

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بمسقط دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة الرابعة مساءً يوم الأربعاء الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٥ بمقر جمعية المرأة العمانية -مسقط- بالمصارع لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١. تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ٢٠٢٤ ومشروع خطة العمل للعام الجديد ٢٠٢٥.
٢. الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ٢٠٢٤ ومشروع ميزانية العام الجديد ٢٠٢٥.
٣. تقرير مراقب الحسابات.
٤. تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية.
٥. انتخاب مجلس الإدارة ٢٠٢٥ -٢٠٢٦ هللى من ترغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة وتنطبق عليها الشروط الأتية لتقديم طلبها في مقر الجمعية.
٦. قد ملحت على عضوياتها في الجمعية سنة كاملة.
٧. مساهمة فطية ومتواجدة في لجان وبرامج الجمعية لمدة لا تقل عن سنة قبل موعد الانتخابات.
٨. تكون المرشحة حاصلة على مؤهل دراسي لا يقل عن البكالوريوس (التأهوية العامة) مع إرفاق آخر مؤهل أكاديمي حصلت عليه.

وأنود التنويه إلى أن فترة تجديد العضوية والترشح لعضوية مجلس الإدارة ينتهي يوم الاثنين الموافق ٥ فبراير ٢٠٢٥ ولن يتم النظر في أي طلب يرد بعد هذا التاريخ.

كما أن جميع التقارير أعلاه متاحة قبل موعد الاجتماع بأسبوعين في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم: ٩٦٦٣١٢٢.



جمعية المرأة العمانية بالضيبي

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بالضيبي دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة ٩ مساءً يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠ بمقر الجمعية.

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علماً أن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ١/٣/٢٠٢٥، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٦٦٣١٢٢



إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد لتقديم العطاءات	آخر موعد للشراء الإلكتروني	قيمة النسخة
(٢٠٢٥/٤)	توفير خدمات النظافة والغسيل ومكافحة الحشرات والمسجدة	الشركات المتخصصة في مجال خدمات النظافة والغسيل ومكافحة الحشرات والمسجدة	الأحد ٢٠٢٥/٠٢/١٦	الأحد ٢٠٢٥/٠١/٢٦	١٠ ريالاً ٢٥ ريالاً
	مركز الشلل الدماغي والإعاقة الجسدية بالخوض	لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الساعة العاشرة صباحاً	ظهراً	

يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٠١/٠٧

(https://etendering.tenderboard.gov.om)

للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om

عروض محلية ودولية للاستثمار إطلاق مبيعات «واحة الصاروج» بمدينة السلطان هيثم



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ أثناء وضع حجر الأساس للحل الجديد

مؤكد أن الأعمال في مدينة السلطان هيثم تمضي بوتيرة متسارعة من خلال تنفيذ الوحدات السكنية مع المطورين العقاريين، وكذلك تنفيذ الخدمات الأساسية التي تقوم بها الحكومة بالتوازي، وذلك حتى يتم تنفيذ هذا المشروع في الوقت المحدد. وأشار إلى أن العام ٢٠٢٤ شهد إطلاق حي الوفاء وكذلك حي النهى مع مطورين عقاريين محليين، ومع بداية عام ٢٠٢٥ يتم إطلاق حيّين آخرين خلال الأسبوع المقبل، وبعض الأعمال الأخرى التي تقوم بها الحكومة من مجمعات مدرسية ومراكز صحية تمضي بوتيرة متوازنة مع هذا الحراك المتسارع في مدينة السلطان هيثم، ونحن سعداء بحضور المطورين العقاريين المحليين والقيمة المحلية المضافة في هذا المشروع، مشيراً إلى وجود حضور إقليمي ممثل في شركاء من الدول الصديقة

كتب - يوسف الحبيسي و خليل الكلباني

دشنت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالتعاون مع شركة الصاروج للتطوير العقاري أمس مشروع حي واحة الصاروج وذلك بموقع المشروع في مدينة السلطان هيثم، ويعد المشروع المبتكر واحداً من المشاريع البارزة التي تهدف إلى توفير بيئة متكاملة تجمع بين الأصالة العمانية والتصاميم العصرية، وسيوفر المشروع مجموعة متنوعة من الوحدات السكنية والمساحات التجارية والخدمات الاجتماعية، مقدماً فرص تملك فريدة للمواطنين والمقيمين الباحثين عن حياة عصرية وصديقة للبيئة، مما يجعله وجهة مثالية للعيش والعمل والاستثمار. وأكدت إدارة شركة الصاروج للتطوير العقاري خلال الحدث أن المشروع يعكس التزام الشركة بالساهمة في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، من خلال تقديم مشاريع تسهم في تحسين جودة الحياة ودعم الاقتصاد المحلي. يقدم مشروع «واحة الصاروج» مجموعة من العقارات المصممة بعناية للتمتلك الحر، متاحة الآن للمواطنين والمقيمين. وتشمل الخيارات، فلل عهد، المكونة من ٤ غرف نوم، وشقق «أزهي» المكونة من غرفة حتى ٤ غرف كما تتوفر أيضاً خيارات تمويل. وقال جمال بن ناصر الهادي، المستشار الإعلامي لوزير الإسكان والتخطيط العمراني: دشنت شركة الصاروج للتطوير العقاري المبيعات والأعمال الإنشائية لحي واحة الصاروج في مدينة السلطان هيثم، ويطل الحي على الحديقة المركزية، ومن المتوقع أن يحظى هذا المشروع بإقبال من قبل المستحقين من المواطنين، كما أن الحراك والتسارع في التنفيذ والأعمال بمدينة السلطان هيثم يؤكد على أن الحكومة قائمة على متابعة هذا المشروع وتنفيذه بسرعة تتواءم مع تطلعات المجتمع وتمكين الفرص السكنية في مدينة متكاملة المرافق. ونحن نسابق الزمن اقتداء بكلمة جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورعاه: «نحت الخطى ونسابق الزمن ونتقدم بثقة».

92 طالباً وطالبة يتنافسون في الأولمبياد العلمي بشمال الباطنة

صحار - مكتب «عمان»

الابتكار والأولبياد العلمي بديوان عام الوزارة: بناءً على الخطة الإجرائية لدائرة الابتكار والأولبياد العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، يتم إجراء اختبار التصفية الأول في الأولبياد العلمي الوطني في جميع المحافظات التعليمية، حيث يتم تنظيم الاختبارات في التوقيت نفسه في مراكز مخصصة لكل محافظة تعليمية. وأوضحت العميرية أنه تم تدريب الطلبة عن بعد خلال الفترة الماضية بعد ترشيحهم من المحافظات التعليمية، حيث يخوض الطلبة الآن اختبار التصفية الأول. سيتم اختيار عدد معين منهم بناءً على الدرجات التي يحققونها، ليبدأوا مرحلة التدريب المتقدم مع خبراء خارجيين استعداداً للتصفية الثانية التي ستقام في أبريل القادم. كما سيتم تكريم الطلبة الحاصلين على أعلى الدرجات على مستوى سلطنة عمان في الحفل السنوي لمجدي التنمية العرفية، مع منحهم فرصة تمثيل سلطنة عمان في الأولمبياد الإقليمي والعالمي.

بدأ قسم الابتكار والأولبياد العلمي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة إجراء اختبار التصفية الأولى للأولبياد العلمي الوطني في مواد الفيزياء والرياضيات والعلوم النووية والكيمياء لطلبة الصفوف (١٠-١٢) في مدارس المحافظة للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥. تهدف المسابقة إلى تعزيز المستوى العلمي للطلبة واكتشاف الموهوبين في هذه المواد، بالإضافة إلى تنمية مهارات الإبداع العلمي من خلال تعزيز روح التنافس بين المشاركين عبر الاختبارات والأنشطة العملية، حيث بلغ عدد المتقدمين للاختبارات ٩٢ طالباً وطالبة موزعين على المواد كالتالي: ٢٦ طالباً وطالبة في مادة الرياضيات، ١٦ طالباً وطالبة في مادة العلوم النووية، ٢٣ طالباً وطالبة في مادة الكيمياء، و٢٧ طالباً وطالبة في مادة الفيزياء. وقالت سندية بنت محمد العميرية من دائرة



■ الطلبة المشاركون في التصفية الأولى للأولمبياد العلمي الوطني

احتفاءً باليوم العالمي لطريقة «برايل» معرض يبرز التطورات الحديثة في تعليم ذوي الإعاقة البصرية

والتعلم المستمر. استعرض المعرض التطور التاريخي لطريقة برايل وأهميتها في حياة المكفوفين، كما تم عرض أدوات تعليمية وتقنيات حديثة تسهل تعلم برايل، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الفيديوهات التي تبرز دور هذه الطريقة في التعليم. شمل المعرض ركناً تفاعلياً يسمح للزوار بتجربة كتابة وقراءة برايل باستخدام الأدوات المخصصة، كما تم عرض مشاريع وابتكارات طلابية تبرز إبداعات الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية. حضر الحفل عدد من موظفي الوزارة، بالإضافة إلى المهتمين في مجال الإعاقة البصرية.

احتفلت وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة للتربية الخاصة والتعليم المستمر باليوم العالمي لطريقة برايل الذي يوافق الرابع من يناير من كل عام، وذلك بهدف تسليط الضوء على أهمية هذه الطريقة كوسيلة أساسية لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في التعليم والحياة العامة. واحتفاءً بهذه المناسبة نظمت الوزارة معرضاً خاصاً بالشراكة مع جمعية النور للمكفوفين، حيث تم افتتاح المعرض برعاية شئون بنت سالم الحبسية، ممثلة «اليونيسف» والمديرة العامة المساعدة للمديرية العامة للتربية الخاصة



■ جانب من الركن التفاعلي لتجربة كتابة وقراءة «برايل»

ناقش المختصون مشروع قانون الأشخاص ذوي الإعاقة

«الشورى» يستعرض مقترحات توظيف أطباء الأسنان العمانيين



■ اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الشورى خلال اجتماعها مع عدد من أعضاء جمعية الأطفال ذوي الإعاقة

بنسبة ١٠٠٪ في الصيدليات داخل المستشفيات الخاصة والمجمعات التجارية، والزامية التسجيل في منصة «نوطنين» التي تهدف إلى توفير الوظائف. وطرح أعضاء اللجنة استفساراتهم حول توظيف خريجي تخصص طب وجراحة الفم والأسنان، خاصة فيما يتعلق بتوظيف أطباء الأسنان العمانيين في القطاع الحكومي. وتركزت الاستفسارات حول خطة وزارة الصحة للتوظيف في ظل وجود نقص في أعداد أطباء الأسنان العاملين والتخصصين، وإمكانية تطبيق مقترح فتح العمل للسائي لعيادات طب الأسنان في المراكز الصحية، تلبية لحاجة المجتمع الذي يواجه صعوبة في تحديد مواعيد، لا سيما أن بعض التخصصات الأخرى تتوافر فيها هذه الخدمة. وأضاف أعضاء اللجنة مقترحات لتحفيز العمل في القطاع الخاص وتوسيع الخدمات الصحية في مجال طب وجراحة الفم والأسنان،

مثل تخصيص مراكز صحية متكاملة لطب وجراحة الفم والأسنان في كل محافظة، وتمديد وتحسين مبادرة دعم الأجور المخصصة لخراجات تخصص طب وجراحة الفم والأسنان لتكون متوافقة مع ساعات العمل في القطاع الخاص، وإعفاء مخرجات التخصص من الرسوم في حال رغبتهم في فتح عيادات خاصة، وذلك لتشجيعهم على العمل في القطاع الخاص. وفي سياق آخر، التقت اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الشورى أمس عدداً من أعضاء جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان والجمعية العمانية للتوحد، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التي تقدها اللجنة في إطار دراستها لمشروع قانون الأشخاص ذوي الإعاقة

الحال من قبل الحكومة. ترأس الاجتماع سعادة منصور بن زاهر الحجري، رئيس اللجنة الصحية والاجتماعية. وخلال اللقاء، جرى

استعراض عدد من أحكام مواد مشروع القانون، وأبدت الجمعية مرئياتها وملاحظاتا في عدة جوانب، أبرزها ما يتعلق بالتقييم الشامل والتشخيص لذوي الإعاقة، ومراكز التأهيل التابعة للجمعية، وموضوع الدمج ومراكز الإرشاد، ومسألة التمييز والتدخل المبكر. كما استضافت اللجنة عدداً من المختصين بالجمعية العمانية للتوحد لمناقشتهم والاستئناس بأرائهم وملاحظاتهم حول مشروع القانون. وتم خلال اللقاء استعراض سيات مرض التوحد وتشخيصه، ودور الجمعية في التعامل معه. هذا إضافة إلى استعراض المواد المتعلقة بالشق النفسي من مشروع القانون. الجدير بالذكر أن مشروع القانون يأتي بديلا عن القانون الساري في الوقت الحالي، وذلك انطلاقاً من دور سلطنة عمان في دعم حقوق الإنسان وترسيخ مبادئها الساعية نحو التنمية الشاملة في كافة الجوانب الاجتماعية، لتشمل كافة فئات المجتمع بما فيها فئة

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٧٨٤

في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات،

استفسارات عن الأعمال.

باسم: مشاريع المظلة الحمراء للتجارة والمقاولات

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٧/١٧

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠١١٠

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات،

تنظيم المباريات أو المنافسات لتعليم أو الترفيه، خدمات النوادي للترفيه أو التعليم، تنظيم المباريات الرياضية، تأجير الملاعب الرياضية.

باسم: الكريستال اللامع للخدمات

الجنسية: عمانية

العنوان: ب.ب: ٨٨٠، ١١٢، ولاية بوش، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٢

ملتقى بالبريمي يناقش تعزيز الصحة النفسية والجسدية لكبار السن

البريمي - حميد بن حمد المنذري

نظم فريق البريمي الخيري ملتقى بعنوان «السعادة بعد الستين»، الذي أقيم في جامع القاسمي بحضور عدد من كبار السن وأفراد المجتمع المهتمين بقضايا الشيخوخة والحياة الصحية.

هدف الملتقى إلى تعزيز مفهوم السعادة لدى الأشخاص الذين تجاوزوا الستين من العمر،

مع التركيز على أهمية الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية في هذه المرحلة العمرية. تضمنت الفعالية محاضرة بعنوان «كيف تكون سعيداً بعد الستين»، قدمت نصائح عملية حول كيفية تعزيز السعادة من خلال تقوية الروابط الاجتماعية، وممارسة الهوايات المفضلة، والاعتناء بالصحة النفسية والجسدية. كما تم تسليط الضوء على أهمية التفاعل الاجتماعي والحفاظ على النشاط

العقلي والبدني لتحقيق حياة سعيدة في مرحلة الشيخوخة. عقب المحاضرة تم تنظيم مسابقات ثقافية متنوعة تهدف إلى تنشيط الذهن وتعزيز التفاعل بين الحضور. وقد لاقى هذه المسابقات استحساناً كبيراً من المشاركين، حيث ساهمت في تحفيزهم على التفاعل والمشاركة الفعالة. وكان لهذه الأنشطة دور كبير في نشر جو من الإيجابية والحيوية بين المشاركين.

الطاقة الشمسية تغطي 14% من استهلاك الكهرباء في ألمانيا

شمسية الموجودة على أسطح المنازل، المحرك الرئيسي للنمو العام لقطاع مجمعات الطاقة الشمسية الموجودة على مستوى الأرض. وأنتجت المجمعات حوالي ١٣ جيجاوات، بزيادة قدرها ٤٠٪ مقارنة بالعام السابق. وكان التوسع الأكبر في الأجهزة شمسية - أو ما يسمى بمحطات توليد طاقة - التيارات - حيث تضاعفت إنتاجها الإنتاجية إلى حوالي ٠,٧ جيجاوات في عام ٢٠٢٤. وشكلت وحدات الطاقة الشمسية الموجودة على أسطح المباني ٢٠٪ من إجمالي الإنتاج، وبلغت هنا الزيادة في التركيب الجديدة حوالي الربع مقارنة بعام ٢٠٢٣.



المنصة تتكامل مع 32 جهة حكومية

إطلاق 3 خدمات جديدة عبر منصة عمان للأعمال لتسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية

البيروقراطية، ويسهمان في تسريع الإجراءات وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين، حيث شهدت سلطنة عُمان في الفترة الأخيرة خطوات طموحة نحو الانتقال إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، وتحقيق رؤية المجتمع الرقمي من خلال تطوير الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية، وهذه الاستراتيجية تغطي جميع المجالات المرتبطة بهذا التحول، بدءاً من بناء القدرات البشرية والبنية الأساسية، وصولاً إلى تعزيز الثقة ورسم التشريعات اللازمة، موضحاً أن منصة عمان للأعمال تتكامل مع ١٧ جهة حكومية وتتبادل البيانات مع ٣٥ جهة حكومية إضافة إلى غرفة تجارة وصناعة عمان لتقديم تجربة شاملة ومتكاملة في تعزيز الأعمال.

ولفت إلى أنه في أبريل ٢٠٢١ تم تدشين خدمة التراخيص التلقائية في المنصة بالشراكة مع العديد من الجهات الحكومية مما يتيح للمستثمر الحصول على كافة التراخيص المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية مباشرة بطريقة إلكترونية رقمية تلقائية ودون تدخل بشري بعد التزامه باشتراطات ومتطلبات الترخيص، وتم اعتماد أكثر من (١٥٠٠) نشاطاً اقتصادي والذي يشكل حوالي ٨٩٪ من مجموع الأنشطة الاقتصادية.

وبيّنت نصرة بنت سلطان الحبسية، مديرة عامة التجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن إجمالي السجلات التجارية المسجلة في منصة عُمان للأعمال حسب الإحصاءات الصادرة من الوزارة بلغ (٤٤٦,٧٩٢) سجلاً تجارياً حتى نهاية الربع الثالث ٢٠٢٤م، وبلغ إجمالي المعاملات المنجزة عبر «منصة عمان للأعمال» (١٢٢,١٤٥) معاملة حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٤م، بنسبة زيادة في المعاملات بلغت نحو (١٧,٤٣٪) مقارنة بالربع الثالث عام ٢٠٢٣م.

وأوضحت أن خدمة عقود الإيجار تضمنت تسهيل توثيق العقود إلكترونياً عبر نافذة واحدة بالتعاون مع بلدية مسقط، وكذلك تدشين خدمة التقارير المالية التي تتيح للمؤسسات والشركات تقديم بياناتها المالية إلكترونياً، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي، بالإضافة إلى تدشين الدليل التفاعلي للأسماء التجارية وهو عبارة عن أداة مبتكرة تسرع عملية إختار وتسجيل الأسماء التجارية. وتسعى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار من خلال تدشينها هذه الخدمات الإلكترونية إلى تسهيل الأعمال التجارية لتشجيع المستثمرين على إقامة مختلف المشروعات التي ترفد الاقتصاد الوطني وتعزز النشاط الاقتصادي، إضافة إلى تحسين وتسهيل بيئة الأعمال، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة.



■ سلطنة عُمان تشهد في الفترة الأخيرة خطوات طموحة نحو الانتقال إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، وتحقيق رؤية المجتمع الرقمي « تصوير: صالح الشرجي »

ثمرة التعاون

من جهته قال مبارك الدوحاني، رئيس فريق التحول الرقمي: إن تدشين خدمة عقود الإيجار تمثل ثمرة التعاون بين بلدية مسقط ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والعديد من الجهات الحكومية المرتبطة بالخدمات الأخرى بالمنصة، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت العديد من المبادرات التي تركز على التحول الرقمي، تم إنجاز عدد منها، فيما يجري العمل على استكمال ما تبقى منها خلال الفترة المقبلة، وتشمل مبادرات التحول الإلكتروني مجموعة من المشروعات المهمة، من بينها: خدمات مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، وبوابة الموظف، وبنك المعلومات، بالإضافة إلى خدمات المكتب الوطني للملكية الفكرية، والمنصة الموحدة لخدمات التقييس، ولوحة بيانات الاستثمار. وأكد أن التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية يشكلان أساساً لتحسين الكفاءة والشفافية ومكافحة

خدمة عقود الإيجار تمكّن من إتمام الإجراءات إلكترونياً بسهولة وكفاءة

مع توجّهات الحكومة لتبسيط وتسهيل إجراءات التفاوضي بين أطراف النزاعات فيما لو حدثت، حيث ستوفّر بيانات ومعلومات أدنية للجهات القضائية تساعدها في تسريع إجراءات التنفيذ القضائي.

رئيس بلدية مسقط: أصبح في ظل إطلاق خدمة عقود الإيجار بإمكان أطراف التعاقد إتمام جميع الإجراءات المتعلقة بالعقود إلكترونياً، دون الحاجة إلى التعامل مع المستندات الورقية أو الخضوع للإجراءات التقليدية المعقدة التي كانت تستلزم مراجعة العديد من الجهات، وأضاف أن هذه الخطوة تمثل تحولاً جوهرياً في آلية إدارة العقود بما يواكب التوجه نحو تسهيل الخدمات وتعزيز الكفاءة. وأشار إلى أن هذه الخدمة تمثل نقلة نوعية تسهم في توفير الوقت والجهد لجميع الأطراف، مع تعزيز مستوى الشفافية وتقليل احتمالية وقوع الأخطاء البشرية، ووزارة العدل والتكامل بين الجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة، مما يرفع من كفاءة إدارة عقود الإيجار ويزيد من موثوقيتها، ويعزز تنافسية بيئة الأعمال والاستثمار في سلطنة عُمان، لترسيخ مكانتها كوجهة متميزة في هذا القطاع الحيوي، بما يدعم جهودها نحو تحقيق التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات. وأضاف الحميدي: كما أن هذه الخطوة ستماشى

كتب - حمد الكلبياني

دشنت أمس وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع بلدية مسقط خدمة عقود الإيجار في منصة عُمان للأعمال وخدمة التقارير المالية، إلى جانب تدشين خدمة الدليل التفاعلي للأسماء التجارية بالمنصة، ورعى حفل التدشين معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي، محافظ مسقط بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة. وأكد سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة خلال كلمته: إن إطلاق خدمة عقود الإيجار يمثل خطوة مهمة نحو تسهيل إجراءات تسجيل عقود الإيجار للمستثمرين، حيث تتيح الخدمة إنجاز العملية بالكامل عبر منصة واحدة، بما يتماشى مع إصدار تراخيص الأنشطة الاقتصادية، مشيراً إلى أن تدشين خدمة التقارير المالية السنوية هي وسيلة مبسطة لتقديم الشركات والمؤسسات التجارية بياناتها المالية السنوية. وأضاف أن إطلاق الوزارة خدمة الدليل التفاعلي للأسماء التجارية يساهم في تسهيل عملية اختيار الأسماء التجارية للشركات الجديدة عبر منصة «عُمان للأعمال»، موضحاً أن هذه الخدمات مجتمعة تهدف إلى تسهيل وتسريع إجراءات الأعمال التجارية وتنظيم العمل التجاري لتسهيل على رجال الأعمال والمستثمرين ممارسة أعمالهم بيسر وسهولة.

وأشار سعادته إلى أن الوزارة أطلقت سابقاً مجموعة من الخدمات الإلكترونية الجديدة في إطار مبادرة التحول الرقمي الشامل تضمنت خدمات التراخيص التلقائية، والتراخيص الاستثمارية، وخدمة التوثيق المرئي لنقل ملكية السجل التجاري، بالإضافة إلى إصدار شهادات المنشأ العربية والسنغافورية ودول الأفتا، كما شملت الخدمات تحديث بيانات المستثمرين، وتسجيل براءات الاختراع والنماذج الصناعية، وإصدار تراخيص المنطقة الحرة بصلالة.

وأضاف أن من بين التطورات الأخرى تم تفعيل الربط الإلكتروني لخدمة الالتزامات مع كل من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إلى جانب الربط مع وزارة العمل لتقديم خدمة إلغاء السجل التجاري. وتعمل المنصة بالتكامل مع ٣٢ جهة حكومية في مجال تبادل البيانات، و١٤ جهة حكومية في إجراءات التراخيص.

نقطة نوعية

من جانبه قال سعادة أحمد بن محمد الحميدي،

غرفة شمال الباطنة تنظم حلقة عمل حول أتمتة المصانع

شأنه أن يؤدي إلى رفع الإنتاجية للمصانع ورفع جودتها، خاصة في ظل التسارع نحو التحول العالمي نحو الثورة الصناعية الرابعة. قدم حلقة العمل كل من المستشار محمد علي، الرئيس التنفيذي لأنظمة الأتمتة الصناعية والدكتور محمد بن عبدالله البريكي،

واستهدفت الحلقة بشكل خاص المصانع في مدينة صحار الصناعية وميناء صحار والمنطقة الحرة بمشاركة أكثر من ٤٠ شخصاً من الرؤساء التنفيذيين والعاملين في هذه المؤسسات، وذلك بهدف تبني التقنيات الحديثة وأنظمة الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي من

إلى تعريف المشاركين بمفهوم أتمتة المصانع والتحول الرقمي وتطوير استراتيجيات فعالة للتحول الرقمي والتعريف بألية تقييم المصانع المطبقة لأساليب الأتمتة، وكذلك مشاركة قصص نجاح للمصانع المطبقة لنظام الأتمتة.

صحار - مكتب «عُمان»

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحاضرة شمال الباطنة متمثلة في لجنة الصناعة حلقة عمل حول «أتمتة المصانع»، وهدفت حلقة العمل

استعرض الفرص المتاحة والحوافز والتسهيلات في البلدين

منتدى الأعمال العماني - المصري يبحث دفع عجلة الاستثمارات الثنائية وتحقيق التكامل

العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً ملحوظاً على مختلف الأصعدة



«تصوير - عبد الواحد الحمداني»

■ أثناء استعراض الحوافز والتسهيلات المقدمة للمستثمرين

كتب - ماجد الهطالي

بحث منتدى الأعمال العماني المصري الأول الذي عُقد أمس بفندق إنتر سيتي الخوير، سبل الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين، والتي شهدت في الفترة الأخيرة دفعة قوية نحو التعاون المشترك. واستعرض الجانبان الفرص الاستثمارية المتاحة، بالإضافة إلى الحوافز والتسهيلات المقدمة لتمكين التعاون و دعم النمو الاقتصادي في كلا السوقين.

حضر المنتدى الذي نظّمته السفارة المصرية، عدد من أصحاب المعالي والسعادة، ومجموعة من رجال الأعمال من الجانبين، تناولت المناقشات مجموعة من الموضوعات التي تهدف إلى دفع عجلة الاستثمارات الثنائية وتحقيق التكامل.

وزير الخارجية المصري: تفعيل مجلس الأعمال
سيساعد في دفع العلاقات الاقتصاديةقيس اليوسف: سلطنة عمان تمتلك مجموعة
واسعة من الفرص الاستثمارية في مجالات عديدة

■ الحضور يتعرفون على أهمية المنتدى ودوره في تعزيز العلاقات بين البلدين.

من ٥٠ عاماً. وأوضح سعادته أنه في إطار توجيهات القيادتين، شهدت العلاقات بين البلدين في الفترة الأخيرة تطوراً إيجابياً ملحوظاً على مختلف الأصعدة، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية. حيث ارتفع حجم التبادل التجاري خلال عام ٢٠٢٣م بزيادة قدرها ٣٣٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢م. كما ارتفعت إجمالي قيمة الاستثمارات المصرية في سلطنة عمان بنسبة ٢٠٪، بينما تجاوزت الاستثمارات المصرية في مصر ٥٥٠ مليون دولار أمريكي. وأضاف: الطموحات والفرص المتاحة تشير إلى أن مستقبل التعاون بين البلدين واعد للغاية، خاصة في ظل تلاقي توجهات البلدين الحالية نحو تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية، انطلاقاً من المستوى المتميز للعلاقات السياسية والشعبية.

وأشار إلى أن هناك شركات مصرية تعمل في سلطنة عمان، حيث تسهم في تنفيذ مجموعة من مشروعات البنية الأساسية والتنمية.

بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى زيادة حجم الاستثمارات من القطاع الخاص ليصل إلى ٣٥٪ من إجمالي الناتج القومي في مصر.

دبلوماسية اقتصادية

وأكد سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية في كلمته على مساعي الوزارة لتسهيل لرجال الأعمال العُمانيين والمصريين للاستثمار بالفرص المتاحة في كلا البلدين، من خلال الدبلوماسية الاقتصادية.

تطورات إيجابية

وقال سعادة خالد محمد عبد الحليم راضي، سفير مصر المعتمد لدى سلطنة عمان إن العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسلطنة عمان تمتد لأكثر

شجع القطاع الخاص المصري على الاستثمار في المنطقة الاقتصادية بالبحر، ودعا رجال الأعمال العُمانيين للاستثمار في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس. كما تناول دور الاستثمارات الغربية والمناطق الصناعية المختلفة، مع تأكيد على أهمية التعاون في قطاع الطاقة، وخاصة الطاقة الجديدة والمتجددة.

وتناول معاليه الربط بين الموانئ المصرية والعمانية وقطاع التعدين والتصنيع، مشيراً إلى خطط توطئ الصناعات في كلا البلدين. وأكد على أهمية استفادة الجانبين من اتفاقيات التجارة الحرة التي تشمل كلا منهما، حيث تعدّ مصر بوابة الدخول إلى القارة الأفريقية، بينما تعدّ سلطنة عمان بوابة الدخول إلى القارة الآسيوية. كما أشار إلى أهمية تسهيل الزيارات المتبادلة بين رجال الأعمال وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص في البلدين. وأكد على الإرادة السياسية والالتزام المصري الكامل بتقديم كل التسهيلات الممكنة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاستثمار

ظل الاضطرابات الجيوسياسية التي يشهدها العالم والمنطقة. وأشار إلى أن مبدأ تحقيق المكاسب للجميع يجب أن يكون المبدأ الحاكم لهذه العلاقة، والتي تستند إلى أسس تاريخية وروابط قوية بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين. وكشف عن تنظيم منتدى الأعمال العماني المصري الثاني المزمع إقامته في القاهرة على هامش أعمال اللجنة المصرية العمانية المشتركة برئاسة وزير الخارجية في شهر أبريل المقبل. وسيشهد المنتدى مشاركة واسعة من القطاعين الخاص والعُماني والمصري، بهدف تعزيز الميزان التجاري وزيادة الاستثمارات المصرية والعمانية في كلا البلدين.

وأوضح أن تفعيل مجلس الأعمال المصري العماني سيساعد في زيادة العلاقات الاقتصادية، حيث تتطلع شركات مصرية جديدة إلى الاستثمار في عمان، كما أن هناك شركات عمانيّة تسعى للعمل في مصر، مما يساهم في تعزيز التعاون بين البلدين. وأشار إلى أهمية التكامل الاقتصادي، حيث

الاستثمارية في مجالات عديدة. وأوضح أن سلطنة عمان قامت خلال الفترة الماضية بإطلاق برامج ومبادرات تهدف إلى جذب رؤوس الأموال، مع تحسين الإجراءات لتسهيل بدء الأعمال، بالإضافة إلى إصدار تشريعات وقوانين تدعم جذب الاستثمارات.

أسس تاريخية

وأكد معالي الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أن العلاقات العمانية المصرية تشهد طفرة كبيرة بعد زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية إلى سلطنة عمان، وزيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. إلى مصر.

وأكد على أهمية تحويل هذه العلاقات إلى واقع ملموس يتجسد في المصالح المشتركة، خاصة في

بيئة جاذبة

أكد معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن الفترة الأخيرة شهدت تطوراً ملحوظاً في العلاقات بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وذلك عقب تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين قيادتي البلدين، وخاصة بعد زيارة السلطان هيثم بن طارق المعظم. أبقاه الله. في مايو ٢٠٢٣.

وأشار إلى الزيادة الملحوظة في الرغبة المتبادلة للاستثمار وتعزيز التبادل التجاري، حيث تضاعف عدد الشركات المصرية في سلطنة عمان ثلاث مرات، وارتفع الميزان التجاري بنسبة تجاوزت ٤٠٪، مما يعكس إصرار الجانبين على استكشاف الفرص المتاحة.

ودعا معاليه رجال الأعمال المصريين إلى زيارة صالة استثمار في عمان، مؤكداً على أن سلطنة عمان تمتلك مجموعة واسعة من الفرص



■ مداخلات تمحورت حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين.



المشاركة: ara@omandaily.om

رأي عمان

عمق السياسة الخارجية العمانية وجوهرها

وبما أن الموقع الجغرافي يتمتع بالديناميكية والتغير تبعاً لتحولات العالم من حولنا فإن الموقع الجغرافي العماني يشهد خلال السنوات الأخيرة تغيرات من نوع جديد ليس من السهل التحكم بها وهي التغيرات المناخية التي تؤثر في سلطنة عُمان بشكل واضح جداً، ورغم اعتقاد البعض أن هذا العامل بعيد عن تأثيره في بناء السياسات الخارجية للدول إلا أنه مؤثر بشكل عميق في بناء التحالفات ودعم المبادرات التي ما كان يمكن أن تكون أساسية قبل عقد واحد من الزمن فيما هي اليوم ذاتية إلى الصدارة.

والتفوق والنجاح يكمن في إدارة واستيعاب وفهم كل هذه المحددات وغيرها الكثير لبناء سياسة خارجية يصفها العالم أجمع بالحكمة والمتزنة والإنسانية.. وهنا يكمن التعقيد ولكن أيضاً يكمن العمق الذي لا تستطيع رؤيته إلا سلطنة عمان.

ومن المهم في سياق محاولة فهم السياسة العمانية قراءة مكانة الجغرافيا في بناء أركان هذه السياسة، فالجغرافيا أحد أهم محددات بناء السياسات، لأن الجغرافيا ثابتة لا تتغير رغم أنها أيضاً، عامل ديناميكي يتأثر بالتغيرات العالمية.

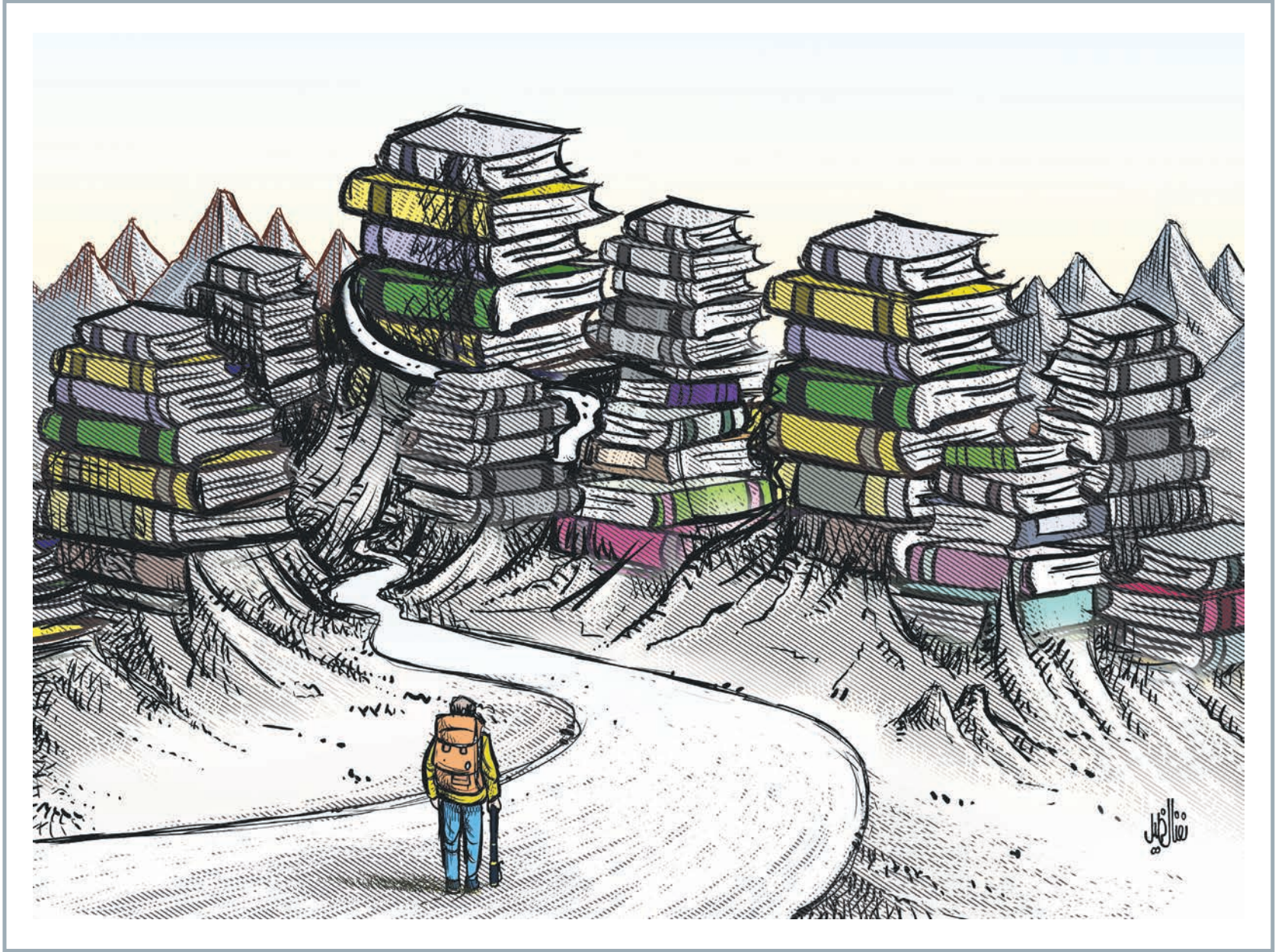
لذلك لا بد أن نقرأ السياسة الخارجية العمانية، وتحدد الأدوار الاستراتيجية التي تقف عليها من منطلق الموقع الجغرافي لعُمان؛ الحدود الدولية والموانئ الواقعة عند ملتقى التجارة العالمية وكذلك إشرافها على مضيق هرمز وقرورها وبعدها من المواقع الجغرافية التي تصنع أحداث المنطقة. وعلى مر التاريخ كان الموقع الجغرافي عاملاً مهماً في سلطنة عُمان وأسهم بشكل كبير في كل التطورات والنقلات التي شهدتها، وعندما توظف سلطنة عُمان هذا العامل التوظيف الصحيح وتديره بذكاء فهو ينعكس على استقرارها ورخائها.

تتمتع بها السياسة العمانية القادرة على استيعاب المتغيرات من حولها وبناء تصورات حولها انطلاقاً من القيم والمبادئ الثابتة للمجتمع العماني.

لكن الثابت اليوم لدى الجميع أن السياسة الخارجية العمانية سياسة حكيمة ومتزنة، ومع تجربة الأحداث أثبتت هذه السياسة نجاحها وقدرتها على قراءة الأحداث بشكل دقيق. ومن أهم الركائز التي تقوم عليها السياسة العمانية ركيزة المصداقية؛ فهي صادقة مع الجميع وبعيدة عن الأجندات ذات التوجهات الأيديولوجية أو المصالح التي تبنى على ضياع أو خراب مجتمعات أخرى، وهذا ما بات راسخاً في الصورة الذهنية التي شكلها العالم عن سلطنة عُمان خلال العقود الماضية، وهي مستمرة اليوم وهي مصدر قوة ناعمة لسلطنة عُمان، وتعول عليها الدبلوماسية العمانية كثيراً في بناء علاقاتها مع العالم من حولنا سواء كانت العلاقات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.

ليس من الصعب فهم السياسة الخارجية العمانية، لكن، أيضاً، ليس من السهل تمثلها بالكامل في نموذج آخر لدولة أخرى؛ فالأمر معقد جداً لأنه مرتبط بسياق تاريخي وثقافة المجتمع العماني وبنيتُه العرفية التي تشكلت عبر أزمنة مختلفة وفي ظروف تاريخية كان لها سياقاتها الخاصة والعامة، وأيضاً مرتبط بالموقع الجغرافي لسلطنة عمان خاصة أن هذا الأخير هو العامل الأساسي في بناء مسار السياسات الخارجية لأي دولة.

وتؤثر العوامل السابقة على الثابت في السياسة الخارجية العمانية أو المتغير، لأن المتغير هنا لا يمكن قراءته دون مرجعية ثقافية وتاريخية وجغرافية فهو مرتبط بمحددات لا تخرج عن مبادئ المجتمع العماني وقيمه ومصلحه وموقعه الجغرافي.. وهامش المتغير في السياسة العمانية هامش محدود مرتبط بتطور العالم من حولنا أو تغيره وتبدل توجهاته.. وفي ذلك ميزة المرونة التي



جاسم بني عرابية

حارات ضيعها أهلها

النمط العمراني الذي يعتمد على التوقع داخل البيوت في حارات تملؤها السيارات وقلة التفاعل البشري، تحدد هذا النوع من العلاقات الاجتماعية التراحمية، لأنها تحتم على المرء أن يعيش في حالة من الفردانية.

بن محمد بن غيث الدرمكي، مع أية «إنما يعمر مساجد الله من أمن بالله...» وأن الضراع من بنائه كان في سنة ١٣٨٨هـ، وجامع كبير بمساحة واسعة نسبياً. في الحارة الكثير من الشواهد العمرانية، لكن أهمها هي طريقة بناء الحارة، فهي من جانب دفاعية لأنها مسورة وعليها ما لا يقل عن أربعة أبراج، ومن جانب آخر تراعي الإنسان في تعامله مع غيره، وكيفية الالتقاء والتفاعل مع ساكني الحارة الآخرين. التأثير للاهتمام، أن بجانب الحارة القديمة هذه -التي لا يهتم بها أحد وتركزت لأن يجور فيها الزمن والأشباح- بيوتاً أخرى حديثة، يمكن للناظر من خلال هذا المشهد أن يدرك تقارب أولئك القدامى وتراحيمهم، وتباعده هؤلاء المعاصرين. فهذه حارة أخرى ضيعها أهلها!

كم حارة أخرى، كان ينبغي أن تشكل أنموذجاً معمارياً يمكن أن يحتذى به لبناء الحارات الجديدة مع عدم إهمال الحارات القديمة هذه وإحيائها، لأن هذا الأنموذج هو الذي يهتم بالإنسان ويجعله في علاقة تراحمية دائمة مع جيرانه مع حفاظه على خصوصيته وأهله. ما أود قوله، هو أننا يجب أن ندرك أهمية ما ضيعناه من أيدينا، وسوء ما عشنا فيه، هذه القرية مع بعضنا لا تزيدنا إلا نفوراً، فهي سيئة على جميع الأصعدة، مما ولد مشاكل أخرى، مثل الاعتماد الكامل على السيارة في التنقل، الذي ولّد بدوره مشاكل أخرى أكبر وأكثر ضرراً، فيجب أن ندرس هذه النماذج قبل أن ننفذها تماماً، ونؤسس لمجتمعات ومدن وقرى مؤسنة تتناسب مع طبيعة معيشتنا وأفكارنا، وأن نستلهم من أنفسنا طريقة حياتنا لا من غيرنا.

■ جاسم بني عرابية كاتب عماني

جزء من الغرفة، وهكذا تنقلص المساحة إلى أقل فأقل حتى تصل إلى نوع من الانعزالية الفردانية.

ولأسف لم يتم الاهتمام بالحارات القديمة بسبب هجرة أهلها إلى أماكن أخرى أكثر حداثة، فبقيت متهدمة على أركانها، أذكر منها هنا على سبيل المثال، قصر في الرستاق، وحارة اليمن في إزكي.

حارة قصرى حارة قديمة في الرستاق، كبيرة ببيوت كبار أغلبها يتكون من طابقين بنيت بالحصى والحجارة، سميت قصرى لأن فيها قصور بمعايير الزمن الذي بنيت فيه، تتقابل البيوت فيها وتتراص دون وجود ما يسورها، وأغلبها مبني بطريقة تضمن الخصوصية العائلية، فالقضاء في وسط البيت لا خارجه، مع وجود طرق تضمن المشي والالتقاء بسكان الحارة أثناء تقضية المشاوير اليومية أو إنهاء الأعمال. أسست الفاضلة زكية الملكية منزلاً مجاوراً للحارة اسمه بيت قصرى الغربي، وكان مكان لوالدها، وأخيرتي أثناء زيارة المتحف أن البيت كان متهدماً لكنها أعادت ترميمه وتعديله مع الحفاظ على نفس التصميم والغرف التي كانت فيه، وقالت إنها تعبت كثيراً في الحصول على التحف المعروضة فيه حالياً. يزور المتحف العديد من الزوار من داخل عمان وخارجها. أقول: ماذا لو تم الاهتمام بالحارة أيضاً وعاد الناس للسكن فيها لإعادة الحياة فيها فتشكل أنموذجاً لأنسنة الحارة يمكن اتباعه في حارات أخرى؟ فهذه حارة ضيعها أهلها! وبأهلها لست أعني ورثة الممتلكات فيها فقط، لكني أعني الجميع ممن ارتضوا أن يعيشوا في بيوت مغلقة على ذاتها وضيعوا هذا الإرث الاجتماعي والعمراني الذي يهتم بالمكان والإنسان على السواء.

أما حارة اليمن فهي حارة في إزكي، وهي كذلك حارة كبيرة وممتدة، فيها بيوت قديمة بنيت بالحصى والحجارة، تنتوع أحجامها، بين الصغير جداً الذي يشبه الغرفة، وبين الكبير في طابقين. في الحارة مسجدان، واحد صغير، وجدت على سقفه خشبة مكتوب عليها اسم الشيخ عبدالله

يؤثر النمط العمراني الذي تعيشه المجتمعات البشرية في طبيعة التفاعل بينهم في شتى المجالات، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فيمكن أن يحدد لهم ما إذا كانت هذه العلاقات تراحمية أم مادية بحتة، ولذلك فإن الاهتمام بالنمط العمراني الذي يبقى على الإنسان في تعامله مع غيره مهم لتعزيز تطور الفكر البشري.

في عُمان، من الحارات بنيت لتكون بهذه الطريقة، فتجد أن البيوت متقاربة أو متلاصقة ببعضها، يفضل بينها طريق للمشي، ولذلك فإن كثيراً من القرى كانت تعيش بناء على سواعد أبنائها في توفير الاحتياجات البشرية المتعددة، فتجد من يشتغل في الزراعة ومن يشتغل في التجارة وفي البنائين وغيره.

ذكر لي الشيخ محمد بن سعود الدغيشي، والد الكاتب والشاعر الصديق علاء الدين الدغيشي، أن جده وأعمامه كانوا يعملون في البنين، فيبنون البيوت والمساجد وغيرها، وتكون العلاقة بين المؤجر والمؤجر علاقة يسودها التراحم والعاطفة الإنسانية أكثر من المادة، مما جعلني أفكر كيف تحول المجتمع العماني من هذه العلاقة التراحمية إلى العلاقة المادية في كثير من الأحيان مع القوى العاملة الرخيصة التي تشغل هذه الأشغال؟ الجواب البسيط بسبب التطور الذي عاشته عُمان، فجعلت الأغلب يهتم بالوظائف الإدارية أكثر من هذه الأشغال، لكنني أفترض أن نمط الحياة الذي اضطّر إليه الإنسان بسبب النمط العمراني قد حدد أيضاً كثيراً من المفاهيم في هذه العلاقة، فكثير منا يعيش غريباً في بلده، وفقد العلاقة مع الأرض والناس والمكان، فيبدو أنه يعيش حالة انفصال بينه وبين المجتمع.

إن النمط العمراني الذي يعتمد على التوقع داخل البيوت في حارات تملؤها السيارات وقلة التفاعل البشري، تحدد هذا النوع من العلاقات الاجتماعية التراحمية، لأنها تحتم على المرء أن يعيش في حالة من الفردانية، فبيت مسور بسور، ثم طابق أو طابقين، ثم الغرفة، ثم

5 أعوام مشرقة



راشد بن عبدالله الشيداني

مع مضي ٥ أعوام مشرقة من نهضة عُمان المتجددة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أصبحنا نفخر بما تحقّق من منجزات ومؤشّرات إيجابية في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية، ومتفائلون بتحقّن المؤشّرات خلال السنوات القادمة.

تطل علينا بعد أيام قليلة الذكرى الخامسة لتولي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في سلطنة عمان الذي يقود النهضة المتجددة بحكمة والهام ورأي سديد منذ ١١ يناير ٢٠٢٠م، فمع بزوغ عهد جديد سارعت الخطى والجهود المخلصة للنهوض بعمان إلى مزيد من النمو الازدهار والتطور، وبعد مضي ٥ سنوات من عمر النهضة المتجددة التي يقودها جلالة السلطان المعظم، تطوّر الاقتصاد العماني ليصبح أكثر متانة ونموًا، وتحسّنت المالية العامة للدولة حتى وصلت مرحلة الاستقرار والاستدامة بعد فترة عانت منها بسبب العجزات التراكمية وارتفاع المديونية العامة إلى مستويات قياسية اقتربت من ٨٠٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وكان سعر التعادل ليرميل النفط في الميزانية العامة في حدود ١٠٠ دولار، إلا أن فاعلية السياسات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة للتعامل مع الوضع المالي الصعب، ساعدت على تعزيز الإيرادات غير النفطية عبر تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل قطاعات السياحة واللوجستيات والصناعات التحويلية، مما أسهم في خفض سعر التعادل في الميزانية العامة للدولة إلى حدود ٦٨ دولارًا، واقتراض تسجيل فوائض مالية سنويا بسبب حوكمة الإنفاق الحكومي وتحويل الفوائض إلى بنود المشروعات الإنمائية، ومشاريع تنمية المحافظات، إضافة إلى سداد جزء من المديونية العامة للدولة التي انخفضت كثيرا عما كانت عليه في ٢٠٢٠م، حيث استطاعت المالية العامة أن تتخلص من نحو ٦ مليارات ريال عماني ليستقر مستوى الدين العام عند ٣٣,٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مسجلا مبلغ (١٤,٤) مليار ريال عماني بنهاية ٢٠٢٤م. ومع اعتماد الميزانية العامة للدولة للعام الجاري ٢٠٢٥م، لاحظنا سعيا حثيثا للتخلص من (١,٨٣٤) مليار ريال عماني خلال العام، خاصة مع وصول التصنيف الائتماني لسلطنة عمان إلى مستوى الجدارة الائستثمارية، التي بلا شك أنها ساعدت كثيرا على استبدال القروض منخفضة الفائدة بالقروض السابقة مرتفعة الفائدة، وحفزت المستثمرين على إطلاق مشاريعهم الاستثمارية، حيث بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عمان أكثر من (٧٠) مليار دولار، وبلغت أصول جهاز الاستثمار العماني (٥٠) مليار دولار.

إن ما تحقّق خلال ٥ سنوات لن أستطيع اختزاله في مقال واحد؛ فمقدار التحسّن المالي على وجه الخصوص يشعر المواطنين بالفخر والاعتزاز للجهود التي بذلت في الفترة الماضية، ومن المتوقع أن ينخفض الدين العام إلى (١٢,٥) مليار ريال عماني بنهاية ٢٠٢٥م في حال استطاعت المالية العام سداد نحو ملياري ريال عماني هذا العام، ورغم صعوبة الوضع المالي والتحديات العالية التي نهكت الاقتصادات عام ٢٠٢٠م، إلا أن الحكومة لم تغفل عن إيجاد منظومة حماية اجتماعية؛ للتقليل من آثار الإجراءات المالية الطارئة المتخذة حينها للسيطرة على تضخم حجم المديونية العامة للدولة، حيث أطلقت منظومة الحماية الاجتماعية بمباركة سامية من لدن جلالة السلطان المعظم، وشملت جميع فئات المجتمع بلا استثناء مع تمديد مبادرات خطة الاستدامة المالية إلى عشر سنوات بدلا من خمس سنوات حسب ما جاء في خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤) عند إقرارها، بسبب التطور الإيجابي الذي شهدته المالية العامة، مما ساعد على استقرار الوضع المالي واستدامته.

ربما لم تحظ الإصلاحات المالية في بداية إقرارها من قبل بعض أفراد المجتمع؛ لتتحوّل من أثرها السلبي على التنمية متطلبات الحياة الاجتماعية اليومية، إلا أن وتيرة التفاعل السلبى بدأت بالانخفاض بعد ظهور إيجابية المؤشرات بعد فترة قصيرة من تطبيق مبادرات الخطة المالية، مما انعكس إيجابا على مستوى المزاج العام لأفراد المجتمع.

ما يميز السنوات الخمس الماضية، أنها شهدت تحدينا للتشريعات والقوانين الداعمة لتحسين بيئة الأعمال ونموها واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنمية مشاريعها، وأن التحسّن المالي عموما لمس إيجابيا أفراد المجتمع عبر إطلاق مبادرات التشغيل والتوظيف في القطاعين العام والخاص، وقلل من أثر مبادرات خطة التوازن المالي على المواطنين من خلال تحديد سقف لتسعيرة الوقود، واستمرار دعم الكهرباء والمياه وفقا لما ورد في الميزانية العامة للدولة للعام الجاري ٢٠٢٥م، وإعفاء كثير من السلع الأساسية من ضريبة القيمة المضافة، وصرف منفعة الأمان الوطني، واستحداث منفعة لطيلة الالبتعات الداخلي المستحقين، واستمرار ترقية الموظفين العمانيين المستحقين، إضافة إلى الحوافز والتسهيلات المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي بدأت تؤتي ثمارها عبر قدرتها على إيجاد فرص وظيفية للباحثين عن عمل، وتتلطع خلال العام الجاري والأعوام المقبلة أن تشهد القطاعات الاقتصادية مزيدا من التطور والنمو، تسهم بفاعلية أكبر في رفع الإيرادات العامة للدولة ونسب أعلى من المسجل حاليا.

مع مضي ٥ أعوام مشرقة من نهضة عُمان المتجددة بقيادة جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- أصبحنا نفخر بما تحقّق من منجزات ومؤشّرات إيجابية في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية، ونحن متفائلون بتحسّن المؤشّرات خلال السنوات القادمة.

■ راشد بن عبدالله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي



السلطان هيثم بن طارق .. والنهضة المتجددة



خميس بن راشد العدوي

تعزيز القطاع ذاته إلى الإسهام في استقرار المجتمع ورفاهيته. فبدأ بتعزيز الإنفاق في مؤسسات الدولة، وإلغاء العلاوات الزائدة التي تترقب ميزانية الدولة، ومكافحة الفساد ومحكمة المفسدين. ثم سن قانون الحماية الاجتماعية؛ ليخفف العبء عن المواطن، ويسهم في تحقيق التوازن الاجتماعي. تواصل عاهل البلاد المضي مع العالم مهم لترسيخ النهضة المتجددة، فمُنذ بداية حكمه عمل على تبادل الزيارات مع رؤساء وملوك العالم، ليحقق أمورا؛ منها: تقوية الدبلوماسية العمانية وتوثيق عرى الصداقة مع العالم، وفتح أبواب للاستثمار ليعود ريعه على الوطن والمواطن. والإسهام في حل الصراعات الدولية لتوطيد السلام في المنطقة. تماماً.. إن السنوات الخمس المنصرمة مرحلة تأسيسية لما بعدها، ومن الأهمية أن يُرَخَّص لها، وتُقيم بموضوعية؛ بما يعزز كفاءة الإنجاز فيها.

■ **خميس العدوي** كاتب عماني مهمت بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

النهضة المتجددة، حيث يلتقي خلالها بشيوخ الولايات وأعيانها، يتحدث إليهم حديث القريب إلى القريب، مستمعاً إليهم بما يرفعون إليه من احتياجات بلدانهم، ويوجههم إلى الاهتمام بمجتمعهم وتربية أبنائهم. إن هذه اللقاءات من عوامل الترابط بين الشعب والحاكم، وهي دافع للنهوض بالمجتمع.

بالنسبة للحقل الثقافي.. كان جلالة دام الله مجده قبل أن يعتلي عرش سلطنة عمان على رأس (وزارة التراث والثقافة) فادرك أهمية الثقافة في تحريك المجتمعات، وبأنها عقل الأمة المتفكر قلبها النابض، فعمل على ربطها بالشباب لحبوية هذا القطاع، فأعاد ميكلتها باسم وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وجعل على رأسها ابنه الشاب صاحب السمو السيد ذي يزن حفظه الله. فعملت الوزارة لأول مرة على إصدار استراتيجية ثقافية بعنوان «الاستراتيجية الثقافية ٢٠٢١-٢٠٤٠»، إيداناً بتجديد الخطاب الثقافي. ولتستغل المشاريع الثقافية بسقف مؤسسي جامع أنشئ مجمع عمان الثقافي. وضع جلالاته حجر أساسه بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٤.

لم تنس نهضتنا الدور الذي يقوم به الدين؛ سواء على مستوى ضمير الفرد أم بنية الجماعة أم علاقات الدول، فأجرى جلالاته تعديلات على مستوى قيادات الوزارة. وعين تغييراً في الخطاب الديني، تحدثت عنه في مقال بعنوان «خطبة عيد الفطر». وأفق التحول الديني»، المنشور في جريدة «عمان» بتاريخ: ٢٣/ ٥/ ٢٠٢٣، وهو تغيير يشي بأن المرحلة القادمة ستصحبها فلسفة وإدارة للشأن الديني قادران على مواكبة التحولات، فقلت: (إن الخطبة مست الجانب العملي، فلم توغل في الحديث عن الجوانب النظرية؛ التي غالباً ما تطغى على الخطاب الديني، وهي خطوة تشي بأننا مقبلون على مرحلة عملية في الحياة، وطبعاً، لا يمكن الاستغناء عن الحافظ الديني، فهو من أهم الدوافع في مجتمعاتنا المسلمة).

ولأن الاقتصاد هو العمود الفقري للدولة؛ فقد أولاه جلالاته عناية فائضة، وحول فلسفته من



جاء السلطان هيثم بن طارق إلى الحكم بعزيمة؛ لنقل عمان إلى مرحلة أكثر تحديثاً وأرسخ تكيئاً، مع إدراكه بأن لها مصاعبها وتحدياتها، وتحتاج إلى حكمة في سياستها، وعزم في قيادتها، وإحكام في إدارتها

تنبثق منه، ولا يجوز لبقية القوانين مهما علت أن تخالفه، فأصدر جلالاته نسخة جديدة منه بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢١. أجريت فيه التعديلات اللازمة، منها: تنظيم عملية انتقال الحكم في حال شغور منصب السلطان أمده الله في عمره، فأصبح من يشغله محدداً بمواد غير قابلة للتأويل، ولا ينبغي الاختلاف فيها، بعد أن كان يمر بطرق لا يعرف فيها السلطان إلا لحظة توليه الحكم. ومن هذه التعديلات: التأكيد على (توفير فرص العمل، والقضاء على الفقر)، بحسب نص المادة (١٤). واعتبرت المادة (١٥) (العمل حق وشرف)، ونصت على (تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة). وقد تحدثت بتفصيل عن هذه الإضافات في مقال بعنوان «الإضافة النوعية للنظام الأساسي للدولة ٢٠٢١-٢٠٤٠»، نشرته مشكورة جريدة «عمان» بتاريخ: ٩/ ٢٠٢٤.

يتمتع جلالة السلطان هيثم بن طارق -دام عزه- بأداء عملي، فاعتمد على من تخول فيه الكفاءات، فأعاد هيكلة الجهاز الإداري للدولة؛ فصلاً ودمجاً بين كثير من الوحدات الوزارية، وعين قيادات جديدة عليها، بما رآه يتناسب مع المرحلة. كما أنه أعاد النظر في إدارة المحافظات، فانتقل بها من تركيزها إلى اللامركزية، وأعطيت صلاحيات في تحديد أولوياتها واحتياجاتها في التنمية، وخصص لكل محافظة بند مالي من الموازنة العامة للدولة، وفُعلت المجالس البلدية عملياً من خلال المحافظات، ولم يكتف منها بنقل آراء المجتمع واحتياجاته نظرياً.

لزيارات جلالة السلطان المحافظات دور في ترسيخ

عمله الجيد موصولاً بما شيدَه السلطان قابوس من بناء تليد. فقال مخاطباً شعبه يوم استلامه الحكم: (أبناء عُمان الأوفياء: إن الكلمات لتعجز والعبارة لتتصر عن أن تؤين سلطاناً عظيماً مثله، وأن تسرد مناقبه وتعدد إنجازاته، إن عازناً الوحيد وخير ما نخلد به إنجازاته هو السير على نهج نهج القويم، والتأسي بخطاه النيرة التي خطاها بثبات وعزم إلى المستقبل، والحفاظ على ما أنجزه والبناء عليه هذا، ما نحن عازمون بإذن الله وعونه وتوفيقه

الله له النجاح والتوفيق). ٢ فبراير ٢٠٢٠.. توجه جلالاته إلى المواطنين؛ باعتبارهم شركاء في الوطن، وعلى عاتقهم تواصل النهضة مسيرتها بنجاح، مركزاً على قيم عليا هي قوام الحكم الرشيد: القانون، الحرية، المساواة، العدل، الكرامة، الحقوق، تكافؤ الفرص؛ قائلاً: (إن مما نخفر به أن المواطنين والمقيمين على أرض عمان العزيزة يعيشون بفضل الله في ظل دولة القانون والمؤسسات، دولة تقوم على مبادئ الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص، قوامها العدل، كرامة الأفراد وحقوقهم وحررياتهم فيها مصونة. بما في ذلك حرية التعبير التي كفناها النظام الأساسي للدولة). للتحول إلى المرحلة الجديدة وتلبية لمتطلباتها؛ فإن جلالة السلطان هيثم بن طارق عمد إلى مجموعة من الإجراءات على المستويات التشريعية والرقابية والإدارية. كان أولها وأهمها إجاله النظر في مواد «النظام الأساسي للدولة»، فهو القانون الأعلى المنظم للدولة، وكل مشروعية لأي عمل في البلاد

١١ يناير ٢٠٢٥.. يكمل فيه مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -دام الله مجده- العام الخامس من اعتلائه عرش السلطنة العمانية، مواسلاً بناء الدولة الحديثة بعد مؤسسها السلطان الراحل قابوس بن سعيد (ت: ٢٠٢٠م). إن السلطان هيثم أحد أركان الدولة، وهو سليل السياسة العمانية، من أزومتها، مطبوع على سجايها. خمس سنوات.. أدار فيها جلالاته خطة خمسية كاملة، وقبلها صنعت «رؤية عمان ٢٠٤٠، على عيته، فهو واقف على التحديات القائمة، متحقق من متطلبات المرحلة القادمة، وهذه الدة. كافية لتكوين رأي واقعي عن مسار مستقبل حكمه، وقد لخص جلالاته رؤيته لها بأنها «نهضة متجددة»، وأضعا في خطابه السامي بمناسبة العيد الوطني الخمسين في ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠م الخطوط العريضة لها؛ قائلاً: (وَأَنْ يُقَدَّرَ أَنَّ [الله] على ارتسام خطاه [السلطان قابوس]، في التأسيس لمرحلة أخرى من نهضة عمان المتجددة، تتواكب مع متطلبات المرحلة القادمة، بما يليي طموح وتطلعات أبناء الوطن، نُستلهم فيها أفضل وأعظم ما نعتز به من أصالة وعراقة ماضيها التليد وتاريخها الحافل المجيد، لمستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً بإذن الله).

جاء السلطان هيثم بن طارق إلى الحكم بعزيمة؛ لنقل عمان إلى مرحلة أكثر تحديثاً وأرسخ تمكينا، مع إدراكه بأن لها مصاعبها وتحدياتها، وتحتاج إلى حكمة في سياستها، وعزم في قيادتها، وإحكام في إدارتها. لقد كانت عمان تعيش تحديات وجودية، حيث كانت تعاني من ارتدادات الربيع العربي ومثقلة بالديون. مع الركود الاقتصادي العالمي الذي أصاب مفاصل الحركة الاستثمارية بالوهن، ولكن، عندما تسبق الأمر بالاقتصاد المستثمرين من الاستثمار في دولة تتزايد ديونها، وكانت ثالثة الأثافي في عصفت بالعالم جائحة كورونا كوفيد١٩. هذه الأوضاع كانت اختياراً لدى إمكان إرساء ركائز التجديد في البلاد باتزراً.

الخطاب الأول لجلالة السلطان هيثم حفظه الله.. كشف بأن الوفاء أهم سمات الحكم القادم، فجعل

هل يقل ترامب بنك الاحتياطي الفيدرالي؟

على الرغم من كل نزواته، يتسم ترامب في نهاية المطاف بالبرجماتية وهو ليس أيديولوجيا متشددًا. فالعواقب الطويلة الأجل المترتبة على تقليص استقلالية الاحتياطي الفيدرالي لن تكون في مصلحة أحد، بما في ذلك مصالحته هو شخصياً



كينيث روجوف

أن يطلب من باول الاستقالة، لكن باول أوضح بالفعل أنه لن يتنحى. مع ذلك، لا ينص الدستور الأمريكي على استقلالية الاحتياطي الفيدرالي. وفي ظل الدعم الكلي من جانب مجلسي الشيوخ والنواب، يستطيع ترامب تعديل القانون لإقالة باول. ولكن في الوقت الحالي، يتمتع مجلس الاحتياطي الفيدرالي بحماية شبه يقينية تتمثل في أن أي محاولة جادة لتجاوز استقلاليته ستؤدي إلى تكدير صفو الأسواق المالية. إذا لم تكن إقالة باول خياراً مطروحاً، فقد يقوم ترامب بتعيين لجنة «طل» للسوق المفتوحة لتقويض سلطة باول والضغط على الاحتياطي الفيدرالي. وقد فعل ترامب شيئاً مماثلاً مع الرئاسة منذ انتخابه في نوفمبر: فالعالم يوليه قدراً أكبر بكثير من الاهتمام مقارنة بما يحظى به باين.

من المؤكد أن هذه الاستراتيجية من غير المرجح أن يكون لها تأثير كبير على الاحتياطي الفيدرالي. قد يواجه باول أسئلة صريحة حول سياسات احتياطي الظل الفيدرالي التي يتبعها ترامب خلال جلسات الاستماع في الكونجرس أو المؤتمرات الصحفية، لكن مثل هذه المجموعة لن يكون لها ثقل أكبر من غيرها من المنتقدين الخارجيين. وما لم يتفوق باستمرار على الاحتياطي الفيدرالي في التنبؤ بالاتجاهات الاقتصادية. وهو سيناريو غير محتمل إلى حد كبير. فسوف يكون بنك الظل المركزي ببساطة موضع تجاهل.

مع ذلك، لا ينبغي الاستهانة بالمخاطر التي يشكلها نهج ترامب. قد يقال إن استقلالية البنك المركزي هي أكثر إبداع في سياسة الاقتصاد الكلي أهمية منذ ثورة جانب العرض في سبعينيات القرن العشرين. وفي حين لعب استهداف التضخم وقاعدة تايلور، دوراً محورياً في تشكيل السياسة النقدية الحديثة، فإنها يعتمدان على مصداقية البنوك المركزية واستقلاليتها. وتاريخياً، تفوقت البنوك المركزية التي يقودها تكنوقراط يركزون على الحفاظ على استقرار الأسعار باستمرار على البنوك المركزية المتقلبة بالتدخل السياسي.

لفهم المخاطر، لنفترض أن ترامب تمكن من إقالة باول وضغط على الاحتياطي الفيدرالي لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة لتعزيز النمو الاقتصادي، في حالة خلال أول عامين من ولايته، قبل أن يستعيد الديمقراطيون في الأرجح السيطرة على مجلس النواب. من شبه المؤكد أن أسعار الفائدة الطويلة الأجل - مثل تلك المفروضة على قروض المنازل والسيارات، والتي لا يتحكم فيها الاحتياطي الفيدرالي مباشرة - سترتفع، أولاً بشكل تدريجي ثم بشكل كبير. وسرعان ما سيضطر الاحتياطي الفيدرالي إلى عكس مساره، فيؤدي هذا إلى تآكل مصداقيته وإضعاف الاقتصاد الأمريكي.

الخبر السار هو أنه على الرغم من كل نزواته، يتسم ترامب في نهاية المطاف بالبرجماتية وهو ليس أيديولوجيا متشددًا. فالعواقب الطويلة الأجل المترتبة على تقليص استقلالية الاحتياطي الفيدرالي لن تكون في مصلحة أحد، بما في ذلك مصالحته هو شخصياً.

قوبل كل تعيين وزاري تقريباً أو تعيين موظفين أعلن عنه الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بموجة متوقعة من الغضب الإعلامي. ربما يكون بوسنغا أن نغزو بعض هذه الهستيريا إلى تحيزات حزبية عميقة الجذور، بعضها يعكس مخاوف مشروعة، وبعضها الآخر محض هراء. ولكن، عندما يتنقل الأمر بالاقتصاد الأمريكي، تُسلط الأضواء على من قد يحاول ترامب إقالته وليس على من يخطط لتعيينه. فبرغم أن ترامب أوضح أنه لن يسعى إلى إقالة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول. الذي تنتهي ولايته في مايو ٢٠٢٦. فليس هناك من شك في أن ترامب يود لو يقول لباول: «أنت مطروود».

الواقع أن معاداة ترامب لباول أمر محير، خاصة وأن باول كان يؤدي وظيفته بامتياز. ورغم أن نجاح بنك الاحتياطي الفيدرالي في تحقيق هبوط اقتصادي سلس وسطر رفع أسعار الفائدة بقوة كان أقل إثارة من الناحية المصرية لعملية استرجاع معزز الإطلاق بواسطة شركة SpaceX، فإنه إنجاز لا يقل إلهاماً. فلم يتحقق مثل هذا التوازن الدقيق مرة واحدة من قبل، في تسعينيات القرن الماضي، عندما كان «الماسترو» النقدي آلان جريشبان يتراش بنك الاحتياطي الفيدرالي. ولأن الزيارات للحادة في أسعار الفائدة تؤدي عادة إلى حدوث ركود اقتصادي، فإن أهل الاقتصاد يعتبرونها غالباً نجاحاً عندما يكون التكماش الناتج عن ذلك معتدلاً أو على الأقل وجيزاً.

في حين لم يكن أي رئيس أمريكي أسرع من ترامب - نجم برنامج The Apprentice، السابق - في إقالة من يعينهم في مناصب، فإن الرئيس المنتهية ولايته جو بايند تحرك أبعد مما ينبغي في الاتجاه المعاكس، حيث أوقف أكثر من نصف أعضاء حكومته. كان المثال الأبرز، وقوف بايند إلى جانب وزير الأمن الداخلي أليكساندرو مايوركاس على الرغم من دور مايوركاس في الإشراف على سياسة «الحدود المفتوحة» غير المدروسة التي اتبعها الإدارة. ما يحسب لترامب أن المرشح الأبرز لخلافه باول، هو كيفن وارن، محافظ سابق في الاحتياطي الفيدرالي يحظى بتقدير كبير وكان دائماً أكثر تشدداً من باول.

ولكن بغض النظر عما إذا كان سيقبل باول أو لا، فإن محاولة ترامب اكتساب قدر أكبر من التأثير على عملية صنع القرار في الاحتياطي الفيدرالي قد تؤدي إلى عزعة استقرار توقعات التضخم ورفع أسعار الفائدة الطويلة الأجل. ورغم أن هذه العملية قد تتكشف بشكل تدريجي أكثر مما قد يتوقعه بعض المنتقدين الذين يعانون من «متلازمة خيل ترامب»، فإن العواقب قد تكون وخيمة.

في الأمد البعيد، قد تؤدي أي محاولة من جانب ترامب لتقليص استقلالية الاحتياطي الفيدرالي إلى إعاقة قدرته على الاستجابة للأزمات الاقتصادية والمالية. فإذا لم تُنبأت توقعات التضخم بشكل راسخ، سواجبه صناع السياسات صعوبة في تحفيز الاقتصاد دون التسبب في نمو الأسعار بشكل جامح. ومن شأن هذا «الانصراف» الرئاسي على الاحتياطي الفيدرالي أن يقلل من الثقة أيضاً في مؤسسات رئيسية أخرى.

ما يدعو إلى التساؤل أن إقالة باول ليست بهذه البساطة. فبينما يُعين رؤساء مجلس الاحتياطي الفيدرالي من قبل الرئيس، فإن فترات ولايتهم محددة بموجب القانون، وهذا يعني أن الرئيس لا يملك سلطة إقالتهم. يستطيع ترامب



هارولد جيمس

وأخيراً، اندلعت أزمة ٢٠٠٨ المالية العالمية في السنوات الأخيرة من رئاسة بوش. وسرعان ما اجتمعت الحكومات في إطار مجموعة العشرين وفي هيئةا عليا أخرى لاحتواء التداعيات ووضع قواعد جديدة للتطريق. بعيداً عن التاريخ القريب، نجد سبباً أكثر جوهرية وراء استمرار تعديلات الأطراف كضرورة أساسية.

في عالم يبدو منقسماً إلى كتل متناحرة، تركز معظم الدول عن حق على حماية مصالحها الخاصة. وبما أن تلك الصالح لا تتماشى بدقة مع مصالح أمريكا أو الصين أو أي قوة عالمية طموحة أخرى، فإن الحكومات تريد الحفاظ على التواصل مع كل طرف في الصراع الذي يلوح في الأفق. كانت ديناميكية مماثلة تكت من وراء حركة عدم الانحياز في حقبة الحرب الباردة، والتي جمعت بين الدول التي رفضت الاختيار بين أمريكا والاتحاد السوفيتي. على نحو مماثل، تطورت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) من منطق الحرص على ألا تضطر إندونيسيا إلى الانحياز إلى طرف دون الآخر، بل يمكنها أن تؤكد نفسها من خلال إقامة علاقات أقوى مع جيرانها. كما نشأت الجماعة الأوروبية، التي تطورت لتصبح الاتحاد الأوروبي، لأن الأوروبيين، على الرغم من تحالفهم مع الولايات المتحدة، لم يرغبوا في أن يكونوا امتداداً لها. وبحلول عام ٢٠٠٨، في خضم الأزمة المالية الجديدة، أرادت رابطة دول جنوب شرق آسيا أن تتحرق في اتجاه التحول إلى اتحاد على غرار الاتحاد الأوروبي. بل حينما نظرت في الوقت الحاضر، ستجد أن الرسالة هي ذاتها: لا نريد أن نختار جانباً، ولا ينبغي أن نُجبر على ذلك. يزعم رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر عن حق أن اختيار المملكة المتحدة بين أوروبا والولايات المتحدة «خطأ يئّن». في الرد على ذلك، يقترح ستيفن مور، مستشار ترامب، أن على البريطانيين أن يختاروا الاشتراكية الأوروبية أو الأسواق الحرة على النمط الأمريكي. ولكن مع ملاحظة كل حكومة الآن تشكل ما من أشكال السياسات الصناعية، يصبح هذا التقارب محض وهم.

تجلب الوقائع التاريخية الصعبة إدراكاً لحقيقة مفادها أن العالم لا يبنى حقاً على حسابات محصلتها صفر. وقد عبر وزير الخزانة الأمريكي هنري مورجنثا عن ذلك بأناقة في مؤتمر بريتون وودز الأصلي: «الازدهار، مثله كمثل السلام، غير قابل للتجزئة. ونحن لا نملك ترف السماح بتبعثره هنا أو هناك بين المحظوظين أو المستماع به على حساب آخرين. في الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، رأى قادة الولايات المتحدة أنهم لا يستطيعون كسب السلام بالعمل فقط مع أولئك الذين تبنوا قواعد اللعبة الأمريكية. إذا كانت دولة قوية مثل الولايات المتحدة في عام ١٩٤٥ الأمريكية. لا تزال في احتياج إلى كسب الأصدقاء والتأثير على الناس، فمن المؤكد أن أمريكا اليوم تحتاج إلى ذات الشيء. إن علاج التعددية بالصدمة من شأنه أن يجلب قدراً عظيماً من الإرباك؛ ولكن بعد ذلك، يجب أن يجلب مزيداً من التعاون الدولي؛ لأنه لا يوجد بديل.

■ **هارولد جيمس** أستاذ التاريخ والشؤون الدولية في جامعة برينستون. وهو متخصص في التاريخ الاقتصادي الألماني والعودة، ومؤلف مشارك لكتاب «اليورو ومعركة الأفكار»، ومؤلف كتاب «خلق وتدوير القيمة: دورة العولة».

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

ضريبة الدخل بين ما يراه أفراد المجتمع وما تخطط له الحكومة

التوجه إلى أفراد المجتمع -وان كانوا من ذوي الدخل المرتفعة- لتغطية برامج الحماية الاجتماعية قد لا يتوافق مع سياسات ترشيد الإنفاق والاستدامة المالية التي أعطت مؤشرات جيدة، وبالتالي، الاستمرار في هذا النهج قد يعوض الإيرادات المتوقعة من ضريبة الدخل على الأفراد

مسألة التهرب الضريبي مسألة جوهرية عند فرض الضرائب للنضوب بعد مدة من الزمن حيث يعتمد ذلك على كميات الاحتياطات القابلة للاستخراج. أيضا تأثر أسعار النفط بالتداعيات السياسية خاصة صعوبة التكهّن بالمستوى الذي من الممكن أن تصل إليه أسعار النفط بعد فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنصب الرئاسة. كما أن كثيرا من المحللين يرون بأن ضريبة الدخل تعمل على إيجاد نوع من العدالة والإنصاف بين أفراد المجتمع لأنها تفرض على الدخل المرتفعة بينما لا يدفع أصحاب الدخل المتوسطة أو المنخفضة والتي يقدر دخلها بما لا يزيد على ثلاثين ألف ريال سنويا للضريبة. أيضا فرض ضريبة الدخل يأتي متسقا مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» إذ أن المخطط الزمني بأن تكون مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي تتجاوز (٩٠٪) بحلول عام (٢٠٤٠).

إلى تحديات فرض ضريبة الدخل على الأفراد ليس في مسألة أن التوقيت غير مناسب ولكن للتداعيات التي قد تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني والذي -بالكاد- بدأ يخرج -شيئا فشيئا- من مرحلة التعالّي من الأزمات الاقتصادية السابقة الناتجة عن انخفاض أسعار النفط وأزمة -كوفيد ١٩- والديون العامة التي ما زالت تترك فوائدها والميزانية العامة بشكل سنوي، كما أن إعادة هيكلة جهاز الضرائب عن طريق إيجاد مديرية عامة للامتثال الضريبي يوحى بأن المال النقدي كنتيجة مباشرة لفرض الضريبة.

من الصعوبة تحديد تاريخ فرض الضرائب على الأفراد في العصر الحديث، ولكن يمكن القول بأن المملكة المتحدة تعد أول دولة في العالم فرضت ضريبة على الدخل الفردي والذي كان في عام (١٨٤٢). في الجانب الآخر فإن فرنسا تأخرت عنها بما يصل إلى خمس وسبعين سنة بسبب إلغائها عدة مرات أو الفشل في المصادقة على فرض الضريبة على مواطنيها، إلا أنه في النهاية تمت المصادقة عليها من البرلمان في عام (١٩١٧) تقريبا. هذا قد يعطي مؤشرا بأن قبول أفراد المجتمع للضرائب لم يكن سهلا. عليه فإن توجه الحكومة في سلطنة عُمان، نحو فرض ضريبة الدخل على الأفراد ذوي الدخل المرتفع لم يأت بمحض الصدفة؛ فهناك دراسات استشارية واقتصادية ومالية للتنبؤ بالآثار الإيجابية والسلبية التي قد تنجم عن ذلك. أيضا فرض ضريبة الدخل خطط لها في برنامج التوازن المالي ل يتم تطبيقها في عام (٢٠٢٢). إلا أن الجهات المالية والاقتصادية بالدولة ارتأت تأجيل تطبيقها لإعطاء المشروع مزيدا من الوقت والدراسة.

بيد أن تحويل قانون الضريبة إلى مجلس عُمان يعطي دلالة بأن المشروع أخذ مساره التشريعي، وبالتالي، تبقى مسألة المدة الزمنية التي يتم فيها التطبيق، كما أن ما توصل إليه مجلس الشورى والدولة من توصيات حيال مشروع القانون، يتضح بأن مجلس الدولة كان أكثر عمقا وتحليلا للقانون عنه من مجلس الشورى المنتخب من أفراد المجتمع، من حيث الطرح الاقتصادي والنظرة الشمولية للتأثيرات التي قد تنجم من تطبيق ضريبة الدخل على الأفراد بصفة خاصة، وعلى الاقتصاد الوطني بصفة عامة، الأمر الذي أدى إلى قيام مجلس الدولة بالتصويت بتأجيل تطبيق مشروع القانون. مع العلم بأن كلا المجلسين سلطتهما التشريعية تتمثل في إبداء الملاحظات والتوصيات.

التخطيط الحكومي لفرض ضريبة الدخل على الأفراد هو محاولة لتنويع الإيرادات العامة وتقليل الاعتماد على النفط والغاز الذين لا زالا يمثلان أكثر من نصف الإيرادات السنوية بالميزانية العامة للدولة،



د. حميد بن محمد البوسعيدى

عليه نرى بأن التوجه إلى أفراد المجتمع -وان كانوا من ذوي الدخل المرتفعة- لتغطية برامج الحماية الاجتماعية قد لا يتوافق مع سياسات ترشيد الإنفاق والاستدامة المالية التي أعطت مؤشرات جيدة، وبالتالي، الاستمرار في هذا النهج قد يعوض الإيرادات المتوقعة من ضريبة الدخل على الأفراد. كما أن ضريبة الدخل ليست كضريبة القيمة المضافة التي تدفع -لتقائيا- وقت الحصول على السلعة أو الخدمة، ضريبة الدخل بحاجة إلى أدوات رقابية ولائح تنظيمية ذات فاعلية، كما تحتاج إلى أنظمة إلكترونية ذات تكاليف مالية وبرامج توعوية لأفراد المجتمع لنشر مفاهيم الأهداف الوطنية من فرض الضريبة ومتابعة الامتثال للضامعين لها.

الجانب الآخر وحسب ما نشر بوسائل الإعلام عقب جلسات مجلس عُمان من بيانات أولية عن الضريبة، فإن الإيرادات المتوقع تحصيلها تصل إلى (٢٧٦) مليون ريال سنويا، والذي يعد أقل بكثير عن ضريبة القيمة المضافة والتي تبلغ إيراداتها السنوية (٤٠٠) مليون ريال تقريبا، وهذا لأن المخاطبين بدفع الضريبة يمثلون تقريبا (١٪) من عدد السكان. هذا العدد من الخاضعين للضريبة يعطي انطباعا بأن غالبية السكان هم من فئة متوسطي أو محدودي الدخل، وبالتالي، التأثير الضريبي يتجه لذوي الدخل المرتفعة.

نختم بالقول إن تصريح معالي وزير المالية أثناء استعراض مؤشرات الميزانية العامة للدولة قد يكون مطمئنا، بأن الضريبة لن تطبق في عام (٢٠٢٥) ومسألة تطبيقها يكون في حال أن الظروف تسمح بذلك، يعكس عمق العلاقة بأن ما تخطط له الحكومة من ضرائب، وبين ما يراه أفراد المجتمع حيال الضريبة هو محل دراسة وعناية، كما أن من أهداف تطبيق مثل هذه الضرائب هو إيجاد نظام ضريبي متكامل يحاول سد الثغرات في مسألة التهرب الضريبي والتي أصبحت تأن منها كثير من الدول، لذا فليهنأ أصحاب الدخل المرتفعة فإن ضريبة الدخل لن تطول أموالهم -على أقل تقدير- هذا العام.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

تنظيم داعش الآن أصبح امتيازًا

استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب تعني تفكيك البنية التكنولوجية الأساسية التي تمكن الجماعات الإرهابية من التواصل والعمل عبر الحدود في حين تعمل في الوقت نفسه على تعزيز الحواجز المادية والمجتمعية التي تخفف من خطر التكتيكات الأكثر بساطة ووحشية

هم الذين يطبلون التفكير فيما كان يمكن أن يحدث لو نجح الهجوم، والحقيقة أن المباحث الفيدرالية ووكالة المخابرات المركزية وغيرها من الوكالات التي تركز على مكافحة الإرهاب لديها سجل مثير للإعجاب في الصراع الجلي ضد جماعات من قبيل القاعدة وداعش، وفروعها المختلفة وامتيازاتها وفروعها الإقليمية.

ولكن مثلما صرح الجيش الجمهوري الإيرلندي علنا بعد أن كاد يقتل رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر في عام ١٩٨٤، لا ينبغي أن يحالفنا الحظ إلا مرة واحدة، أما أنتم فلا بد أن يحالفكم الحظ دائما. يعني هذا أيضا أن سلطات مكافحة الإرهاب تحتاج إلى تخصيص الموارد إلى حيث تعتقد بوجود أكبر التهديدات، وذلك هو الذي يدفعها أحيانا إلى التركيز على «الشيء اللامع الساطع» أو الحدث المحتمل الذي قد لا يكون متوقعا، وهذا يعني قدرا كبيرا من التركيز على الإرهابيين الذين يستخدمون الطائرات المسييرة لشن هجمات أو يحاولون نشر أسلحة كيميائية أو بيولوجية، ولكن الهجمات الأكثر شيوعا، من قبيل التي وقعت في نيو أورلينز، فتبقى شديدة الفتك ويكاد يكون من المستحيل ردها أو الدفاع ضدها.

يمثل بناء أعمدة فولاذية أو أشياء أخرى تشارك في تقوية الأهداف الضعيفة إحدى الطرق التي يتبعها مارسو مكافحة الإرهاب لتأمين أماكن الضعاليات العامة، وفي نيو أورلينز، كان نظام الأعمدة قيد الإصلاح استعدادا لمباراة السوبر بول الشهر المقبل، ولكن حتى هذا يبين أن مجتمعاتنا تنكّيف دوما مع الإرهاب أو تستجيب له، برغم حرص ساستنا على ترويج الوهم القائل بأن تغيير حياتنا بأي شكل من الأشكال هو «سماح للإرهابيين بالفوز». ولا يزال خلع الحذاء في صفوف أمن الطارات بعد أكثر من عقدين من الزمان على هجوم الحذاء المفجر سين السمعة مثلا واضحا على هذا. وعلى العكس من ذلك، فإن تحسين الأهداف الضعيفة، إما بحواجز وقائية أو بزيادة حضور الشرطة، ليس سوى اعتراف بأن التهديد حقيقي، وبأن مجتمعتنا يعترم الوقوف في وجه هذا التهديد.

وما من حل سحري للتعامل مع التهديد الذي يشكله الإرهاب. فهو في نهاية المطاف تكتيك ولا يمكن إلحاق هزيمة تقليدية به، وكأنه جيش أو دولة قومية. فمكافحة الإرهاب السليمة تعني

وستوكولم. والدهس بالسيارات أرجح نجاحا لأنه يصعب كثيرا اكتشافه في مرحلة التخطيط كما يصعب بالقدر نفسه تخفيفه لارتفاع تكاليف ذلك.

فالسيارات -من حيث الإتاحة- متوافرة بالطبع، ومن خلال منصات تأجير السيارات والمشاركة فيها، لا تلزم موارد كبيرة لتنفيذ مثل هذه الهجمات، وفيما تصفه المباحث الفيدرالية بالمصادفة المحضة، استخدم مهاجم نيو أورلينز وجندي من القوات الخاصة في مرحلة الجيش الأمريكي قتل نفسه قبل انفجار شاحنة تسلا سايبير ترك التي كان يستقلها في الأول من يناير في لاس فيجاس تطبيقا واحدا يعرف بتطبيق تورو للتأجير من المالك مباشرة في الحصول على مركبتيهما.

فضلا عن أن العائق بسيط ولا يتطلب سوى رخصة قيادة والجانز مرزّي لهجمات الدهس بالمركبات مهم أيضا؛ وهو أنه يمكن لأي شيء من أغراض الحياة اليومية أن يتسبب في مذبحة جماعية في أي لحظة، دون الحاجة إلى أي تحضير تقريبا. وهذه الهجمات لا تنفرد بها الجماعات المتطرفة.

فقد استخدم متطرف ينتمي إلى أقصى اليمين مركبة خلال مسيرة توحيد اليمين في شارلوتسفيل بولاية فرجينيا عام ٢٠١٧ لدهس حشد من المتظاهرين المعارضين، مما أسفر عن مقتل أحدهم، وقبل بضعة أسابيع فقط، استخدم مواطن سعودي مقيم في ألمانيا، بدافع من مزيج غريب من الأفكار المعادية للإسلام وأفكار اليمين المتطرف، سيارة لمهاجمة أحد أسواق الكريسماس في جنوب غرب برلين.

طالما اعتمد تنظيم داعش على الإهم أنصاره لتنفيذ هجمات بالمركبات، اتبعا لتنبيه من الرجل الثاني السابق في التنظيم، أبو محمد العدناني، الذي حث أنصار تنظيم داعش ذات يوم على تنفيذ هجمات ضد الغربيين بأي وسيلة تحت تصرفهم. إذ حُرّض العدناني قبل أكثر من عقد من الزمان قائلا «اسحقوا رأسه بحجر، أو اذبحوه بسكين، أو ادهسوه بسيارتكم، أو أنقوه من مكان مرتفع، أو اخنقوه، أو سمّوه...» وتظل تكتيكات القوة الغاشمة هذه ناجحة للغاية ويصعب اكتشافها في مراحل التخطيط.

وقد تكون مكافحة الإرهاب مهنة غير مشكورة، ففند تعطيل المؤامرات أو الكشف عن الخلايا الإرهابية، فقد تظهر هذه الأحداث في دورة الأخبار للحظة، ولكن قليل من الناس

في الساعات الأولى من فجر أول أيام العام الجديد، اقتحم عسكري أمريكي سابق يبلغ من العمر اثنتين وأربعين سنة ويدعى شمس الدين جبار سيارته حشدا من المحتفلين في «الحي الفرنسي» بنيو أورلينز، قاتلا أربعة عشر ومصيبا عشرات، وكان جبار يعلق على السيارة التي استأجرها علم تنظيم داعش ويقول إنه سجل فيديو يعلن فيه ولاءه للجماعة المتطرفة.

تُجري المباحث الفيدرالية الأمريكية حاليا تقييم لأجهزة جبار الإلكترونية لتُرى ما سيكشفه التحليل الرقمي، من قبيل نوعية الدعاية الداعشية التي كان يتشربها، والوتيرة التي كان يقرأ بها منشورات التنظيم، وهل حصل على أدلة لتصنيع عبوات ناسفة مرتجلة أو متفجرات أخرى، وأي منصات التواصل الاجتماعي كان يزورها، وهل كان على اتصال بأي عناصر فعلية في تنظيم داعش ربما كانوا له مدربين إلكترونيين أو روادا افتراضيين في هجومه.

في العام الماضي، توشك جميع عمليات تنظيم داعش الخارجية الناجحة والمحطة -أي الهجمات الواقعة خارج محيط المحافظات المختلفة التي تسيطر عليها المجموعة- أن تكون مستهتمة من المجموعة، وليست بتوجيه وتمكين منه. وهذا إنجاز مذهل، إذ استغل تنظيم داعش اسمه التجاري في العالم كله ليُهمف ودمار بعيدا عن الأراضي الخاصة بسيطرته ودون أن يقدم حتى المساعدة للمهاجمين.

يبرز هذا دورا أساسيا للتكنولوجيا من قبيل منصات التواصل الاجتماعي والاتصالات إتاحة المحتوى المؤدي إلى التطرف، وكذلك المعرفة التقنية اللازمة لترتيب الهجمات، كما أنه يشير إلى أن كثيرا من الخطط يتم على أساسيات بدائية متواضعة التقنيات -من قبيل الدهس بالمركبات- تستفيد من بساطة ووحشية وفعالية التكتيكات الوحشية. فكيف يتسنى إحباط هذه الهجمات، وما السبل لوقف انتشار الامتياز الداعشي في أنحاء العالم؟

يشير تبني الإرهابيين للتقنيات المتقدمة -من العيوات النافسة إلى الطائرات المسييرة- والاستمرار بنجاح كبير في استعمال إجراءات هجومية بسيطة -من الدهس بالمركبات إلى الطعن- إلى الحاجة لمزيد من الفهم الدقيق لأسباب اختيار الإرهابيين تقنيات معينة دون غيرها في تنفيذ هجماتهم في قضية ترجع إلى نوفمبر الماضي، عندما خطط متطرف يميني في الولايات المتحدة للهجوم على مشاة طاقة بطائرة مسيرة مزودة بمتفجرات. في تناقض صارخ مع ما جرى في نيو أورلينز.

لقد أصبح الدهس بالسيارات -الذي لا يكاد يقتضي أي تخطيط- من أنجح تكتيكات الإرهاب المستلهم من تنظيم داعش بسبب مزيج من العوامل العملية والأيدولوجية؛ إذ استعملت في هجمات مستهتمة من الجماعة أو نفذت بتكبير منها في أنحاء العالم كما في برشلونة وبرلين ولندن ونيويورك ونيس

تدابير حركية من قبيل الضربات بطائرات مسيرة وغارات من العمليات الخاصة، ولكنها تعني أيضا نهجا شاملا للتعامل مع الأسباب الجذرية والمظالم، سواء أكانت اجتماعية اقتصادية أم دينية أم قومية عرقية أم غير ذلك. من جوانب كثيرة، يمثل النموذج الذي اتبعه تنظيم داعش بالاستعانة على تنفيذ إرهابه في الغرب بجهات فاعلة منفردة، لديها قائمة طويلة من المظالم، يمثل تجسيدا لكتاب القواعد الذي سعت إليه المجموعة منذ فترة طويلة. كما يجعل التركيز على الأسباب الجذرية أكثر أهمية. ففي حالة جبار، تشير تقارير إلى أنه عانى، مثلما عانى كثيرون غيره، في إعادة الاندماج في الحياة المدنية بعد ترك الجيش.

لا بد من النظر إلى مكافحة الإرهاب في العصر الحديث من خلال عدسة واسعة ومتعددة الأوجه، ومعالجة التهديدات عالية التقنية ومنخفضة التقنية في وقت واحد. في حين أن انتشار التكنولوجيا المتقدمة -مثل الطائرات المسييرة والاتصالات المشفرة، والقنابل- يتطلب استجابة متطورة ومنسقة، فلا ينبغي أن تجاهل التهديد الدائم الذي تشكله الأساليب الأكثر بدائية مثل هجمات الدهس بالسيارات والطنعن، وعليه، فإن استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب تعني تفكيك البنية التكنولوجية الأساسية التي تمكن الجماعات الإرهابية من التواصل والعمل عبر الحدود في حين تعمل في الوقت نفسه على تعزيز الحواجز المادية والمجتمعية التي تخفف من خطر التكتيكات الأكثر بساطة ووحشية.

لا يمكننا ضمان سلامة مجتمعاتنا وقدرتها على الصمود في مواجهة المشهد الإرهابي دائم التطور إلا من خلال نهج متوازن يشمل كامل طيف التكنولوجيا المستخدمة في الهجمات، ومع تكتيف تنظيم داعش لعملياته في الخارج، مستغلا فراغ السلطة من سوريا إلى الصومال، فإنه سيعمل أيضا على تسريع عملياته الداعية والإعلامية، بما يؤدي إلى سعي المزيد من أتباعه إلى تنفيذ هجمات باسمه.

ربما يكون تنظيم داعش قد تراجع من الصفحة الأولى للصحف، في ظل حرب روسيا في أوكرانيا ورد إسرائيل على هجوم حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، لكن التنظيم يظل صامدا بعناد وسوف يتبين أنه قضية اليوم الأول لإدارة ترامب.



كلارا بروكارت - كولين بي كلارك
ترجمة، أحمد شافعي

■ كلارا بروكيرت باحثة أمنية تركز على التدخل الأجنبي والتكنولوجيا والإرهاب.
■ كولن ب. كلارك مدير الأبحاث في مجموعة سوفان وزميل أبحاث أول في مركز سوفان
■ خدمة فورين بوليسي

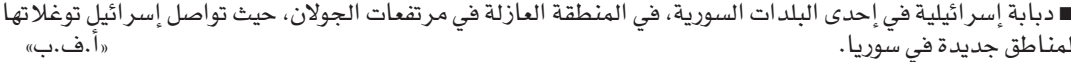
الاحتلال يرتكب 3 مجازر في غزة.. وحماس تبارك عملية «كدوميم» في الضفة الغربية

البرد والجوع يضاعفان مأساة النازحين

المبعوث الأممي يصل صنعاء لعقد مباحثات مع قادة «أنصار الله»

تركيا تحذر من أي دعم غربي للمقاتلين الأكراد في سوريا

لإسرائيل توغلاتها
«أ.ف.ب»



الكهرباء وغيرها من الإمدادات
للإنسان.

تطوير في التسليح والتجهيزات بحجم التحديات

طرابلس «د.ب.أ.»؛ أعلنت المنطقة العسكرية الساحل الغربي في ليبيا أمس تنفيذ ضربات جوية استهدفت مواقع لتدريب الإرهابيين بمنطقة إسبان في مدينة الزاوية ٤٠ / كلم غرب طرابلس. وقالت المنطقة العسكرية، في منشور أوردته على صفحتها بموقع فيسبوك أمس: إنها تواصل عملياتها العسكرية للقضاء على أوكار الجريمة والتدريب، حيث نفذت الليلة قبل الماضية سلسلة من الضربات الجوية استهدفت مواقع لتدريب الإرهابيين داخل مدينة الزاوية في منطقة إسبان، مما أسفر عن تأخير عدد من الأوكار المشبوهة.



المجلس الأعلى لل قضاء
المحكمة الابتدائية بالعالمات
أمانة سر المحكمة

بناء على

ملف تنفيذ (٢٠٢٣/١٠٢/٢٣٧٠)	الدائرة (تنفيذ مدني)	الحكم رقم (٢٠٢٢/١٠٨/٢١٣)
-------------------------------------	--------------------------------	------------------------------------

الحق المطالب به (حُكِمَت المحكمة بالزام المدعى عليه بأن تؤدي للمدعى مبلغاً قدره (١٢٣٠ ر.ع) ألف ومائتان وثلاثون ريالاً عاصياً، والزامها بالمصاريف)

الرقم المدني	الصفة	اسماء الاطراف
١٦٩٨٩٣	طالب التنفيذ	بدر بن راشد بن سالم التمامي
١٣٤٤٢١٨	متنفذ ضدها	سلستي مارتونييز

ونظراً لتعنُّد إعلان المتنفذ ضدها بالطرق العادية عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملاً بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن بنك مسقط (ش.م.ع.) أقام التنفيذ التجاري رقم ٧٧٥٩/٩١٠٢/٢٠٢٤ ضد/ سهيل بن قيصر بن شاه بن موسى خان المطالبة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٧٢٢٢.٤٠ر.ع.) أربعة آلاف وسبعمائة وثلاثة وعشرون ريالاً عمانياً، وعائداً عن التأخير في السداد بواقع ٥٧، ٤ ٪ اعتباراً من تاريخ إقامة الدعوى حتى التمام والزامه بالمصاريف.

- بالمصروفات القضائية.

وحيث تعذر إعلان المنفذ ضده المشار إليه أعلاه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


 المجلس الأعلى للشريعة
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمارة سر المحكمة

تعلن أمارة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ الشركة المتحدة للتعميل ش.م.ع. قد تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم (٤٠٩١٣/٩١٠٢/٢٠٢٤) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٢/٧١٣/٢٩١) ضد المنفذ ضدهما ١- محمد برفيز يوسف خان (هندي الجنسية)، ٢- تبسوم كانام وقد قضى حكم الاستئناف الآتي:

حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وذلك بترفع مبلغ الدين المحكوم به الى أربعة آلاف وسبعة وخمسين ريالاً وأربع وسعين بيسة (٤٠٨٧,٩٤ ر.ع.) وبإلغاء الشق المتعلق برفض الفائدة والقضاء مجدداً بالزام المستأنف ضدهما بالتضامن أو الانفراد بأداءهما للمستأنفة بواقع ٢٪ سنوياً من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد والزامهما بالمصاريف وتأديدها فيما عد ذلك.

ونظرا لعدم إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بالحكم، متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما أخلاذ خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بالمادتين (١١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمارة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصرح
أمانة سر المحكمة

تلعن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصرحاً أن المدعية / شركة مسقط للتأمين قد أقامت أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠٢/٦٠٦ ضد ١ - الممثلة الشاملة للتجارة والمقاولات ٢- عازم عزيز عامر العبدلي ٣- سليمان بن أحمد بن حسين العجمي تطالب فيها بالآتي:

١- الحكم بالتصرح بتسليم المدعية صيغة تنفيذية ثانية لضياع الصيغة التنفيذية الأولى لتمكينها من فتح ملف تنفيذ والسير في إجراءاته.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه الثاني بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالصحبة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٥/١/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحرار / مويج / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحرار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩)، وعلى المدعى عليه الثاني الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان ممددين أعلاه والرد على طلبات المدعية عملاً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي



المجلس الأعلى
للمحكمة الابتدائية
بصنك
أمانة سر المحكمة

بناء على

الدفتر (ثابتة قضائية)	التقليد رقم (٢٠٢٥/٩١٠/٥)
الحق المطالب به: بيع قطعة الأرض المكيعة رقم ٣٦٦ والزراعية رقم ٤٨٨٠	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
عبد الرحمن بن حميس بن ذياب الشكري	المتقصد عنه	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي، بالمازد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١/٢٨ للمقارن السابق توقيع الحجز عليها وبها كالآتي:

م	التنويع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة	القيمة
١	سكني	ولاية صنك	٣٦٦١	مساحة الشكر	٢٢٢ م	١٥٠٠٠ دج
٢	زراعي	ولاية صنك	٤٨٨٠	مساحة الشكر	١٧٥٠ م	٦٠٠٠ دج

فعلنا رغبني الشراء الاتصال بالتخيير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف
مسعود بن ناصر بن حميد العيساني	مكتب أورويز التجارية	٩٨٥٨٨٥١٥

لعمامة المقارن محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المازد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل، وإلا أعيدت المزايدة على منتهى في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من القانون الإجراءام المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الجيش الروسي يعلن السيطرة على مدينة كوراكوف في شرق أوكرانيا



«رویترز»

وكانت هجمات جديدة في منطقة كورسك الحدودية الروسية.

وتعد مدينة كورخوف مقعلا رئيسا للجيش الأوكراني على خط المواجهة الشرقية، وتضم منطقة صناعية ومحطة طاقة حرارية وخزانا للنفط، كما أنها تقع على الطريق السريع بين شرق وجنوب أوكرانيا.

وفي نوفمبر الماضي، ذكرت وكالة أسوشيتد برس (أ ب) من المدينة أنه من المرجح نحو سبعة إلى عشرة آلاف شخص بقوا كورخوف، التي بلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة.

مقتل 8 رجال شرطة وسائق في هجوم بوسط الهند

بوابا سوار (الهند) - روينير:
قالت الشرطة الهندية أمس:
إن ثمانية على الأقل من رجال
الشرطة سائقا لقوا حتفهم
في انفجار نفذته متمرّدون
ماويون في ولاية تشاتيسجاره
بوسط الهند.
وذكرت الشرطة في بيان أن
سيارة تابعة لها كانت في استقبال
الضحايا تعرضت لهجوم
في منطقة يجابور بالولاية
أمس.
والتهجير هو أحدث حلقة في
سلسلة من الهجمات المتفرقة
على قوات الأمن في الولاية.
ويأتي في أعقاب اشتباكات
مسلحة متكررة بين القوات
والمتمردين قتل فيها العديد
من المتمردين في الأشهر
القليلة الماضية.
وتضررت تشاتيسجاره

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

خيمينيس ينقذ فولهام من الخسارة

لندن (أ.ف.ب.): فلت فولهام من الخسارة الأولى بعد سبع مباريات دون هزيمة، وأنقذه المهاجم المكسيكي راؤول خيمينيس بتسجيله هدفين من ركلتي جزاء في مرمرى ضيفه إيسويتش تاون ٢-٠ في المرحلة العشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وبقي فولهام في المركز التاسع بـ٣٠ نقطة بتعادله التاسع في الدوري هذا الموسم، كثاني أكثر الفرق تحقيقاً للتعادل إلى جانب جاره اللندني كريستال بالاس وخلف برايتون (١٠).

في المقابل، فشل إيسويتش في الابتعاد عن المراكز المهذبة بالهبوط وبقي في المركز الثامن عشر برصيد ١٦ نقطة بفارق الأهداف خلف ولفرهاميتون قبل أن يلعب الأخير مع نوتنجهام فوريست اليوم في ختام المرحلة.

السيب وظفار يتنافسان على كأس السوبر بالمرستاق .. الثلاثاء المقبل

اليوم بدء الانتقالات الشتوية .. والدوري يعود للدوران بالمباريات المؤجلة

فجاء والمضربي يلتقيان لتحديد الهابط للدرجة الثانية .. الجمعة المقبلة

كتب - ناصر درويش

متتاليين في جميع المسابقات، كما أن موافقة الرابطة على تسجيل وقيد لاعب مدرج في نظام التسجيلات بالاتحاد لا تعني إلزاماً أهلية اللاعب للمشاركة في مباريات المسابقة ويحتمل كل ناد مسؤوليية إشراك اللاعبين غير المؤهلين في جميع مباريات المسابقة، وستطبق أحكام لائحة الانضباط والأخلاق بالاتحاد بشأن حالات عدم أهلية اللاعبين والعقوبات المستحقة في حال الإخلال بهذه المادة.

عودة المنافسات

إلى ذلك، تعود منافسات المسابقات المحلية للدوران يوم الخميس المقبل حيث تقام المباريات المؤجلة من الجولة السابعة، حيث يلتقي النهضة مع السيب والمرستاق مع صور وعبري مع صحم، ويوم الجمعة يلعب النصر مع الشباب ونادي عمان مع بهلا وصحار مع الخابورة، كما يلتقي يوم الجمعة ١٠

يناير الحالي فجاء مع المضربي على ملعب نزوى في الساعة الخامسة مساءً لتحديد النادي الهابط إلى الدرجة الثانية بعد أن احتل الناديان المركز السادس مع نهاية دور المجموعات في دوري الدرجة الأولى. ويتصدر السيب الدوري برصيد ٣٠ نقطة جمعها من مبارياته العشر التي لعبها حتى الآن وفاز بها جميعاً، ويأتي النهضة ثانياً برصيد ٢٦ نقطة، ونادي عمان ٢١ نقطة، والنصر ١٤ نقطة، وصحم وعبري ١٣ نقطة لكل منهما، وبهلا ١٢ نقطة، والشباب والخابورة ١٠ نقاط لكل منهما، وصحار ٩ نقاط، وصور ٧ نقاط، والرساق ٥ نقاط.

كأس السوبر في المرستاق

ويلتقي السيب بطل الدوري مع ظفار بطل كأس يوم الثلاثاء ١٤ يناير الحالي في الساعة السادسة والربع بالمجمع الرياضي بالمرستاق في كأس السوبر، وهي المباراة التي تجمع

بطل مسابقة كأس جلالة السلطان العظيم لكرة القدم وبطل الدوري في الموسم الفائت، وأقيمت النسخة الأولى في الموسم الكروي ١٩٩٩-٢٠٠٠ واستمرت حتى عام ٢٠٠٣، بعدها توقفت لمدة خمس مواسم، وحققها في النسخة الأولى نادي ظفار الذي أضاف في الموسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لقبه الثاني، وتمكن نادي العروبة من تحقيق أول لقب له في الموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١، وعادت الكأس لتقام مجدداً في الموسم الرياضي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ حيث توج العروبة باللقب الثالث له، في الموسم الذي يليه ٢٠٠٩-٢٠١٠ كان لكأس السوبر بطل جديد وهو نادي النهضة الذي حققها من المشاركة الأولى، فيما ذهبت نسخة ٢٠١٠-٢٠١١ لنادي صحم، وفي الموسم ٢٠١١-٢٠١٢ عادت مرة أخرى لخزائن نادي العروبة، بعدها تناوب على الفوز بالكأس أندية أخرى حيث ظفر بها نادي فجاء في موسمي ٢٠١٢-٢٠١٣ و٢٠١٥-٢٠١٦، والنهضة موسم ٢٠١٤-٢٠١٥، والسويق في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤، وصحم

موسم ٢٠١٦-٢٠١٧، والنصر ٢٠١٨-٢٠١٩، وتوج بها نادي ظفار في النسخة التي أقيمت في الموسم الرياضي ٢٠١٩-٢٠٢٠، ولم تقم المباراة في الموسمين التاليين بسبب جائحة كورونا، وفي المباراة التي أقيمت في موسم ٢٠٢٣/٢٠٢٢ فاز بها نادي السيب للمرة الأولى بعد تخبطه نادي النهضة بهدفين نظيفين، وفي موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٣ فاز السيب باللقب بتغلبه على النهضة بثلاثة أهداف لهدف واحد.

تصفيات الكأس

حددت رابطة الدوري العماني مباريات ذهاب دور الثمانية لسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم حيث يلتقي يوم ١٧ يناير النهضة مع صحم، ويوم ١٨ يناير الضباب مع صحر، ويوم ١٩ يناير السيب مع عبري وظفار مع النصر، على أن تقام مباريات الإياب يوم ٢٨ يناير ببقاء صحم والنهضة والنصر وظفار، ويوم ٢٩ يناير يلعب عبري مع السيب وصحار وأهداف ودخل مرماه ١٢ هدفاً.

المنتخب السعودي يجهز أحمر الشواطئ لكأس أمم آسيا

كتب - وليد العبري

حدد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية الثاني عشر من الشهر الجاري موعداً لإطلاق تحضيراته للمشاركة في النسخة الحادية عشرة من نهائيات كأس أمم آسيا التي تستضيفها تايلاند خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ مارس المقبل، وسيخوض المنتخب خلال هذا المعسكر مباراتين وديتين أمام المنتخب السعودي يومي ١٩ و٢٢ من الشهر الحالي، حيث سيقوم المنتخب معسكراً في سلطنة عمان بداية من ١٣ يناير تحضيراً للاستحقاق الآسيوي. ويتم خلال كأس أمم آسيا القليلة تحديد ممثلي القارة في كأس العالم من خلال المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى، حيث يلعب منتخبنا الوطني في كأس أمم آسيا بالمجموعة الرابعة التي تضم البحرين وماليزيا وفيتنام، وسيبدأ مشواره بقاء فيتنام في ٢١ مارس الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت مسقط، ثم بعد يومين يلتقي المنتخب الماليزي عند الخامسة والنصف عصراً، ويختتم دور المجموعات بقاء البحرين في التوقيت ذاته في ٢٥ مارس، وتقام جميع مباريات البطولة على شاطئ جومتين في مدينة باتايا.

وكانت قرعة أمم آسيا قد أسفرت عن توزيع المنتخبات المشاركة على أربع مجموعات، بحيث يتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، وجاء منتخب تايلاند المضيف، الذي يبحث عن اللقب الأول في تاريخ البطولة، في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت ولبنان والهند، في المقابل يلعب منتخب اليابان الفائز بلقب البطولة ثلاث مرات من قبل ضمن المجموعة الثانية في مواجهة منتخبات



■ التدريبات السابقة لمنتخب كرة القدم الشاطئية

الناوي، وخاض مباراتين وديتين أمام شقيقة الإماراتي في الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر حيث خسر المباراة الأولى بأربعة أهداف لثلاثة وسجل للأحمر سالم العريسي وخالد العريبي وهدف عكسي من مدافع الإمارات، بينما انتهت المباراة الثانية بفوز عريض لمنتخب الإمارات بنتيجة ٨-٤ وسجل لمنتخبنا الوطني خالد العريسي (هاتريك)، وهدف للعائد من الإصابة سامي البلوشي.

وضمت قائمة المنتخب حينها كلا من خالد بن خميس العريسي، ومنذر بن هلال العريسي، وعبدالله بن مسعود الصوطي، ونوح بن سالم الزدجالي، ومشعل بن هلال العريسي، وأحمد بن ربيع العويسي، وسالم بن محمد العريسي، ويونس بن خميس العويسي، وسامي بن فائل البلوشي، وأحمد بن محفوظ المشيخي، وبحبي بن جمعة المريكي، ومسلم بن محفوظ العريبي (العامرات)، وأحمد بن عبدالله الحمداني، واليقظان بن سيف الهنداسي، وخلفان بن سالم الغزالي (مصيصة)، وعبدالرحمن بن علي الفزاري (صحم).

ويقود المنتخب السعودي المدرب البرازيلي جوقا زولوكوفيك، في حين تضم قائمة اللاعبين كلا من محمد العجمي، وحسن جمال، وفهد الحمد، وربيع سفياني، وأحمد الهمامي، وخالد المولد، وخالد وهيب، وإسلام سراج، وبلال بودة، وقاسم ديباجي، ووليد اليوبي، وسلمان الرشيد، وشارك المنتخب السعودي خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ نوفمبر الماضي في بطولة نيوم الدولية الودية، بمشاركة ٨ منتخبات، حيث لعب أربع مباريات فاز في اثنتين أمام ألمانيا والصين، وخسر في اثنتين أمام إنجلترا والإمارات.

منتخبنا الوطني من قبل ٧ مرات في نهائيات كأس آسيا، حقق خلالها اللقب مرة واحدة في قطر عام ٢٠١٥ حينما تغلب في النهائي على منتخب اليابان بركلات الترجيح ٢-٣ بعد التعادل الإيجابي في الوقتين الأصلي والإضافي، وسجل حينها هدف الأحمر هاني الضابط، الذي يعد الهدف التاريخي لمنتخبنا الوطني، واحتل منتخبنا المركز الثالث في النسخة الماضية التي استضافتها تايلاند في

مارس من عام ٢٠٢٣ بعد تغلبه على المنتخب الإماراتي في مباراة تحديد المركز الثالث ٤-٢، واستضافت سلطنة عمان من قبل البطولة الآسيوية في نسختها الخامسة عام ٢٠١١، وتأهل منتخبنا للنهائي قبل أن يخسر يومها من المنتخب الياباني بهدفين لهدف.

وكان المنتخب قد أقام خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر ٢٠٢٤ معسكراً بقيادة المدرب الوطني طالب بن هلال



طلال الغافري يعتذر عن قيادة الفريق الكروي بنادي مسقط

كتب - عبدالله الوهيبي

قررت إدارة نادي مسقط فسخ عقد طلال بن مسعود الغافري مدرب الفريق الأول لكرة القدم رسمياً بالتراضي بين الطرفين، على الرغم من قيادته وإسهاماته الجيدة في تأهل الفريق الأول لكرة القدم للمرحلة الثانية القادمة والحاسمة في منافسات دوري الدرجة الأولى للموسم الحالي ٢٠٢٥/٢٠٢٤. وأرجع المدرب طلال الغافري سبب فسخ العقد بينه وبين إدارة النادي، بسبب عدم التوافق فيما بينهما في عدد من الأمور والآراء المتعلقة بالفريق الكروي الأول، فارتأى الطرفان فسخ العقد بينهما بالتراضي، وتمنى الغافري التوفيق للفريق الأول لكرة القدم، واستمراريتهم في تحقيق الانتصارات خلال مشوارهم القادم والحاسم في دوري الدرجة الأولى، وخطف إحدى ورقتي الصعود لدوري عمانتل للموسم القادم ٢٠٢٦/٢٠٢٥.

وتحدث الغافري عن الفترة التدريبية السابقة التي قضاها كمدرّب لفريق مسقط، حيث ذكر أن الفريق في منافسات الدور الأول للبطولة عانى الكثير من ناحية الإعداد الذي ذكر أنه لم يكن مثالياً وليس بالصورة الجيدة حاله كحال بقية الفرق الأخرى المشاركة بالبطولة، وما ميز فريق مسقط في تلك الفترة هو تعاقب ثلاثة مدربين على قيادته الفنية، منهم اثنان قبله وهما المدربان طارق البلوشي وناصر الحجري، معتبراً ذلك نقطة سلبية للفريق الكروي، ومنذ استلامه لقيادة الفريق عمل على الإمكانيات والأدوات التي توفرت معه في تلك الفترة، وأن مجموعة اللاعبين بالفريق كانت مثالية جداً، وقدمت كل ما لديها من إمكانيات خلال مباريات الدور الأول على أرضية الملعب من مستويات فنية، والله الحمد تكللت جهودهم في الأخير بإحراز الفريق المركز الثالث ضمن فرق المجموعة الثانية بوصوله للنقطة ١٣ خلف سمائل المتصدر برصيد ٢٠ نقطة والاتحاد الثاني برصيد ١٦ نقطة. وتطرق الغافري للحديث عن الأمر الثاني الذي عانى منه فريق مسقط، وهو مسألة عدم توفيق المهاجمين بالتهديف في مرعى الفريق المنافس، وأنها لو ابتمست لهم في عدد من المباريات، لحسم أمر صعود الفريق للدور الثاني مبكراً، وقبل نهاية الدور الأول للبطولة بثلاث جولات أو جولتين على أقل تقدير، كما أوضح أن الفريق عانى من مسألة عدم وجود اللاعب البديل الذي يلعب في مركز اللاعب الأساسي بالفريق، وأن مجموعة من اللاعبين خاضوا المباريات في غير مراكزهم الأساسية، ومع ذلك قدموا مباريات جيدة وكانوا عند حسن الظن، وقدم شكره وتقديره لهم على جهودهم، مشيراً إلى أن فريق مسقط يوجد فيه عناصر مجيدة تجمع بين الخبرة والشباب، وتملك إمكانيات فنية عالية تبشر بمستقبل طيب وتمنى لهم التوفيق في التصفيات الأخيرة.

واعتبر مدرب فريق مسقط السابق أن مباراة فريقه ضد الطليعة كانت من أصعب المباريات، كون فريقه كان مطالباً بتحقيق الفوز فيها بأي نتيجة، على أن يخسر منافسه الآخر فريق أهلي سداب مباراته أو يتعادل فيها، ليضمن مسقط بذلك رسمياً الصعود للدور الثاني، وهو ما تحقق في الأخير ولله الحمد بفضل مجهودات اللاعبين في المباراة وإصرارهم وعزيمتهم على الخروج بنتيجة إيجابية بعد مباراة عصيبة كانت له ولفريقه، في المقابل قال: إن مباراة فريقه ضد سمائل على ملعب الأخير والمباراة الأخيرة ضد الطليعة كانت من أفضل المباريات التي خاضها فريقه، حيث ذكر أن اللاعبين كانوا في قمة عطائهم وقدموا مستويات فنية جيدة حققوا نتائج إيجابية في منافسات الدور الأول، وهنا الفرق الثلاثة الصاعدة من المجموعة الثانية. وأشار طلال الغافري إلى أن الهدف الأساسي الذي رسمه مع زملائه في الجهاز الفني المساعد منذ استلامه المهمة رسمياً، هو العمل على إعداد الفريق بصورة فنية جيدة، والسعي قدماً لتحقيق هدف الصعود لدوري عمانتل بالموسم القادم حسب الإمكانيات المتوفرة، على أن تكون البداية لتحقيق الصعود للمرحلة الثانية من التصفيات وهو ما تحقق والله الحمد حتى الآن، وذلك بسبب تظافر الجهود المخلصة من الجميع في الإدارة والجهازين الفني والإداري واللاعبين، ووقفة جماهير النادي التي طالبتها باستمرارية تسجيل الوقفة الجماعية خلف الفريق في الدور الثاني الحاسم لبطولة الدوري، حتى يتحقق الهدف المنتظر في الأخير وهو الصعود لدوري عمانتل في الموسم القادم.

ورشح الغافري أندية ظفار والسلام ومسقط للمنافسة على خطف ورقتي الصعود لدوري عمانتل للموسم القادم، مشيراً إلى أن فرق النخبة الـ٦ من المجموعتين ستعمل على الظهور الفني الجيد، وتقديم كل ما لديها على أرضية الملعب لتحقيق الفوز والخروج بنتائج إيجابية.

وقدم طلال الغافري شكره لإدارة النادي برئاسة نصر بن حمود الوهيبي ولكافة أعضاء مجلس الإدارة ولزملائه المساعدين في الجهاز الفني ولمدرب الحراس محمد إسماعيل ومدير الفريق الأول لكرة القدم أمير الفارسي على كل ما بذلوه معه خلال الفترة الماضية، كما شكر اللاعبين على ما بذلوه من تضحيات وجهود طيبة في مباريات الدور الأول للدوري، وتمنى التوفيق لهم في مشوارهم القادم، وأن يحققوا الحلم المنتظر منهم بالصعود لدوري عمانتل في الموسم القادم بإذن الله.

عبد الله المصليحي بطلا لسباق اختراق الضاحية بالحمراء

الحمراء - طالب الخياري

نظم نادي الحمراء الرياضي سباق اختراق الضاحية لمسافة ١٢ كيلومتراً الذي بدأ من قرية المنثار بوادي غول وانتهى بملعب نادي الحمراء، وشهد السباق مشاركة كبيرة من أبناء الولاية وتفاعلاً إيجابياً مع الحدث من جانب المتسابقين الذين تنافسوا للفوز بالمراكز الأولى.

وجاءت نتائج السباق على النحو التالي: حصل عبدالله بن خليفة بن حارث المصليحي على المركز الأول بعد أن قطع مسافة السباق في ٤٣،٢٠ دقيقة، وحصل على المركز الثاني خالد بن راشد بن حمد العبري (٤٣،٥١ دقيقة)، وجاء محمد بن سعيد بن خلف الناعي ثالثاً قاطعاً مسافة السباق في ٤٤،١٤ دقيقة، أما المركز الرابع فكان من نصيب الحسن بن مسلم بن سليم الهطالي (٤٥،٣٢ دقيقة)، وحل خامساً نجم بن راشد بن سقوط الهطالي (٤٥،٣٢ دقيقة)، وحصل منها بن عبدالله الخاطري على المركز السادس، وحصل بلعرب بن سرور العبري على المركز السابع، بينما جاء هلال بن علي بن عيسى الخاطري في المركز الثامن، أما المركز التاسع فحصل عليه محمود بن محمد بن سليمان الهطالي، وجاء في المركز العاشر الأزهري بن علي بن عامر الهطالي.

وفي الختام، قام سعيد بن محمد بن راشد الحجري، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، بتسليم الجوائز للفائزين بالمراكز الأولى في السباق.

وأكد سالم بن ساعد العبري، رئيس مجلس إدارة نادي الحمراء الرياضي، أن السباق جاء تنظيمه ضمن خطة إدارة النادي هذا العام ٢٠٢٥ والرامية إلى التنوع في البرامج والأنشطة والفعاليات التي ينفذها النادي وعدم الاقتصار على لعبة واحدة، وحالياً نفذ بطولة النخبة بمشاركة فرق النادي، وستعد تنظيم بطولة على مستوى سلطنة عمان في الرماية التقليدية نهاية هذا الشهر وبداية الشهر القادم، وكل ذلك ينصب لاكتشاف وصقل هويات وإبداعات الشباب.



تواصل منافسات السباق العام للهجن ببركاء

بركاء - سيف السيابي

تواصل بمضمار الفليج بولاية بركاء منافسات السباق لعام ٢٠٢٥م، الذي تنظمه الهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، حيث تشتمل منافسات اليوم على إقامة ٢٠ شوطاً لفئة اللقاييا لمسافة ٥ كلم، خصصت منها ١٣ شوطاً للبيكار، و٧ أشواط للقدمان، وستتأهل في الشوط الأول النوق الحاصلة على المراكز من الأول إلى الثامن لمهرجان كأس جلالة السلطان للهجن، فيما تتأهل من الشوط الثاني إلى الشوط التاسع النوق الحاصلة على المركزين الأول والثاني، أما الأشواط من العاشر إلى العشرين فلن تتضمن التأهل، وسيتم شراء عدد من النوق الحاصلة على أفضل توقيت في أشواط التأهل لفئة اللقاييا.

فيما أقيم صباح أمس ١٣ شوطاً لفئة الحجاجح لمسافة ٤ كلم، خصصت جميعها للبيكار، وتأهلت في الشوط الأول النوق الحاصلة على المراكز من الأول إلى الخامس إلى مهرجان كأس جلالة السلطان للهجن، فيما تأهلت من الشوط الثاني لغاية الشوط الثاني عشر النوق الحاصلة على المركزين الأول والثاني، أما الشوط الثالث عشر

فمن دون تأهيل، وجاءت نتائج السباق على النحو الآتي:

في الشوط الأول، فازت الظبي بالمركز الأول مالمكها ناصر بن عبدالله بن سالم السعدي، وجاءت في المركز الثاني سلسبيل مالمكها حمد بن علي بن سلطان الدرعي، واحتلت المركز الثالث ملامة مالمكها راشد بن سعيد بن علي الزرعي. وفي الشوط الثاني نافست النوق على رمز الإنتاج الذي توجت به بنت سمحة للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، تلتها في المركز الثاني طماعة مالمكها راشد بن سعيد بن علي الزرعي، أما المركز الثالث فكان من نصيب سيوف مالمكها سيف بن علي بن سبيع الدرعي. بينما في الشوط الثالث، فازت الشبابية بالمركز الأول مالمكها عبدالله بن محمد بن دغيميل العمري، وحصلت على المركز الثاني فال مالمكها راشد بن سالم بن سليم الزرعي، وحلت ثالثاً غزوة مالمكها عبدالله بن سعيد بن مصبح المخمري. وفي الشوط الرابع، حققت صدارة النوط العزوم مالمكها منصور بن سعيد بن علي العويسي، وحصلت على المركز الثاني افتتاح مالمكها محمد بن حمود بن محمد الدرعي، وحلت ثالثاً سلطنة مالمكها محمد بن العبد بن فايل الزرعي. وشهد الشوط الخامس منافسة قوية خاصة في الأمتار

الأخيرة بين هملولة وأسيل، إلا أن هملولة تقدمت بفارق بسيط وتوجت بالمركز الأول مالمكها حميد بن حمد العمري، تلتها في المركز الثاني أسيل مالمكها بدر بن عبدالله الدرعي، وبالمركز الثالث جاءت الهدة مالمكها سالم بن عبدالله الحاربي.

وفازت بالشوط السادس طموح بالمركز الأول مالمكها راشد بن سلطان الغفيلي، وحققت المركز الثاني محنة مالمكها عبدالله بن سعيد المخمري، وحلت ثالثاً الشاهينية مالمكها محمد بن سلطان الجنيني. وفي الشوط السابع، انتزعت دولة صدارة الشوط بعد الأداء الجميل والحسم في الأمتار الأخيرة مالمكها عبدالله بن محمد العمري، وجاءت في المركز الثاني مشكورة مالمكها محمد بن الصغير الوهيبي، وحصلت شواهين على المركز الثالث مالمكها سعيد بن محمد الحارثي.

بينما في الشوط الثامن، فتوجت الظبي بالمركز الأول مالمكها سليم بن محمد الحاربي، وحصلت شواهين على المركز الثاني مالمكها محمود بن سليمان الوهيبي، واحتلت المركز الثالث مياسة مالمكها عبيد بن علي الجكنبي. وفي الشوط التاسع، وبأداء مميز، تصدرت جبارة النوق المشاركة وحققت المركز الأول مالمكها

بحث تأسيس الاتحاد الخليجي للرياضة المدرسية



■ الرياضة المدرسية تسهم في اكتشاف المواهب المجيدة

أن هناك العديد من الاتصالات وتنسيق المواقف لبثورة الفكرة، والاتفاق على جميع المعطيات المطلوبة لتنفيذها، من خلال تبادل وجهات النظر وتطابقها مع الاتحادين المدرسين في البحرين والسعودية، والاتجاه لإجراء اتصالات أخرى مع مستدام في الوصل إلى المخرجات الإيجابية، وسلطنة عمان، وقطر، وقال: «واثقون من التوصل إلى

الخليجية القومات الراسخة، وبالتنسيق المشترك يمكن أن نضفي في هذا الطريق، ونعبر بالفكرة إلى الأهداف الاستراتيجية»، مشيراً إلى أن الخطط التي تتبناها الدول الخليجية في تعزيز الأنشطة الرياضية المدرسية سيكون لها أثر كبير وملمس وستدram في الوصول إلى المخرجات الإيجابية. وأعلن رئيس الاتحاد الرياضي المدرسي الكويتي

فعاليات متنوعة في روزنامة الرياضة الجامعية



■ د. سالم العريمي متحدثاً خلال الاجتماع

الطاولة في جامعة نزوى وبطولة كرة السلة الثلاثية في الجامعة الألمانية، بمشاركة الطلبة والطالبات، وتختتم الفعاليات في نوفمبر ببطولة الشطرنج في جامعة السلطان قابوس وبطولة البادل في الجامعة الألمانية، بالإضافة إلى بطولة كرة القدم داخل الصالات للطلالبات التي تنظمها كلية الشرق الأوسط. وتأتي هذه المسابقات الرياضية لتشمل الجميع، حيث تم تصميمها لتوفير فرص متساوية للطلبة والطالبات، إلى جانب أنشطة موجهة خصيصاً للموظفين. وقال الدكتور سالم العريمي: «نؤمن أن الرياضة الجامعية ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي

«علاقة» عقدت للجنة العمانية للرياضة الجامعية اجتماعها السنوي بمشاركة ممثلي مؤسسات التعليم العالي ومسؤولي الأنشطة الرياضية، ورحب الدكتور سالم العريمي، رئيس اللجنة، بالحضور متمناً جهودهم في دعم الرياضة الجامعية، التي تعد ركيزة أساسية لتنمية مهارات الطلبة وتعزيز قيمهم الاجتماعية والأخلاقية. وخلال الاجتماع الذي استضافته الجامعة الألمانية، تم الكشف عن روزنامة البطولات الرياضية لعام ٢٠٢٥، التي تتضمن مجموعة واسعة من الفعاليات تستهدف الطلبة والطالبات، بالإضافة إلى أنشطة متخصصة للموظفين في الجامعات.

وتشمل روزنامة البطولات في شهر فبراير بطولة ألعاب القوى التي تنظمها الكلية العسكرية التقنية، بمشاركة مفتوحة للطلبة والطالبات، بالإضافة إلى بطولة السباحة التي تستهدف الطلبة فقط، وفي شهر أبريل تستضيف الجامعة الوطنية بفرص صدار بطولة كرة القدم (معشب)، التي تستهدف فرق الطلبة، بينما تستضيف كلية الخليج بطولة الريشة الطائرة للطلبة والطالبات. وستقام كذلك بطولة كرة الطائرة في كلية الشرق الأوسط، وبطولة كرة القدم داخل الصالات للموظفين خلال شهر رمضان، وفي شهر مايو تنظم جامعة الشرقية بطولة كرة القدم الإلكترونية للطلبة والطالبات، بينما يشهد شهر سبتمبر فعاليات اليوم العالي للرياضة الجامعية في كلية البريمي، وبطولة كرة القدم داخل الصالات في كلية مجان.

أما في شهر أكتوبر، سيتم تنظيم بطولة كرة

سلطنة عُمان . . اهتمام وعناية خاصة بسباقات الخيل والفروسية

■ مسابقة القدرة والتحمل



العُمانية- تولي سلطنة عُمان اهتمامًا خاصًا برياضات الخيل المختلفة من خلال تقديم الدعم المتواصل لسباقات الخيل التي ينظمها نادي سباق الخيل والاتحاد العُماني للفروسية والسباق، وكذلك المشاركات الخارجية للخيالة السلطانية في مختلف المسابقات الدولية. وتعد المهرجانات السلطانية لسباقات الخيل رصيدًا حضاريًا وثقافيًا لسلطنة عُمان، حيث بدأ تنظيمها على مضمار مدينة العاديات، وكانت بدايتها مقتصرةً على سباق الخيل، ثم تطورت لتشمل استعراضات متنوعة في رياضات الفروسية ومهاراتها ما بين أشواط السباق. وأسهمت المهرجانات في تطور سباقات الخيل؛ من خلال التنافس على الشوط الرئيسي الذي يحصل فيه الفائز على أعلى الكؤوس؛ كأس جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه-. كما أسهمت المهرجانات في تطوير مستوى الفرسان والفارسات وصقل مهاراتهم من خلال أشواط السباق، والفقرات الاستعراضية المتنوعة في مختلف رياضات الفروسية ومهاراتها. من جانب آخر، شجعت المهرجانات المواطنين العُمانيين من ملاك الخيل والمدربين والفرسان للتنافس والتحدّي على الشوط المخصّص لخيول المواطنين كأحد الأشواط الرئيسية؛ الأمر الذي جعل ملاك الخيل ينتقون أجود سلالات الخيل العربية الأصيلة للمشاركة والمنافسة بها، ويكون ذلك أحد أسباب تضاعف الاهتمام بتربية الخيل وتوليدها بسلطنة عُمان.

مراكز متقدمة

وحول المستوى الذي وصلت إليه سباقات الخيل بسلطنة عُمان عالميًا، يقول رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للفروسية والسباق: إن سلطنة عُمان وصلت إلى مراحل متقدمة على مستوى المنافسة وتوقيت الأشواط وتصنيف الخيول التي تشارك في السباقات المحلية، متطرقًا إلى مشاركة هذه الخيول في سباقات خارجية تحرز فيها غالبًا مراكز متقدمة وتُعد من الأرقام الصعبة في الداخل والخارج. وأضاف: إن ملاك الخيل في سلطنة عُمان يترجمون الاهتمام المتواصل من خلال تعزيز ثقافتهم لاقتناء أفضل سلالات الخيول العربية الأصيلة والخيول المهجنة الأصيلة «فيربرد»، ومطابقة الدماء لإنتاج محلي ينافس على كافة المستويات ويخصص له الاتحاد العُماني للفروسية والسباق جوائز استثنائية للتشجيع عليه باعتباره يحمل اسم سلطنة عُمان..

تطوير السباقات

وأشار رئيس الاتحاد العُماني للفروسية والسباق إلى الجهود التي يبذلها الاتحاد من أجل العمل على تجهيز كل ما يتعلق بالسباقات فنيًا وإداريًا، والسعي الحثيث نحو العمل لإقامة مختلف سباقات الفروسية والخيل واستضافة الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالخيل والفروسية في إطار التعاون والتنسيق المشترك. وأكد أن الاتحاد العُماني للفروسية والسباق يطلع بشكل متواصل على آراء ومقترحات ملاك الخيل والمدربين والفرسان من خلال الاجتماعات التي تسبق انطلاق الموسم للوقوف على متطلبات نجاح السباقات وتسهيل مشاركتهم وتطوير كل ما من شأنه الإسهام في رقي سباقات الخيل وتعزيز ثقافة السباقات لدى جميع المشاركين ولا سيما إقامة الدورات التدريبية والندوات التثقيفية الخاصة بهذا الجانب.

نقلة نوعية

وقال في ختام تصريحه: «يشهد هذا الموسم نقلة نوعية وكمية في مناسط وفعاليات ومسابقات الاتحاد، ونعمل جاهدين من أجل النهوض برياضة الفروسية الأُولمبية والدولية والمحلية، مُمثّنين الدعم السامي لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - المتواصل، والشركاء المساهمين مع الاتحاد للرفق برياضة الفروسية.

وفيما يتعلق بمضامير سلطنة عُمان ومطابقتها للمواصفات العالمية؛ فإن مضمار الرحبة الذي تقام عليه السباقات يتم تأهيله عن طريق شركات متخصصة في هذا المجال، وأن تنظيم سباقات الخيل بسلطنة عُمان يحظى دائمًا بإشادة مستمرة؛ حيث يقوم بتنظيم السباقات طاقم عُماني بنسبة تقارب ١٠٠٪؛ مما يعطي ميزة إضافية لجودة إدارة السباقات في سلطنة عُمان.

وبالنظر إلى النتائج والمراكز المتقدمة التي تحقّقها سلطنة عُمان ممثلة بالخيالة السلطانية على مستوى العالم في سباقات الخيل بمختلف دول العالم وتشارك فيها أعلى الخيول تصنيفًا، إلى جانب مسابقات جمال الخيل العربية، ومسابقات القدرة والتحمل، فقد حققت الخيالة السلطانية المراكز الأولى، حيث حققت الفرس «صوارم»، المركز الأول على مضمار باو الفرنسي، والفرس «فطينة»، المركز الأول بمضمار بوردو لو بوسكات الفرنسي، وعلى مستوى ملاك الخيل العُمانيين حقق الحصان «هيروس»، مالكه ناصر الحشار ومديره إبراهيم الحضرمي كأس رئيس دولة الإمارات. ووصل الفرسان العُمانيون إلى مستوى الاحتراف الملحوظ وذلك من خلال مشاركتهم المتواصلة داخل سلطنة عُمان وخارجها، إذ تتم دعوتهم للمشاركة وامتطاء مختلف خيول السباقات في عدة دول في ظل النتائج التي يحققونها في تلك المشاركات والتي تُعد مثالية وكبيرة في ظل المشاركات المتعددة خلال الأسبوع الواحد في موسم سباقات الخيل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيشهد السباق السلطاني اليوم منافسة قوية من قبل الخيول العربية الأصيلة التي ستتنافس في أشواط السباق المختلفة، والتي حصلت على مراكز أولى ومتقدمة في سباقات الخيل للموسم الحالي وحققت تواقيت مميزة بمختلف المسافات في السباقات التي ينظمها الاتحاد العُماني للفروسية والسباق.

ويتم إخراج المهرجانات السلطانية لسباقات الخيل بتقنية عالية؛ حيث تجمع فقراتها بين أصالة الماضي والتبد والحاضر الجيد، مستتيرة بالفكر السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي أسبغ على الخيل والمهتمين بها من وافر اهتمامه، لتشهد سباقات الخيل ورياضات الفروسية تطورًا وازدهارًا يقودها إلى المراتب العالية.

دعم ساه

وأكد سعادة المهندس هلال بن محمد الوائلي رئيس شؤون الخيل والمهجن والمزارع والحدائق السلطانية أن سلطنة عُمان تولي اهتمامًا بالغًا بسباقات الخيل ورياضات الفروسية. وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إن اهتمام سلطنة عُمان في إقامة سباقات للخيل برز منذ فجر النهضة المباركة، ليتطور هذا الاهتمام بإقامة فعاليات عديدة لها، ومن أبرزها الاستعراضات المتنوعة في مختلف رياضات الفروسية، والمهرجانات التي تتخللها أشواط السباق. وأشار سعادته إلى أن هذه المهرجانات سعت إلى إشراك المجتمع العُماني، حتى شملت في سنواتها الأخيرة طلبة المدارس من وزارة التربية والتعليم، وذوي الإعاقة السمعية والأطفال من ذوي متلازمة داون بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، وهو دليل على أن هذه الرياضة تستهدف جميع فئات المجتمع العُماني.

ووضع سعادته بأن شؤون البلاط السلطاني، ممثلًا في الخيالة السلطانية، بالتعاون مع الاتحاد العُماني للفروسية والسباق يضطلع بدور أصيل في إقامة مختلف سباقات الفروسية والخيل، واستضافة الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالخيل والفروسية في إطار التعاون والتنسيق المشترك.

ويؤكد السيد منذر بن سيف البوسعيد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للفروسية والسباق، أن الرعاية السامية للسباق السلطاني تعد حافزًا كبيرًا لجميع منتسبي رياضة الفروسية في سلطنة عُمان، حيث تحظى سباقات الخيل بدعم خاص من لدن جلالتهم - أعزه الله - للحفاظ على هذه الرياضة التاريخية العربية العريقة التي تُشكل مصدر دخل لشريحة كبيرة من أبناء سلطنة عُمان وتستقطب فئة الشباب لممارستها، وتعزز ثقافة سباقات الخيل لديهم على المستويين المحلي والدولي من خلال متابعتهم وحضورهم مختلف السباقات والمشاركة فيها.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن الاتحاد يعمل بشكل متواصل على تطوير سباقات الخيل في سلطنة عُمان والارتقاء بها بالتعاون مع مختلف الجهات وفي مقدمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مشيرًا إلى أن الاتحاد يضع أولوية المصلحة العامة لجميع المشاركين والمهتمين والعينين بالفروسية في المقدمة.



■ منافسة قفز الحواجز



■ استعراض جمال الخيل



■ جانب من سباقات الخيل

24 يناير .. انطلاق المسابقات المحلية

مسابقات إقليمية وعالمية في روزنامة الموسم الجديد للقوى

لأنّ ألعاب القوى في المحافل الخارجية سواء الخليجية أو الآسيوية والدولية خلال الفترة الماضية، قال علي المرزوقي: الاتحاد السابق عمل على مشاركة المنتخبات الوطنية في مختلف البطولات الخارجية، وحققت هذه المنتخبات نتائج لا بأس بها، وخلال الفترة المقبلة سنعمل على توسيع المشاركات الخارجية، وهدفنا الأساسي هو إظهار العداء العماني بشكل جيد والحصول على مراكز متقدمة في مختلف البطولات الخليجية والعربية والإقليمية والدولية.

مراكز إعداد الرياضيين

وشدد المرزوقي على أهمية تطوير والارتقاء بالمراحل السنية بحكم أنها الرافد والمنجم للمنتخبات الوطنية خلال المرحلة المقبلة، وأكد أن الاتحاد العماني لألعاب القوى يملك خططاً واضحة لتطوير هذا القطاع المهم، وكذلك من أجل اكتشاف المواهب التي يمكن صقلها وتأهيلها بطريقة صحيحة ووفق أسس علمية. وقال نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، رئيس لجنة المسابقات، نائب رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد: نركز كذلك على مراكز إعداد الرياضيين التي يملكها الاتحاد الموجودة في محافظات مسقط والداخلية وشمال الباطنة وظفار، كما أننا نواصل البحث عن أماكن أخرى يمكننا إقامة مراكز إعداد وفق معايير علمية للاستفادة من مخرجاتها، وكما يعلم الجميع أن هذه المراكز مهمة جداً ورافد رئيسي للأندية وكذلك للمنتخبات الوطنية، وتعد مراكز إعداد الرياضيين من المشروعات المهمة التي توليها وزارة الثقافة والرياضة والشباب اهتماماً وذلك حرصاً على تفعيل المنظومة الرياضية لأفضل وأجود ما تقدمه من رعاية واهتمام ودعم لفئة الرياضيين ورعاية الرياضيين الواعدين، وكذلك من باب حرص الوزارة على دعم الاتحادات واللجان الرياضية بهدف تمكينها ورفع كفاءة أداؤها المؤسسي للارتقاء بمنظومة الأداء الرياضي، ضمن استراتيجيته الرياضية العمانية و«رؤية عمان ٢٠٤٠»، كما أن هذه المراكز تمثل أولوية في الاستراتيجية التي وضعتها الرياضة العمانية وما تشمله من أعمدة أساسية للعناية بالفئات السنية والمنتخبات الوطنية، مؤكداً أن الاتحاد العماني لألعاب القوى قام بعمل شراكات مهمة مع عدد من المحافظات بغية إقامة بطولات نوعية والاستفادة من المواهب المجيدة الموجودة في تلك المحافظات.

وكان الاتحاد العماني لألعاب القوى خلال الفترة الانتقالية ٢٠٢١ - ٢٠٢٤ قد شارك في ٣٠ بطولة مختلفة وحصد خلالها ٨٠ ميدالية ملونة على مستويات قارية وإقليمية وعربية وحطم لأعبو المنتخبات الوطنية ١٨ رقماً قياسياً في مختلف المسابقات، كما استضاف حدثاً عالمياً (بطولة العالم للمشي في عام ٢٠٢٢) وآخر عربياً (البطولة العربية لألعاب القوى للناشئين والناشئات في عام ٢٠٢٣) وغيرها الكثير من المنجزات والبرامج المتخصصة والنوعية التي تعنى بكافة الفئات. ويتكون مجلس الإدارة الحالي للاتحاد العماني لألعاب القوى للفترة ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨ من العميد المتقاعد سعيد بن محمد بن راشد الحجري، وعلي بن عبدالله المرزوقي نائباً للرئيس، وعضوية كل من نورة بنت سالم البلوشية وأحمد بن عبدالله الظهوري، وهادي بن مسلم العلوي وهلال بن حمد المسروري، ومحمد بن سالم الشكيلي عضواً ممثلاً للجنة الرياضيين في مجلس الإدارة.



■ من مسابقات الفتيات الماضية



علي المرزوقي؛

المراحل السنية

المنجم الحقيقي

للمنتخبات الوطنية

عبدالله المرزوقي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، رئيس لجنة المسابقات، نائب رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد: في الموسم الماضي أقامت لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لألعاب القوى العديد من المسابقات المتنوعة وحاولت استقطاب أغلب الأندية المنتسبة للاتحاد وكذلك من الجهات العسكرية المختلفة وذلك من أجل المشاركة في روزنامة العام الماضي، والحمد لله شاهدنا مسابقات وبطولات محلية موسعة.

وأضاف: أما روزنامة العام الجاري ٢٠٢٥ فهي تحفل بالعديد من المسابقات والبطولات، وتنقسم إلى أنواع: هي مسابقات تخص المحافظات، ودوري الاتحاد وكذلك الإشراف على ماراثون المحافظات وأيضاً الإشراف على البطولات التي تنظمها الجهات الحكومية والخاصة والمدارس وغيرها، وسنعمل في المرحلة المقبلة على توسيع مشاركة الأندية في هذه المسابقات، وقمنا بالتواصل مع جميع الأندية المنتسبة وإرسال روزنامة المسابقات وكذلك لائحة وشروط هذه المسابقات، وتم حتى جميع الأندية على المشاركة والتسجيل في مسابقات الاتحاد بمختلف أنواعها.

وأكد المرزوقي أن المسابقات المحلية وبالأخص المراحل العمرية الصغيرة هي الرافد والمنجم الرئيسي والحقيقي للمنتخبات الوطنية، كما أن هذه المسابقات هي أيضاً المكان المناسب لاكتشاف المواهب المجيدة في ألعاب القوى بمختلف أنواعها وفئاتها، ونحن على يقين بأن المنتخبات الوطنية ستشهد تحديداً كبيراً خلال المرحلة المقبلة وذلك باعتمادنا على الارتقاء وتجويد وتطوير المسابقات المحلية واكتشاف المواهب المتميزة التي سنعمل على صقلها بطرق وأسس علمية من أجل النهج بها للمنتخبات الوطنية المتنوعة.

المنتخبات الوطنية

وحول استراتيجية مشاركة المنتخبات الوطنية

يومي ١٠ و ١١ مايو، تعقبها المشاركة في البطولة العربية بالجزائر للرجال والنساء يومي ١٨ و ١٩ مايو، ثم المشاركة في بطولة آسيا ٢٦ لألعاب القوى للرجال والنساء التي ستقام بـكوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ مايو.

بينما في شهر يونيو المقبل فستكون هناك مشاركة واحدة وهي في بطولة دول غرب آسيا للشباب التي ستقام بقطر خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يونيو، وحتى الآن لم يتم تحديد الدولة المستضيفة للبطولة، على أن تتوقف المشاركات الخارجية شهري يوليو وأغسطس، وستعود المنتخبات للبطولات الخارجية في شهر سبتمبر الذي سيكون حافلاً بالمشاركات، بداية من البطولة العربية للناشئين والناشئات التي ستقام بتونس يومي ٦ و ٧ سبتمبر، ثم المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى -سباق الطريق- للرجال والنساء التي ستقام بمدينة طوكيو بـاليابان خلال الفترة من ١٣ إلى ٢١ سبتمبر، تعقبها المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٥ سبتمبر، ثم المشاركة في بطولة العالم -سباق الطريق- للرجال والنساء التي ستقام بمدينة سان دييجو بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر، على أن تسدل روزنامة المشاركات الخارجية للموسم الحالي بالمشاركة في بطولة اختراق الضاحية بغرب آسيا للرجال والنساء يوم ٢٨ نوفمبر المقبل، علماً أن المنتخب الوطني للرجال والنساء سيشارك كذلك في دورة الألعاب التضامن الإسلامي التي ستقام بالسعودية، إلا أنه حتى الآن لم يتم تحديد موعد إقامة منافسات الدورة.

تجويد العمل

وحول روزنامة المسابقات المحلية والمشاركات الخارجية، قال علي بن

كتب - فهد الزهمي

يبدشن الاتحاد العماني لألعاب القوى روزنامة مسابقاته المحلية للعام الجديد ٢٠٢٥ في الرابع والعشرين من شهر يناير الجاري، وذلك بإقامة بطولة الاتحاد التمهيدية بمسقط، بينما في ٣١ يناير الجاري تقام تصفيات محافظة ظفار والوسطى، وستقام التصفيات في محافظة ظفار، أما في السابع من شهر فبراير المقبل، فستقام تصفيات باقي المحافظات في مسقط، ويوم ١٤ فبراير تقام الجولة الأولى لدوري الاتحاد بمسقط، تعقبه إقامة بطولة مراكز إعداد الرياضيين بمسقط يوم ٢٠ فبراير، أما نهائي بطولة المحافظات فيسقام يومي ٢١ و ٢٢ فبراير بمسقط.

وفي ١٤ مارس المقبل تقام الجولة الثانية من دوري الاتحاد، أما الجولة الثالثة من الدوري، فستقام يوم ٢١ مارس، وتقام كلا الجولتين بمسقط، ويحل شهر أبريل المقبل بإقامة ٣ مسابقات، تبدأ بإقامة بطولة الأندية للفتيات يوم ١١ أبريل، ثم إقامة الجولة الرابعة لدوري الاتحاد يوم ١٨ أبريل، بعدها إقامة الجولة الخامسة والأخيرة لدوري الاتحاد يوم ٢٥ من الشهر نفسه، وتقام المسابقات بمحافظة مسقط، على أن تتوقف المسابقات حتى شهر أغسطس المقبل الذي سيحتضن إقامة بطولة ألعاب القوى المفتوحة بمحافظة ظفار، بينما يسدل ستار المسابقات المحلية للعام الحالي يوم الأحد ١٩ أكتوبر المقبل بإقامة سباق نصف ماراثون.

المشاركات الخارجية

المنتخبات الوطنية سيكون لها نصيب وافر من المشاركات الخارجية في العام الحالي، وسيدشن الاتحاد العماني لألعاب القوى مشاركاته الخارجية، بالبطولة العربية لاخترق الضاحية للرجال والنساء يوم ١٥ فبراير المقبل بالأردن، أما في شهر مارس فسيبدأ مشاركته في بطولة العالم لألعاب القوى للصالات للرجال والنساء، التي ستقام خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أبريل بمدينة نانجينج بالصين، تعقبها المشاركة في بطولة آسيا العشرين للماراثون للرجال والنساء التي ستقام كذلك في الصين يوم ٣٠ مارس المقبل. ويحل شهر أبريل المقبل بالعديد من المشاركات الخارجية والبداية بالمشاركة في دورة الألعاب الخليجية الشاطئية للرجال والنساء التي ستحتضنها مسقط خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل، ثم المشاركة في بطولة أندية غرب آسيا التي ستقام بقطر خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ أبريل، تعقبها المشاركة في دورة ألعاب دول غرب آسيا الأولى للناشئين والناشئات التي ستقام بالعراق خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ أبريل، ثم المشاركة في بطولة غرب آسيا للشباب تحت ١٨ سنة التي ستقام بالسعودية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أبريل.

أما شهر مايو المقبل، فهو الآخر سيكون مزدحماً بالمشاركات العربية والدولية، والبداية بالمشاركة في بطولة الخليج لألعاب القوى للشباب تحت ١٩ سنة التي ستقام بقطر خلال الفترة من ٤ إلى ٥ مايو، ثم المشاركة في لقاء اليوم الواحد بغرب آسيا للرجال والنساء الذي سيقام كذلك في قطر يوم التاسع من مايو، أما بطولة العالم للتتابع للرجال والنساء فستقام بمدينة جوازوه بالصين



■ اكتشاف مواهب مجيدة في مسابقات الاتحاد



فوق هامات الطموحات وتجلسه
تحت أمرو بو ذا اليزن فيه كل لازم
ما ثنينا عزمنا حاشا وكلا
فيه ثرمة عمان الأنيبة ما نحايه

كامل البطحري

ماذا يضيرك لو عشقتك مرة
وضممت قدك بكرة وأصيلا؟
وسدنت في محرابك خاشعا
أدعو الإله مرتلا ترتيلا
أن يحفظ الحب المقدس بيننا
وبأن تكوني الحب والتقبيل
ذياب بن صخر العامري

عند الهمام الشهم نَحْز ركايه
عرش الزعامة عندما وقتها حان
الهيثم الليه كان أول خطابه
ميثاق عهد للوفاء صار عنوان
سعيد البرعمي

الشعراء ينثرون عطر كلماتهم في حب الوطن والقائد

ساماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

الأغنية الوطنية.. والتجديد

المناسبات الوطنية فرصة كبيرة للأغنية التي تتوجه بحب الوطن، وترسل أشواقها عبر كلمات شاعر يذوب عشقا في ثرى بلاده، وصوت يتلون على موسيقى القصيدة، ولحن يخرج كل مكوناته ليحسر عن هيامه في وطنه العزيز، فلا أغنية واحدة من أدوات التوصيل الأكثر شعبية، وتأثيرا في نفوس الآخرين، ولذلك يحرص الفنانون والشعراء على المشاركة في هذا العرس الكبير، بما يستطيعون.

ولكن مع كثرة الأغنيات الوطنية، وزحمتها في المناسبات، تضيق أغان جميلة، ولا ينتهيه لها أحد، رغم أنها قد تكون ذات طاقة إبداعية كبيرة، غير أن الكثرة تطفئ أحيانا على النوعية، ولا يكاد المرء يتذكر إلا أغاني معبودة، وهي تلك الأصوات التي نسمعها في وسائل الإعلام بشكل متكرر، سواء الإعلام التقليدي، كالإذاعات والفضائيات، أو الإعلام الجديد الذي تمثله وسائل التواصل الحديثة، ولذلك تبقى بعض الأغنيات -التي لا تلقى دعما من الإعلام- في آخر طوابير الاستماع رغم جودتها. والملاحظ كذلك أن الإبداع والابتكار في معظم النصوص الغنائية يكاد يكون معدوما، ومعظم القصائد عبارة عن كلمات مأثوفة، وعادية، لا جديد فيها، فالشاعر عليه دور مهم في تجديد الأغنية الوطنية، وإخراجها من قالبها الاعتيادي إلى قالب أكثر سعة، وتولنا، وإبداعا، وهنا تبقى الزاوية التي يرى فيها الشاعر المبدع رؤيته للتأثير، وإدهاش المتلقي، وجذبه نحو نص مختلف، ومغاير، ولأسف فالمدعون في هذا الاتجاه قلائل، بينما تمتلئ الأغنيات بالكلمات التي تتكرر، ولا تقدم جديدا.

ولا شك أن ثلاثي الإبداع لا يتوقف عند الشاعر فقط، فالملحن عليه دور مؤثر، ومهم، والمؤدي أو المطرب عليه مهمة محددة في توصيل إحساس الملحن، وشاعرية النص، وهذا الثالوث هو الذي يوصل الأغنية -أي أغنية- إلى المتلقي، خاصة حين يجتمع ثلاثة مبدعين في قلب واحد، حينها تبقى الأغنية خالدة مهما تعاقبت عليها المناسبات أو الأعوام، فمن منا لا يذكر رائعة المرحوم عبدالله الصفراوي «هاتفك البشري»، بأدائه البارع، وإحساسه العاني؟.. ومن منا لا يذكر أغنية أحمد الحارثي «ماذا يضيرك لو عشقتك مرة؟»، والتي أحدثت صدمة، في الأغنية الوطنية الكلاسيكية، ومع ذلك تبقى مثل هذه الأغنيات زهيدة، ونادرة.

ورغم كل ما فات، تبقى المناسبات الوطنية طاقات تتفجر فيها الشاعر، وتتألق فيها الأحاسيس، وتبقى الوطنية أكبر من الكلمات، والأغاني، ويبقى الوطن خالدا في قلوب أبنائه، كل منهم يعبر عن حبه بطريقته الخاصة.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

عازي الفخر

«هيثم، يا كفين النقا
من علم البحر وسقى
راس على العليا رقي
حتى تبادي عن مدها
في عيده العيد وسعد
انجدد ونوفي الوعد

شع السنين واختصر
كل درب للمجد ومشاه
«هيثم، يا فكاك النشب
راعي الحسب، راعي النشب
نور تلالا وانسكب
سيل ونقط خير ونجاة

وعمان في عز ونعيم
يغازلك شرت النسيم
والساكن بأرضك عظيم
عظيم ويعذك حياء
من فضل من قاد ونصر
شعبه من الوقت وقصر

اللي علا الدين ووفي
ألف الذكر وألف الصلاة
وعمان يا حرز السماشربة
عروق الضمايا سيف يا عوق
العمى
لاضي ويقطع من عصاه

«هيثم، يا فكاك النشب
راعي الحسب، راعي النشب

يبقى الوطن عزيزا، وعاملا في قلوب عاشقيه، يليهمم الإبداع، ويصوغ لهم طريق الجمال، ويعطيهم طاقة الكلام، إنه ذلك الفجر الذي لا ينتهي، والشمس التي لا تنطفئ، ولذلك يكتب الشاعر أروع ما يمكنه من تعبير عن مشاعره. الشاعر طلال الشامسي يبدع في «العازي»، القادم، بمناسبة يوم الحادي عشر من يناير.. ويقول بفخر:

عيد الجلوس

عبد الله بن مدهل المهري

عيد الجلوس يا سيدي هيثم يباركك الوجود
شليت ثقل المرحلة بسنينها السبع العجاف
والمنجزات ورهائنا صبر التحدي والجهود
دليل في عين الزمن غير مسار الانعطاف
وكتبت صرح المنجزات من إرث تاريخ الجدود
حكمه سعيدية رست منهاجها دون اصطفااف
قبلك نبي الله يوسف قصته كانت صمود
في وجه أعدائه وجور الظلم ونفوس الضعاف
قد نظم السبع الشمان والاقتصاد وفق العقود
قصة تعلمنا دروس وانته هنا درسك يضاف
وجهت من حولك وأمنت البلد ثم الصعود
من مرحلة عنق الزجاج إلى معايير المصاف
واليوم تصنيف البلد حسب الشواهد والشهود
قفرة عمانية ونقله خير نالت الاعتراف
الراصد الدولي بأرقام المؤشر والبنود
هنا ثوابتها تكون، وهنا القيادة واحتراف
انته تحذيت الصواب وأزمة الدين وقيدود
وأنت الأمل في المنطقة تنهي خلاف الاختلاف
ثقلت كرسي السلطنة التي على ساس وعمود
ورسمت في الأفاق صورة واضحة.. والكل شاف

سلطاننا هيثم

سعيد البدواوي

هذا العماني وكلمته مشهودة
الله، ثم عمان، والسلطان
يكتب الشاعر لوطنه أعذب الكلمات، وينشد أجمل القصائد، ويعيد ترميم شاعريته بنص يجعله دافئا كعطر الخزامى، وينثر إحساسه على ثرى الكتابة، فتخرج للضوء قصيدة من عشق.
الشاعر سعيد البدواوي ينظم القصيدة التالية في حب الله والوطن والسلطان.

سلطاننا هيثم وحنا جنوده
واحنا رجاله ما بنا خؤان
هذا العماني وكلمته مشهودة
الله، ثم عمان، والسلطان
عز الوطن برجائه المحموده
وعهد علينا نحفظك يا عمان
«بو ذا اليزن» لي كلمته مشهودة
حكمة وطيبة والاسم عنوان
سلطاننا «هيثم، كرمه وجوده
مدة يمينه صافحت الأزمان
العز بارق والفخر برعوده
والمجد شامخ في كبار الشان
الله يحققي سيدي مقصوده
«هيثم بن طارق» وحنا جنوده
سمعا وطاعة لك بلادي عمان

حراس العدالة

تهاني السنانية

سلام الله على أهل العدالة والوفا المشهور
سلام يجلي أحزان الحياة وينهي السية
يبقى القانون هو السياج الذي تقوم عليه الدول، يحمي منهاجها، وتشريعاتها، ويرفع شأنها، ويقودها نحو الاستقرار، فكل فرد في المجتمع أهميته، في ظل دولة القانون، الذي يعمل على حراسة كرامته، وحريته، وحقوقه، ولذلك تبقى العدالة هي رأس الدول الحديثة التي تبحث عن التقدم للأمام، من خلال قضاء عادل، وقوانين رادعة، وعين راعية للوطن. الشاعرة تهاني السنانية توجه تحيتها لرجال العدالة والقضاء «حراس الحق»، الذين يستحقون كل تقدير واحترام، وإشادة من الجميع.

سلام الله على أهل العدالة والوفا المشهور
سلام يجلي أحزان الحياة وينهي السية
وبعد جزل السلام أبدأ القصيد ولا ني بمعذور
وأزف اروع لحن لأجل القلوب الوافية الحية
بموضوع العدالة واضح المنهج مع الجمهور
ما دامه منهج وافي أكيد بيان من ضيه
وهي رمز المبادئ والفضيلة والأجزاء المنخور
وهي كل القيم عدل الأمم ما هي بمنسية
وهي للمجتمع عز وسلام ولا بها أي جور
تمز اللي مشى فيها تداوي قلوب مبلية
تحفظ حقوق خلق الله، تحفظ العهد والدستور
تحتفظ عَ البلاد من الفتن وتعرز راعيه
بها رب الملا وصى بكتابه منهج منكور
على حفظ الكرامة بالعدالة دون ما غية
مع سنة نبي الله أبدا ما يعتريها الزور
على وضع النقا تبقى رسالته السماوية

دكتورة رائدة العامرية - العراق

قلت ياليت اللقاء مره يعودي قال لازم ياذن ريك بانعوده
ياعنودي ليت توفين العهودي نلتقي في بر نيعشنا بنوده
إن هذه اللقطة الشعرية تروي حكاية شعرية كاملة ومتكاملة من حيث اللغة والصورة والبدائية والنهاية، ولو شحشنا المعجم اللغوي لهذه اللقطة الشعرية على مستوى الأفعال والأسماء والصفات والأحوال والتشكيلات اللغوية الأخرى؛ سنجد أن الشاعر كان على وعي في جمع كل هذه المفردات اللغوية في منطقة شعرية واحدة، على سبيل التكثيف والإيجاز والتركيز وصولا إلى صورة قادرة على تنظيمية الدلالات الشعرية على كل مناطق التشكيل، وتعمل القافية أيضا بنفس الأسلوب السابق على شد البنية الإيقاعية للصورة الشعرية؛ كي تستجيب للأفق الشعري الخاص بنوعية الألفاظ ودينامية اللغة الشعرية، حتى تكون الحكاية الشعرية التي تنهض على محاولة استعادة الوصل بين الحبيبين نحو بر منمش.

تعبير هذه اللقطات الشعرية التي اختارها الشاعر ووضعها في نهاية الديوان عن طبيعة فكره في تقديم تجربته إلى المتلقي، ولا شك في أن المتلقي هو هدف واضح من أهداف إنتاج هذا الديوان، وقد وضّح الشاعر ذلك في المقدمة التي وضعها كي تكون مفتاحا مهما من مفاتيح القراءة الخاصة بتجربة هذا الديوان، والديوان على هذا الأساس يمثل تجربة مهمة من تجارب الشعر الشعبي الذي يتخذ من اللهجة المحلية الإماراتية وسيلة تعبيرية له، حيث يجد جمهور تلقى بحقي بهذا النوع من القصائد ويشعر أنها تمثل حقاً.

شعرية تروي حكاية الإنسان في الوجود، من خلال حساسية الأفعال الشعرية وحساسية التشكيلات الصورية التي تتفاعل فيها بينها تأليف الصورة الكلية الحاوية للحراك الشعري بأكمله، فالنساء بمعناها الروحي والمادي معا ترقى فوق الأشياء جميعا بلا حدود، ولعظمتها فإن أي فعل بشري مهما وتعالى ينظر إلى القلوب النظيفة ويتعامل معها على هذا الأساس، ولا يسمح لخبيل إبليس أن تصل قبل أوامره من أجل ألا تخيب آمال العباد، وبما أن صوته تجلّى حين طلب النبي موسى رؤيته فإنه قادر على دكها في أية لحظة حين يشاء، وهنا تناض ديني قرآني مع الآية القرآنية الكريمة: ﴿فلما تجلّى ربّه للجبل جله دكا وخّر موسى سقعا﴾، وجاء التوظيف في غاية الدقة على صعيد التشكيل الصوري والاستثمار اللغوي الشعري لطاقة التناص والتفاعل مع حساسية الصورة الشعرية القرآنية. تتألق اللقطات الشعرية الأخيرة من لقطات القصيدة التي يبدو أن الشاعر قد اختارها بعناية، وفيها لها موضوعات شعرية تدخل في صميم الحالة الشعورية الذاتية والوطنية، ولا سيما حين تتداخل الذات بالموضوع في صياغة الصورة الشعرية من حيث شعرية الوصف والسر، حيث تروي الذات الشاعرة تجربتها في تفعيل الحواس الذاتية من أجل أن تتلاحم مع الحس الجمعي، حيث تتحول الحبيبة إلى وطن بكل ما يحمله دال الوطن من دلالات وقيم ترتفع في سلم القصيدة إلى أعلى مرحلة تشكيلية فاعلة:

(صرت أحب حضيت مركزه الحدودي
من محبة لي القيتته في حدوده
شخص عن باقي الملا يفرق بزودي
بالجمال وملقتى النفس الودودة
جيت والخفاق له منقاد قودي
والتيقته وبيح خاطر
سودوه

تجليّ اللغة وكثافة الصورة الشعرية

قراءة في ديوان «إشراقة الشمس» للشاعر راشد الخميس (2 من 2)

وهو في أعلى حالات الشغف الذي يجعل العاشق في حالة عدم تركيز، بحيث يتحول الجمال الأنثوي إلى سلطة تقترب من صورة الذبح (الحسن ذباح)، مع ما يتجلى من ألفاظ الجسد في اللغة الشعرية (خده/ صدري/ الرمش) عبر توافق إيقاعي مع سلسلة القوافي المتجانسة في المعنى والصورة (ذباح/ جراح/ رماح)، بما يجعل الصورة الشعرية في حالة حراك شعري تتجانس فيها اللغة والألفاظ المفردة والأدوات والفعاليات المختلفة، وصولا إلى التركيز المباشر على تفاعل اللغة الشعرية مع الصورة الشعرية لتكوين شعرية التشكيل والأداء.

تذهب اللقطة الثانية من لقطات هذه الأبيات المختارة نحو مديح القبيلة، وهو عرف شعري عربي قديم ينظر إلى القبيلة على أنها مرجع اجتماعي واقتصادي وثقافي وحياتي، بما يجعل الشاعر يمتدح القبيلة بسمعتها ورجالها:

(يا جعلني من عزيت اعزى بني زعبنوت
قبيلة سيطها فوق الثريا رقا
رجالها لا تعزوا كل صعبا يموت
علايم أفعالهم عدله ع وضح النقا)

وهنا تظهر صورة القبيلة في أعلى مراتب السمعة الطيبة فضلا عن بطولته رجالها، لأن سمعة القبائل العربية على مر العصور تقاس دائما بشجاعة رجالها وهم يندودون عن حماها بأرواحهم وقوة شكيמתهم، فاللغة الشعرية تستجيب لحساسية هذه الصورة العامة وتسهم في صياغة نموذجها على الشكل المطلوب، بينما تقدم اللقطة الشعرية الأخرى صورة شعري ذاتية تغوص في ذاتيتها بصورة عميقة، وينقل الراوي الشعري حكاية السفر وعلاقة ذلك بالحبيب الذي يكن له أعلى درجات العاطفة والأشواق، ولا يرغب بفرقه مهما كانت الأسباب لأن حياته مرتبطة بحياة الحبيب داخل فضاء هذه الصورة:

(لو بنوا مهما بنوا تبقى السماء فوق المباني
والبشر مهما صنع تبقى صناعاته صغيرة
يسبق أمر الله خيل إبليس وتخيب الأماني
يا صديقي من النوايا السود صفهيا السريرة
من تجلى للجبل صوته ودكه في فواني
قادر انه يدكها الدنيا على نفس الوتيرة)
تفتتح الحكاية الشعرية في هذه الصورة الكلية على رؤية

